



طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي



أخبار وتقارير	التضامن العارم مع غزة	أخبار وتقارير	الفساد منظومة متكاملة تعرقل	كتابات	مجدداً لشهداء تشرين البواسل
2	ادانة قاطعة لليمين الاوربي	4	أية عملية تنمية في العراق	11	وخزياً للقتلة

عام ثانٍ من عمر البرلمان ولا إنجاز حقيقياً

مراقبون لأداء الدورة النيابية الخامسة: الدور الرقابي غائب ولا حضور لمصالح الناس في جدول الأعمال

بغداد. طريق الشعب

انتهى رسمياً الفصل التشريعي الثاني لمجلس النواب، بحسب ما أعلنت عنه لجنة التخطيط الاستراتيجي النيابية، وسط انتقادات كثيرة لطبيعة أدائه، البعيد تماماً عن مصالح الناس، وطالما بقي اسيراً لدى القوى المنتفذة ومصالحها الانانية والضيقة، بعد أن مرّ أكثر من عامين على عمر السلطة التشريعية.

الأقل عقدا للجلسات

ولم يكن هذا القصور في الأداء، الأول من نوعه، بل هو ما صار ملازماً لعمل المجلس في دوراته، جراء تحكم نهج المحاصصة المكوناني، بما يمنح القوى المنتفذة القدرة على تحديد جداول أعمال الجلسات واختيار ما يخدم مصالحها من تشريعات وتعطيل ما يتعارض منها مع تلك المصالح. إلا أن هذه الدورة قد تميزت بالتركيز على انتظام عقد الجلسات، بحيث صار عددها أقل من الحد الأدنى الذي حدده النظام الداخلي بكثير، وسط تساؤل الناس عما تحقق حتى في تلك الجلسات التي عُقدت من قضايا جدية.

نائب يدافع

ويبدو ان النائب محمد البلداوي رأياً آخر، إذ أعلن في تصريح صحافي، ان الدور الرقابي لمجلس النواب مستمر ولم يتوقف وهناك حضور وتواجد لأعضاء المجلس في اللجان النيابية لمناخبة الدوائر والوزارات بحسب عمل اللجان. وذكر النائب البلداوي أن الفصل التشريعي الحالي لمجلس النواب «ينتهي رسمياً يوم 9 من الشهر الحالي، والمعطيات تشير إلى عدم إمكانية تحقيق انعقاد أي جلسة بسبب انشغال الكثير من أعضاء المجلس بالتحضير لانتخابات مجالس المحافظات»، مؤكداً أن «العام الحالي لن يشهد عقد أي جلسة نيابية وسيستأنف عقد الجلسات في الفصل التشريعي الجديد بداية العام المقبل».



الدفاع المدني في غزة يكافح حرائق القصف الصهيوني في قطاع غزة

هروب من هموم الناس

وعلى صعيد متصل، أوضح المنسق العام للتيار الديمقراطي زهير ضياء الدين، بأنه كان على مجلس النواب عقد 26 جلسة خلال الفصل التشريعي المذكور كحد أدنى بموجب النظام الداخلي للمجلس، وذلك لمناقشة مشاريع القوانين والقضايا التي تعرض عليه. وأضاف ضياء الدين في حديثه مع «طريق الشعب»، أن «الدورة الخامسة لمجلس النواب الحالي، تعتبر الأكثر بؤساً وفشلأ، حيث ان عدد الجلسات التي عقدت لا تصل الى نصف الحد الأدنى المطلوب من الجلسات. ومن جانب اخر فان المجلس لم يدرس اية قضية او موضوع يهم حياة المواطن اليومية والوضع الاقتصادي والعديد من القضايا الاخرى».

وأشار ضياء الدين الى انه شارك قبل أيام في لقاءات مع عدد من أعضاء اللجان النيابية لمناخبة مشروع

قانون حق الحصول على المعلومة، حيث لاحظوا ان عدد الاعضاء المتواجدين في مجلس النواب محدود جداً، ويقتصر على بعض رؤساء اللجان فقط. وخلص الى ان مجلس النواب «مقصر وقصوره شديد. والان يتمتع بالعللة التشريعية برغم الازمة الاقتصادية التي يعاني منها البلد وارتفاع الاسعار نتيجة التضخم وانعكاسات تذبذب سعر الصرف على حياة الناس، وسط قلق المواطن من ارتباك الوضع الامني»، لافتا الى انه «في الوقت الذي يجب ان يجسد فيه مجلس النواب - كسلطة تشريعية منتخبة - هموم الناس ومعاناتهم، يمارس الهروب الى الامام والاهتمام بالدعايات الانتخابية لمرشحي انتخابات مجالس المحافظات».

فشل واضح

وفي السياق ذاته، قالت الباحثة في الشأن السياسي

احرار الزلزلي، ان «هذا الاداء الضعيف لمجلس النواب يدلل على اننا نسير باتجاه النهاية الحقيقية لهذا النظام الذي بُني على اساس المحاصصة». وتابعت قائلة لـ«طريق الشعب»، ان «التوافقات على أساس النهج المحاصصاتي تساهم في ضرب أية قوانين بما في ذلك مواعيد انعقاد الجلسات، وبالتالي غياب التشريعات التي تلامس حياة الناس وهمومهم». وأشارت الباحثة أن هناك «تغييباً لدور الشعب، وتضليله بأن عملية التغيير غير ممكنة، خاصة حين تسن القوانين والتشريعات وفق مصالح القوى السياسية المنتفذة». وغير وفي ختام حديثها، عدت أن القوى المنتفذة «غير متماسكة»، ويسهل على الجمهور الخلاص من نهجها، عبر بوابة الانتخابات.

دورة عاجزة

الى ذلك، قال المحلل السياسي داوود سلمان لـ«طريق الشعب»، انه «خلال سنة كاملة وفصلين تشريعيين وجدنا مجلس نواب يعمل لذاته ولنوابه، ولا يعمل من اجل معالجة مشاكل الواقع المأزوم على صعد مختلفة». وأضاف سلمان، أن «عاماً مَرّ دون الاستفادة من مجلس النواب، الذي أدى اعضاؤه القسم لخدمة المواطنين، لكنه بقي اسيراً لدى القوى المنتفذة وزعاماتها. معنى أننا لا نملك مجلس نواب، يهتم بمعالجة مشاكل الناس». وخلص الى القول: ان «المحاصصة الطائفية والحزبية الضيقة والابتزاز والفساد، أسباب رئيسية في فشل مجلس النواب في أداء مهامه، وهذا نابع من كونه لا يمثل 80 في المائة من الشعب الذي قاطع الانتخابات النيابية السابقة. وبالتالي فهو يمثل قواعد أحزاب السلطة وليس الشعب».

ذوو الاحتياجات الخاصة في الاقليم: نحن ضحية للخلاف بين بغداد وأربيل

بغداد. طريق الشعب

تواصلت الفعاليات الاحتجاجية المطالبة في عدد من مدن البلاد، فيما تركزت مطالبها خلال اليومين الماضيين على تعديل سلم الرواتب وصرف رواتب العقود، وتوفير الخدمات ورفض ثلثية الدوام في المدارس. ورفض ذوو الاحتياجات الخاصة في إقليم كردستان، زج موضوع رواتبهم في الخلاف بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان.

2 <<

ياسر السالم: الصلة المباشرة مع الجماهير هي الاشد تأثيراً

تقرير يدق ناقوس الخطر

والغاز والفحم». وحسب الامم المتحدة فان حُصص العراقيين يعيشون في مناطق تعاني من نقص المياه. ويقول الخبراء الآن ان مواسم الجفاف قد تحل «مرة على الاقل كل عشرة سنوات في سوريا والعراق». ولا شك ان وراء ازمة المياه في المنطقة عوامل كثيرة، ولكن ما اصبح واقعاً هو حالة الجفاف، وترك الآلاف في العراق مناطق سكنهم الريفية بحثاً عن فرص للعمل والحياة في مناطق أخرى. هذه التقارير وسابقاتها اشرت بوضوح اوجه ازمة المياه في العراق، التي تزيد حدتها تصرفات تركيا وايران الاحادية الجانب، وغير المكتررة بأحوال العراق. وازاء هذه الصورة المكفهرّة ماذا تفعل الحكومة العراقية وسلطاتها، والى اية خطوات ومشاريع تتوجه؟ ام ما زال الرخص مستمرا لـ«تهديّة» الناس عبر «توظيف الاعوان» وشراء الأصوات برواتب الرعاية الاجتماعية؟!

أكدت دراسة جديدة لشبكة «المناخ العالمي» ان درجات الحرارة المرتفعة الناجمة عن التغير المناخي، زادت من احتمال حدوث الجفاف 25 مرة في سوريا والعراق و 16 مرة في ايران. وأوضحت ان «الجفاف ما كان ليحدث لولا التغير المناخي الناجم اساساً عن احراق النفط

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

البيئة تكشف آلية إدارة النفايات الطبية

بغداد. طريق الشعب

أوضحت وزارة البيئة، أمس الأربعاء، آلية إدارة النفايات الطبية والمخلفات بأنواعها، مشيرة إلى أنها تنطوي على مخاطر حسب طبيعتها ومصدرها.

وقال مدير قسم إدارة الكيماويات وتقييم المواقع الملوثة في الوزارة لؤي المختار إن "مخلفات القطاع الصحي تنطوي على عديد من المخاطر التي تختلف حسب طبيعتها ومصدرها، حيث يمكن أن تحتوي على مخلفات حادة، وقد تحتوي على مخلفات معدنية، وبعض المخلفات قد تحتوي مواد كيميائية أو إشعاعية أو صيدلانية خطيرة".

وأضاف، أن "إدارة النفايات الطبية، عملية متكاملة تقع ضمن برنامج عمل مفصل داخل كل مرفق أو منشأة صحية، تشمل عمليات الفرز والجمع والتصنيف، والنقل الداخلي والتخزين، والنقل الخارجي، وصولاً إلى المعالجات والإتلاف".

وتابع، أن ذلك "يتطلب أن يكون العاملون في هذا المجال مدربين ويمتلكون المعلومات الكافية ومعدات السلامة المطلوبة، وأن تكون مسؤولية الرقابة والإدارة خاضعة لإدارة مدير المرفق الصحي مباشرة طبقاً لخطة تعد سنوياً، كما تخضع عملية المعالجة أو الإتلاف للضوابط والمحددات البيئية، وتنظم تعليمات إدارة نفايات الجهات الصحية رقم 1 لعام 2015، كل هذه التفاصيل، وكذلك عبر الدليل الاسترشادي الذي نصت عليه اتفاقية بازل".

ذوو الاحتياجات الخاصة في الاقليم: نحن ضحية للخلاف بين بغداد وأربيل

احتجاجات تطالب بتعديل سلم الرواتب وبصرف أجور العقود وتوفير الخدمات



بغداد. طريق الشعب

تواصلت الفعاليات الاحتجاجية المطلوبة في عدد من مدن البلاد، فيما تركزت مطالبها خلال اليومين الماضيين على تعديل سلم الرواتب وصرف رواتب العقود، وتوفير الخدمات ورفض ثلاثية الدوام في المدارس.

ورفض ذوو الاحتياجات الخاصة في إقليم كردستان، زج موضوع رواتبهم في الخلاف بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان.

رفض الدوام الثلاثي

ونظم العشرات من أهالي منطقة الكوت الغربي في ناحية الفضلية التابعة لمحافظة ذي قار، وقفة احتجاجية، رفضاً للدوام الثلاثي بالمدارس كونها مشغولة حالياً من مدرستين ابتدائية ومتوسطة.

وقال المتظاهر عمار البطاط: إن توجيهات صدرت مؤخراً من مديرية التربية تقضي بتحويل الدوام إلى ثلاثي من خلال إضافة إحدى المدارس الثانوية للبنين، الأمر الذي يرفضه الأهالي كونه يسبب مشاكل بين أعداد الطلبة الذي يشغلون البناية حالياً وكذلك التأثير على سير العملية التربوية بشكل صحيح. ما دعاهم إلى تنظيم هذه الوقفة رفضاً لهذا الإجراء والمطالبة بالإبقاء على الدوام المزدوج حالياً.

تعديل سلم الرواتب

ونظم موظفون في مديرية بلدية العمارة، تظاهرة أمام مبنى دائرتهم، مطالبين بتعديل سلم الرواتب، وإنصاف أصحاب الرواتب الدنيا.

وقال الموظفون، أنهم يتظاهرون منذ عام ونصف العام ورغم ذلك لا توجد استجابة لمطالبهم، ما دعاهم إلى إعلان الإضراب الجزئي عن العمل لحين تحقيق المطالب، رافضين في الوقت ذاته الإجراءات الحكومية بمنحهم زيادة بنسبة 50% كونها لا تصنع فارقاً كبيراً بسبب تدني رواتبهم.

ونظم العشرات من موظفي عقود الأمن الغذائي، تظاهرات أمام مبنى محافظة النجف، مطالبين الجهات المسؤولة بانصافهم وصرف رواتبهم المتأخرة.

تحسين الخدمات

ونظم مواطنون في قضاء السور محافظة المثنى وقفة احتجاجية أمام مبنى القائم مقامية، للمطالبة بتحسين الخدمات الأساسية وتوزيع المشاريع على جميع مناطق القضاء بشكل عادل.

وذكر عدد منهم، إن مطالبهم هي تحسين الواقع

جميع الموظفين الحكوميين وعبر الطرق والوسائل الديمقراطية والقانونية التي كفلها الدستور".

تقليص المناهج

من جهتهم، تظاهر عدد من طلبة الثالث المتوسط والسادس الاعدادي في السليمانية، أمام مبنى مديرية تربية غرب المحافظة، مطالبين بتقليص المناهج الدراسية وتهديد وقت السنة الدراسية.

وقالت الطالبة نسرین محمد، إن العام الدراسي بدأ في يوم 18 تشرين الأول الماضي وقد مضى أكثر من شهر على العام الدراسي وهذا كان على حساب المناهج الدراسية ووقت المحاضرات الدراسية، موضحة أن وقت المحاضرة يصل إلى ساعة ونصف الساعة، وهذا علمياً لا يجدي نفعاً للطلاب لأنه سيمثل عبئاً في استيعابه للمنهج.

وأضافت، "إننا كطلاب مراحل منتهية نخصص يوماً قرابة 18 ساعة للدراسة"، مشيرة إلى تأثير وقت المدرسة ووقت الدروس الخصوصية والدراسة المنزلية على صحتهم.

فيما طالبت الطالبة سوزان، وزارة التربية بتقليص مناهج المراحل المنتهية فقط لهذا العام أو تهديد العام الدراسي ليتسنى لنا دخول الامتحانات النهائية بصورة طبيعية".

وطالب سامان حكومة الاقليم بـ"عدم زج رواتبهم بالصراعات والخلافات مع بغداد"، داعين إلى "صرفها في وقتها المحدد ومن واردات الاقليم الداخلية كونها قليلة جدا مقارنة برواتب أي شريحة أخرى".

إغلاق للطرق

وأقدم المئات من الموظفين المحتجين بالسليمانية على إغلاق شارع سالم في المحافظة، احتجاجاً على تأخر صرف رواتبهم.

وقال المعلم المعتز سامان طاهر خلال مؤتمر صحفي، إن "تظاهرتنا هذا اليوم (أمس) هو لتأكيد رسالتنا إلى الجهات الحكومية بأننا مستمرين وماضون في المطالبة بحقوقنا من خلال التظاهر والاضراب كونهما الضامن الوحيد للحصول على حقوقنا".

وأضاف أن "الاضراب والتظاهرات ستستمر لغاية تحقيق مطالبنا المتمثلة بصرف رواتبنا مباشرة من قبل وزارة المالية الاتحادية والبدء بالعلاوات والترقيات المهنية، وتعيين المحاضرين المجانيين وحسم موضوع الرواتب المدخرة إضافة إلى ضمان تسلم الرواتب في وقتها المحدد".

وبين سامان أنهم "ماضون باي خطوة من شأنها ان تضمن حقوقهم مع المحاضرين المجانيين ومع

الخدمي في مناطقهم التي تعاني من تردي حال الطرق، فضلا عن تأثر مشاريع الإنسالة.

ذوو الاحتياجات الخاصة

وطالب اتحاد ذوي الاحتياجات الخاصة في السليمانية، حكومة الاقليم بعدم زج رواتبهم بالخلافات والصراعات المستمرة مع بغداد، وفيما بين أن وضع هذه الشريحة هو الأسوأ منذ سنوات، نظم العشرات من المعلمين والمحاضرين المجانيين تظاهرة أمام مبنى مديرية التربية السليمانية للمطالبة بصرف رواتبهم من الحكومة الاتحادية.

وقال سكرتير اتحاد ذوي الاحتياجات الخاصة في السليمانية سامان حسين، خلال مؤتمر صحفي، إن "ذوي الاحتياجات الخاصة تسلموا رواتبهم الشهر الماضي والتي تتراوح ما بين 100 الى 150 الف دينار، في وقت اقترب سعر صرف الـ 100 دولار من 170 ألف دينار".

وأضاف أن "الوضع الحالي لذوي الاحتياجات الخاصة هو الأسوأ منذ سنوات، فقد بدأوا يأتون للاتحاد لطلب الملابس القديمة، كما أنهم لا يستطيعون شراء صحتهم من النفط ضمن البطاقات الوقودية، ولا يقدرون على شراء اللحم أو دفع أجور المولدات أو أي حاجة أخرى بهذا الراتب".

خبراء: عدم الاستقرار السياسي يفاقم مشكلات التغير المناخي

متابعة. طريق الشعب

العالم أقل بـ1,2 درجة مئوية، أي ما كانت عليه قبل الثورة الصناعية، "ما كان الأمر ليكون بهذه الحدة".

وتقول فريدريك أوتو عالمة المناخ في معهد غرانتام في إمبريال كوليدج في لندن إن "بعد معدل أمطار وحصاد جيدين في 2020، مرت ثلاث سنوات كانت الأمطار فيها ضعيفة ودرجات الحرارة عالية، ما أدى إلى جفاف كانت له تداعيات قاسية على إمكان الحصول على المياه (...)

للزراعة".

الانتاج الزراعي

في العراق الذي يُعد من أكبر منتجي النفط في العالم، تراجع الإنتاج الزراعي بشكل كبير في السنوات الأخيرة لا سيما في المناطق التي كانت سابقاً غنية بالقمح. فضلاً عن ذلك، أثر تراجع منسوب الأنهار وتلوثها كذلك على مهنة صيد الأسماك.

وحتى أيلول/سبتمبر 2022، تسبب الجفاف عشرات

مواجهة الجفاف ما تسبب "بكارثة إنسانية".

وفي ظل الظروف الحالية، يزداد خطر أن تتحول فترات الجفاف هذه إلى أمر اعتيادي، وأن تأتي على الأقل مرة في كل عقد.

ويشرح خبراء هذه الشبكة أن "الجفاف ما كان يحدث لولا التغير المناخي الناجم أساساً عن حرق النفط والغاز والفحم".

وتغطي هذه الدراسة الفترة الممتدة بين تموز/ يوليو 2020 وحزيران/ يونيو 2023، في منطقتين كانتا معروضتين كثيراً لتداعيات التغير المناخي وهما إيران ومنطقة حوض نهري دجلة والفرات اللذين ينبعان من تركيا ويعبران في سوريا والعراق.

ويشير التقرير إلى أن "هاتين المنطقتين تشهدان حالياً +جفافاً حاداً+ وفقاً للمقياس الأميركي لرصد الجفاف".

وتوضح الدراسة أن "التغير المناخي الناجم عن النشاط البشري زاد من حدة هذا الجفاف، ولو كانت حرارة

يؤدي الاحتار المناخي الناجم "بشكل رئيسي" عن حرق البترول والغاز والفحم إلى "جفاف حاد" ومتواصل في السنوات الأخيرة في العراق، كما كشف تقرير لعدد من الخبراء، أمس الأربعاء.

وتشير دراسة لشبكة "وورلد ويذر أتريبوشن" (WWA) التي تعنى بتحليل الرابط بين العوامل الجوية والتغير المناخي، إلى أن درجات الحرارة المرتفعة الناجمة عن التغير المناخي قد "زادت من احتمالية حدوث الجفاف، أكثر بـ25 مرة في سوريا والعراق، و16 مرة في إيران".

عدم الاستقرار السياسي

وتحدثت الدراسة أيضاً عن دور "سنوات من النزاع وعدم الاستقرار السياسي" في شل قدرة العراق على

كل خميس

التضامن العارم مع غزة ادانة قاطعة لليمين الاوربي

جاسم الحلفي

وجدت حكومات اليمين الأوربي تهم "الإرهاب" و"معاداة السامية" و"التحريض على العنف"، هذه الأيام، جاهزة لوصم كل داعم للشعب الفلسطيني الذي يتعرض إلى حرب إبادة جماعية.

والأدلة على ذلك لا حصر لها، ولا يتسع المجال لإدراجها. فقد هدد وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانين باتخاذ إجراءات قضائية ضد المؤسسات والمنظمات المدنية والشخصيات المتضامنة، بتهمة التحريض على الإرهاب حسب المادة 40 من قانون العقوبات الفرنسي!

وضغط رئيس بلدية نيس الفرنسية ورئيس اتحاد كرة القدم الفرنسي على اللاعب الفرنسي من أصول جزائرية يوسف عطال لإجباره على حذف منشور على صفحته بالفيس بوك، تضامن فيه مع أطفال غزة وهم يتعرضون لجرائم قتل يومية بأساليب همجية فاشية.

وتعرض آخرون من أبرز نجوم الرياضة من أصول عربية لضغوط مشابهة، بسبب شجبهم جرائم الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، ومنهم محمد النبي لاعب أرسنال الإنكليزي، والمغربي نصير مزراوي، مدافع بايرن ميونيخ الألماني، فيما حذف الاتحاد الدولي للسباحة صور السباح المصري الأصل عبد الرحمن سامح من كل منصات، بدءاً من الموقع الإلكتروني إلى بقية مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بسبب إدانته للعدوان الفاشي على الشعب الفلسطيني، رغم إرازه الميدالية الذهبية في سباق 50 مترًا المقام في العاصمة اليونانية.

ورغم التهديدات التي تعرض لها سامح فإنه لم يتراجع عن موقفه، ورفض الاحتفال بإنجازته فيما أطفال غزة تحت القصف.

واتضح بما لا يقبل الشك مواقف حكومات اليمين الأوربي، المساندة للعدوان الاسرائيلي الغاشم، وهو يوغل في تنفيذ جرائم الإبادة الجماعية، مطلقاً العنان لقواته بقتل المدنيين يومياً وأمام أنظار العالم. وإذا كانت اسرائيل قد داست على الشرائع والقوانين والمعاهدات الدولية، وراحت تستخدم الأساليب الفاشية في هجومها البري على غزة، في دون أي اعتبار لقرارات الأمم المتحدة، فان مواقف حكومات اليمين الأوربي هي أيضاً تتمثل في ادارة الظاهر للقيم التي نادت بها أوروبا منذ عصر التنوير!

ويأتي هذا في انقلاب غير مسبوق على حقوق الإنسان، وبالأخص الحق بالحياة.

فالوقوف الأوربي الرسمي هو اطلاق للضوء الأخضر في اتجاه قتل المدنيين في غزة، وبهذا تجعل أوروبا الرسمية نفسها شريكة غير مباشرة في جريمة حرب الإبادة الجماعية لشعب اغتصبت حقوقه.

والامر الذي لم تدرکه حكومات اليمين الاوربية، هو ان الضمير الإنساني اثبت انه أقوى من أساليب تكميم الأقواه التي مارسها هي ضد كل من يتضامن مع الشعب الفلسطيني. وقد لاحظنا حضور الحركات الاجتماعية بعنوانها التضامني، وهي تجوب شوارع العواصم الاوربية وتتمركز في مراكزها، بحضور واسع وتنظيم دقيق، في تعبير عميق عن ان صوت الحق هو الأقوى والأبلغ في إظهار معاناة الفلسطينيين الإنسانية في قطاع غزة بشكل خاص، الذي يئن مما يتعرض له منذ أكثر من شهر وعلى مدار الساعة، من توحش إجرامي امام أنظار العالم.

ان الصوت الهادر لحركة تضامن الشعوب مع غزة المستباحة، هو قرار ادانة قاطع ومدوي للعدوان الاجرامي الغاشم ضد شعب فلسطين وارضه وحقوقه.

عين على الأحداث

تراجع متواصل

احتلت جامعة بغداد، أعرق الجامعات العراقية، المرتبة 43 من بين أفضل مئة جامعة عربية، لأسباب تتعلق بالتبادل الثقافي فقط، وتراجعت إلى الموقع 951 في تصنيف QS للجامعات في العالم لتحصل على 11.4 بالمائة، في الوقت الذي لم يتبق في هذا التصنيف من جامعاتنا سوى المستنصرية وبابل والكوفة، والتي احتلت مواقع أدنى. هذا وفيما تبوأ الجامعات الخليجية والمصرية المراتب الأهم عربياً والمتقدمة عالمياً، طالب الحريصون الحكومة بالإسراع في تدقيق ملف التعليم ومعالجة كفاءة إدارته ومؤسساته والسعي لإنقاذها والكف عن تحويلها سوقاً باتسة لجني الأرباح على حساب تنمية البلاد وتقدمها ومستقبل أجيالها.

جرذان وحيثان

كشفت هيئة النزاهة الاتحادية مؤخراً عن مجموعة من قضايا الفساد منها ملف المناقصات الاجتماعية في شركة ناقلات النفط بأربعة مليارات دينار، وملف تعويضات وهمية في شركة نفط البصرة وملف عقود نقل في الشركة العامة لتوزيع المنتجات النفطية، وملف صكوك مزورة بمليارين وأربعمئة مليون دينار في مديرية ماء واسط وعن العديد من المخالفات في القطاع الصحي، استدعت تشكيل لجنة تحقيقية حولها. هذا وفيما يحيي الناس هذه الجهود يرون بأن حملات مكافحة الفساد التي وعدت بها الحكومة لن تحقق أهدافها إذا ما أقتصرت على الفاسدين الصغار ولم تشمل عرابيهم من حيثان الفساد الكبيرة.

فشل خطير

أعد الجهاز التنفيذي للهيئة العليا لمحو الأمية، قانوناً جديداً خاصاً بمهمتها، لاعتماده كبدل عن القانون النافذ منذ العام 2012. وعلل الجهاز الحاجة لإصدار القانون الجديد بالقصور الذي اتسم به نظيره المعتمد حالياً والذي لا يسمح للأمين بتطوير أنفسهم بالطريقة التي يحتاجها كل منهم. هذا وفيما تجاوزت أعداد الأميين 11 مليون مواطن، مشكلة استلاباً لأحد حقوق الإنسان الأساسية، الحق في المعرفة، يرى الناس بأن الفشل في القضاء على هذه المشكلة، التي تشد مع تزايد الفقر، يأتي بسبب ضعف التخطيط السليم وإهمال التنفيذ الفعال وغياب البرامج الوقائية من عودة الأمية، أجنبية كانت أم ثقافية.

صدورنا المحترقة بالدخان

كشفت بيانات وحدة أبحاث الطاقة، عن احتلال العراق المرتبة الثالثة ضمن أسوأ دول العالم من حيث حرق الغاز الطبيعي، بعد أن أحرق حوالي 17.8 مليار متر مكعب خلال 2022، مقابل 17.7 مليار متر مكعب عام 2021، بنسبة 17.8 في المئة من إجمالي احتراق الغاز في العالم بنسبة 4 بالألف، جراء إهمام الحكومات ببرامج إيقاف التدهور المناخي والهدر في الطاقة، إنتهت وعود "أولي أمورنا" بالحد من هذه المشكلة، إلى اتساع حجمها، مما سبب هدرًا أكبر في الطاقة وتلوثاً أسوأ للبيئة ومخاطر جادة على صحة العراقيين.

الموازنة وغسيل الأموال

أعلن أحد النواب عن عدم قدرة الحكومة على تنفيذ قانون الموازنة رغم اقراره منذ أشهر بسبب عجزها عن توقيف عمليات غسيل الأموال وتهريب العملة، فيما رأى مراقبون بأن هذه العمليات متواصلة لإخفاء مصدر الأموال غير المشروعة وتجنب الملاحقة القضائية والإدانة، مما يزيد من حجم الفساد ويعمق التفاوت الطبقي ويزيد معدلات الفقر ويرفع نسب البطالة، إضافة إلى عرقلة مشاريع التنمية الاقتصادية وتشجيع النشاطات غير المشروعة كالاتجار بالمخدرات وتهريب الإهباب وتهريب البشر، داعين إلى ضبط المعاملات المالية واعتماد الحكومة الإلكترونية في إدارة النفقات والإيرادات والمحافظة على استقرار سعر العملة واعتماد الشفافية في الإجراءات.

مستشار حكومي يجدها ضرورية.. واقتصاديون لا يعولون عليها

الحكومة تستعين بشركات تدقيق عالمية لتجنب تكرار «سرفقات» القرن



على الأموال، وبالتالي ستكون مكلفة على العراق".

عناصر أساسية

رئيس مركز العراق للدراسات والتحليل الاستراتيجي، جليل اللامي اوضح ان عمل هذه الشركات يستند الى "قانون الإدارة المالية الاتحادي النافذ رقم 6 لسنة 2019 المعدل، فضلاً عن التعليمات والإجراءات الرقابية الوطنية النافذة للعمل على النشاطات والمعاملات المالية والإدارية ذات الارتباطات الواسعة والمتشعبة والمسماة بالنشاطات المتفرعة ذات الأذرع الشائكة".

ولفت في حديثه مع "طريق الشعب"، الى انه "برغم أهمية هذه الخطوة لكن لو تم الاعتماد على المؤسسات الداخلية ومنحها مزيداً من الاستقلالية والمصداقية والنزاهة والتأهيل العلمي والخبرة، فان ذلك يعتبر من العوامل الرئيسية والمساعدة في مكافحة الفساد المالي والإداري".

وأشار الى ان "تبني أقسام أو وحدات الرقابة والتدقيق الداخلي معايير التدقيق المحلية والدولية، يؤدي إلى تحسين ورفع كفاءة المدققين الداخليين"، مطالباً الحكومة بـ"تطوير كفاءة أداء المدققين الداخليين من خلال العمل على تحسين جودة العناصر الأساسية للمسؤولية المهنية لدى المدقق الداخلي".

التي تمتد لتشعبات خارجية، نحتاج الى الاستعانة بهذه المؤسسات التدقيقية الكبرى الموثوقة والتي لها باع في هكذا نوع من القضايا، علماً ان الاستعانة بها لا يكون في أي قضية بل ينحصر بالقضايا الاستثنائية والكبيرة كما في سرقة القرن".

مرهونة بإرادة حكومية

مقرر اللجنة المالية البرلمانية في الدورة النيابية السابقة، أحمد الصغار، ذكر ان "شركات التدقيق العالمية، وإن كانت تمتلك خبرات طويلة في عمليات التدقيق والبحث والتحري، إلا أن العراق لا يفتقر لهذه الكفاءات، فالكثير من الخبرات الأكاديمية والمهنية تمتلك الخبرة الكبيرة في أصول المحاسبة والرقابة، فضلاً عن أن هذه الخبرات الوطنية تكون أدري بتفاصيل الشؤون المالية في العراق".

وقال أن "مسألة تدقيق المال العام والوصول إلى العدالة والحرص على المال العام والتصدي للفساد، تحتاج إلى إرادة حكومية قوية لإنجاح هذه العملية".

وأشار الصغار إلى ان "تعدد الجهات الرقابية قد تسبب حالة من التشتت والإرباك، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن الخبرات الوطنية أكثر حرصاً في المحافظة على المال العام من الشركات الأجنبية، التي يكون الغرض من التعاقد معها هو الحصول

متشعبة ذات اذرع داخل البلاد وخارجها، والتي تحتاج - في واقع الحال - الى قوة تدقيقية اضافية. وأضاف في تصريح خص به "طريق الشعب"، ان "تعاقد الجهات الحكومية مع كبرى شركات التدقيق المالي العالمية الرصينة، سيشكل قوة المتعدد الأطراف، لا سيما ان شركات التدقيق العالمية تمتلك خبرات طويلة في التحري عن المعاملات المالية الأكثر تعقيداً، خاصة النشاطات والمعاملات المالية والمتشعبة المسماة بالنشاطات المتفرعة ذات الأذرع الطويلة (long arm)".

وأضاف، أن "التدقيق الشامل المتعدد الأغراض يلعب دوراً في تقوية مسارات طويلة الأمد تعد ذات أهمية راسخة في الإدارة الحكومية، وتمتد في الوقت نفسه عبر مفاصل النشاطات المالية الحكومية المتشعبة الأغراض في بلادنا".

وتابع صالح، أنه "وفق المعايير الدولية في تطوير كفاءة إدارة المال العام وآليات التدقيق واعتماد أصول المحاسبة الحديثة، فإن الإجراءات الدولية التي تعتمد في التدقيق هي إجراءات تركت أثراً إيجابياً في توفير مناخ إضافي من الوقاية المالية التي تنسجم مباشرة مع المبادئ العامة التي جاء بها البرنامج الحكومي في تطوير النظام الإداري الحكومي الرقمي". ونوه صالح الى انه "في القضايا التدقيقية

بغداد. محمد التميمي

تتجه الحكومة الى التعاقد مع شركات عالمية متخصصة بالتدقيق المالي، للحد من الفساد المتفشى في أغلبية دوائر الدولة.

الأطراف الداعمة لهذا التوجه تقول إن هذه الشركات تمتلك خبرات طويلة في التحري عن المعاملات المالية التي توصف بانها الأكثر تعقيداً والتي تكون متشعبة، لكن مراقبين يعتقدون أن تعدد الجهات الرقابية يُسبب حالة من الإرباك، فضلاً عن التكلفة المالية التي ستكبدتها الحكومة لتعاقدها مع شركات عالمية بهذا الشأن. وبدلاً من ذلك، ينصح المراقبون بالاعتماد على المؤسسات الداخلية ومنحها مزيداً من الاستقلالية والمصداقية والنزاهة والتأهيل العلمي.

قوة تدقيقية دولية

المستشار المالي لرئيس مجلس الوزراء، د. مظهر محمد صالح، قال ان "القدرة التدقيقية مختلفة، لا سيما عندما تكون هناك عمليات فساد مالي

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

العدوان على غزة والعلاقات العراقية الأمريكية

تعبير ليس عن رغبتها في عدم توسع رقعة الحرب، بل وأيضاً عن مخاوفها من أن استمرار تقديم الدعم العلني لإسرائيل، قد يزيد من خطر تعرض قواتها للهجمات. وأشارت الكاتبة إلى أن للعراق حصة مهمة من هذه المخاوف، بسبب وجود حوالي 2500 جندي أمريكي منتشرين في العراق لتدريب قواته الأمنية، ورفض العراقيين وادانتهم للعدوان الإسرائيلي على غزة ودعمهم الثابت للشعب الفلسطيني، وهو ما عبروا عنه بالعديد من المظاهرات والإحتجاجات.

حرج حكومي

وأعربت الكاتبة عن تصورها بأن حكومة بغداد تعاني من حرج كبير، وتسير على حبل مشدود، في محاولة للموازنة بين الانتقادات الداخلية للشراكة الأمنية مع واشنطن وبين العلاقة الرسمية المتطورة معها. ونقلت عن مستشار رئيس الحكومة اعترافه بوجود قلق حقيقي من اتساع نطاق هذه الحرب، خاصة مع تمتع العراق بعلاقات جيدة مع كل من واشنطن وطهران، ورغبته في استمرار ذلك، وفي البقاء خارج هذا الصراع. وكان هذا، حسب ما ورد في المقال، وراء إدانة رئيس الحكومة للهجمات على المنشآت الأمريكية خلال محادثاته مع إدارة بايدن وتعهده بملاحقة المسؤولين عنها، رغم عدم تمتعه بمثل هذه القدرة.

كتبت ربا جليبي مقالاً في صحيفة الفايينشبال تاهز عن العلاقات العراقية الأمريكية، في ظل تصاعد العدوان الإسرائيلي على غزة، أشارت فيه إلى أن القوات الأمريكية المتواجدة في العراق، قد تعرضت لهجمات متعددة منذ 17 تشرين الأول الماضي، حيث أعلنت جهة غير معروفة سابقاً مسؤوليتها عن ما يقرب من عشرين هجوماً آخر استهدف منشآت أمريكية في كل من العراق وسوريا، مما أدى إلى وقوع إصابات بين القوات الأمريكية.

مخاطر جدية

وأشار المقال إلى أن واشنطن، ورغم إعلانها عن احتفاظها بحق الرد، فإنها

مأرق أمريكي حقيقي

وكتب دان ديلاي و كير سيمون وبيجال وليم مقالاً لشبكة أن بي سي الدولية اشاروا فيه إلى أن محاولة إدارة بايدن الحفاظ على دعمها التقليدي لإسرائيل، قد رفع من مستوى الغضب الدولي ضدها بسبب محنة المدنيين الفلسطينيين في غزة، وجعلها أقرب إلى العزلة بشكل بات يذكر الناس بما جرى قبيل حرب العراق 2003، مما جعلها تسعى لطماننة العرب، ومنهم رئيس الحكومة العراقية، من أن واشنطن لن تتسامح مع أي محاولة لإجبار المدنيين في غزة على الانتقال إلى مصر.

تطور موقف بغداد

وفي قراءة للأحداث أكد موقع ميدل إيست، على المساعي التي تبذلها الحكومة العراقية لتجنب البلاد تبعات التصعيد بين الجيش الإسرائيلي وحركة حماس، ورفضها جر البلاد إلى صراعات مجهولة النهاية، عبر تأكيدها على أن الدولة العراقية هي المسؤولة عن اتخاذ القرارات الكبيرة إنطلاقاً من مصلحة أبناء الشعب. كما اشار مقال للكاتب سنان محمود في صحيفة (ذي ناشينول) الإنكليزية إلى الانتقادات الشديدة التي وجهها رئيس الحكومة للمجتمع الدولي لعدم إيقافه الحرب المستمرة منذ شهر ضد غزة، وصفاً إياها بالإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني، ومخماً إسرائيل التي تمارس العدوان، بالطرف المسؤول عن قرار جر المنطقة إلى حرب شاملة تهدد السلام والأمن الإقليميين والعالميين.

من واقع المحافظات

البصرة

يشكو سكان البصرة من التلوثات الحاصلة في انجاز بعض مشاريع تعبيد الطرق بسبب التصادم بين المقاولين وبعض المسؤولين الفاسدين، فيما يعاني القطاع الصحي من تدهور كبير في مستوى الخدمات المقدمة للناس، وذلك لإرغام المرضى على التعامل المباشر مع العيادات والصيدليات الخاصة. ورغم استكمال حفر أغلب الطرق، لم ينجح حتى الآن مشروع مد شبكة الكيبل الضوئي، مما أدى الى استمرار ضعف خدمة الأنترنت للمواطنين.

ويبدو أن بلدية البصرة لم تجد حلاً للتخلص من النفايات دون حرقها، مما يتسبب في اختناق المارة نتيجة لإنبعاث السموم والروائح الكريهة، في الوقت الذي يخشى فيه الناس من حدوث مشاكل سياسية وعشائرية قد تعكر أجواء المدينة، أكثر مما تعكرها الأذخنة السامة، إضافة الى تواصل ترويج المخدرات ولاسيما (المارغونا)، واستخدام مجاميع (الواتساب) لبيع وشراء الأسلحة دون حسيب ولا رقيب!

السماوة

تزداد معاناة المواطنين في محافظة المنبي، اقتصادياً يوماً بعد يوم، نتيجة لعدم استقرار سعر صرف الدولار وارتفاع اسعار السلع الاستهلاكية وخاصة الفواكه والخضروات، فيما تعاني، أكثر محافظات البلاد فقراً، من ركود في سوق العمل وتصاعد في معدلات البطالة، أدى لهجرة الأيدي العاملة الى المحافظات الاخرى. كما لازالت المحافظة تعيش هدوءاً حذرًا بعد انصار النزاعات العشائرية، الأمر الذي يدفع الناس للمطالبة بالمزيد من الحزم تجاه حرق القوانين السائدة.

نينوى

شهدت الاسواق المحلية في محافظة نينوى ارتفاعاً في اسعار المواد الاستهلاكية الأساسية، جراء ارتفاع سعر صرف الدولار، رافقه ركود عام في حركة البيع والشراء في الأسواق، وتنامي في معدلات البطالة، ونقص في المواد الغذائية المعروضة لدى الباعة. وقد شابت فرحة المتقاعدين بزيادة رواتبهم بمئة ألف دينار شهرياً، خشية كبيرة من تسرب الزيادة جراء ارتفاع الاسعار غير المسيطر عليها في الأسواق.

واسط

ارتفعت اسعار المواد الغذائية في اسواق المحافظة على الرغم من توزيع مفردات البطاقة التموينية، فيما تعاني اسواق العقار والسيارات ركوداً كبيراً بسبب تذبذب سعر صرف العملة. ورصد مراسلنا وجود استياء شعبي كبير بسبب فتح اكثر من مستشفى أهلي مقابل المستشفى التركي الذي لم يكتمل بنائه حتى الان، فيما تعاني مدارس المحافظة من نقص كبير في المناهج الدراسية وعدم توزيع المواد كاملة على الطلبة، والتلاعب في توزيع الكوادر التربوية على المدارس، وفق التخاذل الحزبي أو الفساد.

الشرطة

تعيش المديرية العامة للتربية وإقسامها ومدارسها فوضى عامرة، بسبب الازدحام الحاصل في عمليات النقل والتنسيب و تدوير الالاف من المحاضرين و اخراجهم من مراكز المدن للعمل في الريف، مما أدى لحدوث نقص حاد في الاختصاصات المهمة كالرياضيات والفيزياء و الانكليزية مقابل زيادة في عدد اصحاب الاختصاصات الاخرى. ورغم ما حملته الأمطار من بشارت فرحة قبيل انطلاق موسم الزراعة الشتوية، الا أن التلوثات الكبيرة الحاصلة في مشاريع صندوق اعمار ذي قار، وخاصة تلك المتعلقة بالمجاري والمجسرات، تثير سخط الناس وخشيتهم من هدر الأموال دون أن يستفيد سكان مدينة الشرطة منها، خاصة وهي تبدو وكأنها قرية خربة.

أصحابه محميون سياسياً

ناشطون: الفساد منظومة متكاملة تعرقل أية عملية تنمية في العراق



بغداد. طريق الشعب

لا يخفى على احد ان آفة الفساد في العراق، تعد عقبة رئيسية أمام اية عملية تنمية وتقدم، فالفساد الذي جذرته ورسخته القوى المنتفذة في الدولة ومؤسساتها، لا يمكن مكافحته بشعارات وعناوين براققة في الدعايات والبرامج السياسية والحكومية، اما يتعين علينا فهم أن الفساد لم يكن تحدياً إدارياً او ظاهراً يسهل احتواؤها من خلال لجان و هيئات مختصة، بعد ان اصبح منظومة متكاملة.

ويجد معنيون، أن الحلول تكمن في إصلاح منظومة ادارة الحكم وإصلاح مجلس النواب، وقانون الانتخابات الذي يجب ان يحقق المشاركة الفاعلة.

واكدوا أن النظام السياسي في العراق غير مشجع بل يؤدي الى الفساد من خلال عدم اعتماد أغلبية حاكمة واقبلية معارضة وفاعلة من أجل مساءلة السلطة التنفيذية لتنفيذ برامجها وفق القانون.

عزلة القوى المنتفذة

المتخصص بمكافحة الفساد، سعيد ياسين، قال إن "تعزيز مكافحة الفساد وأثره على التنمية والاقتصاد والمجتمع وتحسين جودة الحياة، مهمة تتطلب إرادة فاعلة وجهوداً بشرية".

واشار الى انه "من المتطلبات الدولية على العراق - وفق اتفاقية الامم المتحدة لمكافحة الفساد ووفق الصكوك الدولية لمكافحة الجريمة المنظمة والجريمة العابرة للوطنية - أن يجري تلبية متطلبات عديدة، كون العراق جزء من المجتمع الدولي، وما يحدث فيه يؤثر على المجتمع الدولي". وقال ياسين في حديثه لـ"طريق الشعب"، ان "عملية تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد ينبغي ان تكون وفق استراتيجية واضحة"، لافتاً الى ان "الكثير من الاحزاب السياسية لديها واجهات اقتصادية تستحوذ على الموارد والعقود الحكومية، وبالنتيجة اذا كانت هناك شركات قطاع خاص تعمل على تنفيذ مشاريع خدمية او استثمارية وما شابه، فستكون موضع ابتزاز".

وتابع قائلاً: "اننا بحاجة الى تعزيز النزاهة من خلال اتخاذ تدابير وقائية واضحة، وترافقها سيادة القانون وانفاذه بعدالة على الجميع"، مشيراً الى ان "تضخم الأموال بشكل تحدياً كبيراً امام

الحكومة، التي يجب أن تفعل مبدأ (من اين لك هذا؟)". وواصل حديثه بأن تقرير أخير لوكالة فرانس برس، تحدث عن وجود 35 ملياردير في العالم، وأكثر من 16 الف مليونير في العراق.

واردف المتخصص بمكافحة الفساد قوله: انه "بالرغم من ان الحكومة لديها برنامج عمل، الا اننا نرى ان الخدمات التي تلامس حياة المواطنين لا تلبى الحاجة الفعلية، وهنا نتحدث عن قطاعات التربية والتعليم والصحة والشباب والخدمات البلدية والبيئة والزراعة والصناعة والتجارة، التي عليها الكثير من الملاحظات بسبب آفة الفساد".

وخلص بالقول الى ان "الفساد في العراق فساد سياسي، واصبح منظومة متكاملة داخل الدولة، عززته القوى المنتفذة الفاسدة، من خلال

نهج المحاصصة المقيت في تشكيل الحكومات، باعتمادها قوانين انتخابية غير عادلة، واخرى تسمح لهذه الاطراف السياسية ان تتحكم بالدولة وتستولي على ممتلكات الشعب ومقدراته".

تأثير الفساد وسوء الإدارة

الباحث في الشأن الاقتصادي نبيل التميمي، أكد أن الفساد هو المعرقل الأهم لعملية التنمية والتقدم الاقتصادي في البلد، وأن جزءاً كبيراً مرتين باقتصاد الدولة، الذي يعرقل أية خطط في الجانب الاقتصادي.

وقال انه "لدينا خطط تنمية استراتيجية محصورة بيد الدولة مثل الطرق والسكك والمشاريع والكهرباء"، مبيناً أنها "قطاعات اقتصادية ومشاريعها التنموية تساهم بزيادة النمو الاقتصادي وحركة الاقتصاد، لكنها الباعدة

معتلة بسبب الفساد او سوء الادارة او كلاهما". واضاف، "اننا بحاجة الى اية جديدة لادارة هذه القطاعات والمؤسسات"، موضحاً "لدينا حكومات ديمقراطية لا مركزية في نظام مركزي وقوانين مركزية، وبالتالي فان هذا يشكل خلا هيكلياً".

وذكر التميمي ان "نظام ادارة الدولة ومؤسساتها لا يتناسب مع طبيعة النظام السياسي الراهن". واستطرد بالقول: ان "دعم القطاع الخاص يمكن ان يعزز عملية التنمية"، لكنه يهين ذلك بابعاد هذا القطاع عن الواجهات الاقتصادية للأحزاب والكواميشنات التي تفرضها القوى المنتفذة على المستثمرين وغيرهم".

وخلص التميمي الى ان العراق بحاجة الى قاعدة من التشريعات والقوانين والأنظمة والادارية التي تضمن حقوق الناس والعالمين.

سكان القضاء يشكون إهمالا حكوميا

في البعاج.. مياه الشرب تزور الأهالي مرة كل 40 يوماً!

القضاء الا مرة واحدة كل 40 يوماً، مشيراً الى وجود لقاءات جرت مع محافظ نينوى بشأن هذه المشكلة، وقد تعهد بحل الازمة. ولا شيء حتى الان.

وتعقيباً على عملية الإعمار يوضح أن "هناك أعمالاً في الطرق والشوارع، إلا أنها ليست بالمستوى المطلوب".

ويؤكد، أن نسبة الفقر في القضاء تتجاوز عتبة 30 في المائة".

ويشدد الطائي الجهات المعنية في المحافظة والحكومة المركزية الإسراع في إنجاز مشروع ماء البعاج - ربيعة - سنجان الموحد، الذي أعلنت عنه الحكومة لكن حتى الآن لا اثر له على أرض الواقع، كما طالب المتحدث بإنشاء مشروع ري الجزيرة الغربي الذي يعزز اقتصاد البلد، ويدعم الثروة الحيوانية والزراعية.

تحديات

يقول فهد العجرش، مدير بلدية قضاء البعاج، إن كوادر البلديات في القضاء تعمل جاهدة على رفع الحاويات ونقلها باستخدام الكاسبات الخاصة".

ويضيف العجرش في حديث مع "طريق الشعب"، أن مشاريع تليط الشوارع وصلت لنسبة 95 في المائة من الشوارع التي يتضمنها التصميم الأساسي، مشيراً الى وجود تحديات تتمثل في نقص الكوادر، وبالتالي يؤدي ذلك إلى بعض التقصير وزيادة العبء على الموظفين الحاليين.

وطالب العجرش بتوظيف أيدي عاملة جديدة لتعزيز كفاءة العمل وتحقيق تواجد يومي بدلاً من يومين كل أسبوع.



"المياه تصلنا مرة كل 40 يوماً"

وعن أزمة المياه، يشير الطائي الى وجود مشكلة كبيرة يعاني منها اهالي قضاء البعاج، لافتاً الى ان "المواطن صار يشتري خزان الماء سعة 500 لتر بـ 10 آلاف دينار واصل للقرى، و5 آلاف للقصة". ويردف قائلاً: "يوجد مشروع ماء، لكنه لا يصل

الدولية. ولدنيا بنية تحتية جيدة جداً على مستوى القطاع التربوي. أما على مستوى القطاع الصحي فيوجد في القضاء مستشفى عام متكامل تمت إعادة تأهيله بواسطة المنظمات الدولية، وهناك أقسام طوارئ وعناية مركزة وعمليات صغرى، مسترداً "لكن لا يوجد كادر متخصص وعلاجات".

فصلي الشتاء والربيع وهو موسم جني الكما والكفج والزبدى والكعوب وقد يصل الكيلو في مواسم الوفرة إلى 100 الف او أكثر للكيلو الواحد. ويبدأ الموسم الثالث في الصيف وهو موسم حصاد القمح والشعير". وعن ملف الخدمات بذكر الطائي لـ "طريق الشعب"، إن "هناك بنية متكاملة أنجزت بجهود المنظمات

بغداد - تبارك عبد المجيد

يشكو أهالي قضاء البعاج في محافظة نينوى من ارتفاع نسبة الفقر وزيادة معدلات البطالة بين الشباب، الى جانب تفاقم أزمة شح المياه التي تضطر السكان الى شرائها في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة عليهم. ويقع البعاج غربي المحافظة، ويبعد عن مركز المدينة قرابة 160 كيلومتراً. وتبع القضاء قرابة 100 قرية، ويضم اربعة مجمعات سكنية، وناحية القحطانية ذات الأغلبية الأيزيدية.

جهود دولية

يقول عبد العزيز الطائي، وهو ناشط من أهالي البعاج، إن "الأهالي يعتمدون بشكل اساسي على الزراعة الديمية في فصل الشتاء وعلى الثروة الحيوانية التي تعتبر اهم مصدر اقتصادي لتأمين القوت اليومي"، مضيفاً أن "فرص العمل تتوفر في ثلاثة مواسم؛ فصل الخريف وكما يطلق عليه أهل المنطقة (الصيفي) وهو موسم فلاحه الأرض أو حرق الارض حيث تكون نسبة فرص العمل كبيرة جداً. الموسم الثاني يبدأ بين

في ظل تجريف المساحات الخضراء

بغداد تواجه خطر ظاهرة «المدن الجزرية»

متابعة - طريق الشعب

تحذّر وزارة البيئة من مخاطر ظاهرة مناخية تواجه بغداد وتحذر منها، يُطلق عليها «المدن الجزرية»، والتي تعني تساوي درجات الحرارة بين الليل والنهار. وفيما عرت أسباب المشكلة إلى التغير المناخي والنقص الكبير في المساحات الخضراء وتجريف البساتين والقطع المستمر للأشجار، ومنها المعصرة، اتهمت هيئة الاستثمار بمنح المساحات الخضراء إلى جهات مستثمرة، لغرض تشييد مباني عليها، دون الاهتمام بالاضرار التي يلحقها هذا بالبيئة!

وبات مشهد قلع الأشجار من الأرصفة والجزرات الوسطية واستبدالها ببلطات «المقرنص» خلال السنوات الأخيرة، من المشاهد المتكررة التي كثيراً ما تثير استياء المواطنين والاختصاصيين في الشأن البيئي والصحي، الأمر الذي أوجد مبادرات وحملات تطوعية تهدف إلى زيادة التشجير والاهتمام بالغطاء النباتي.

ووفقاً لتقارير بيئية ومناخية تحدثت عنها وسائل إعلام، فإنه على مدى العقد المقبلين من المتوقع أن تشهد البلاد 272 يوماً من الغبار سنوياً، بسبب تناقص المساحات الخضراء والجفاف والتصخر وتناقص هطول الأمطار وارتفاع درجات الحرارة. وفي عام 2050 قد تصل الأيام المغبرة إلى عتبة 300 يوم. إذ تعرض العراق في عام 2022 إلى العديد من العواصف الغبارية، وبسبب ذلك تم نقل 5 آلاف شخص إلى المستشفى، مع إيقاف الرحلات الجوية في عدد من المطارات.

ويعد العراق أحد الدول الخمس الأكثر عرضة للآثار السلبية لتغير المناخ، وفق الأمم المتحدة.

وتشير دراسات بيئية - وفقاً لوكالات أنباء - إلى أن المناطق المظلمة في بغداد أبرد بخمس درجات من المناطق التي لا يوجد فيها غطاء نباتي، فبدون الأشجار والنباتات، تمتص الأسطح الخرسانية والمعدنية الحرارة ثم تشعها مرة أخرى.

هيئة الاستثمار تجرّف المساحات الخضراء!

وزارة البيئة وجهت أصابع الاتهام بالدرجة الأولى بتجريف المساحات الخضراء والبساتين، إلى هيئة الاستثمار، مشيرة إلى أن «الهيئة تمنح أراضي البساتين للاستثمار، كي تُبنى عليها مولات ومبانٍ عديدة، من دون مراعاة تأثير ذلك على البيئة في العراق، لا سيما في بغداد» - حسب ما ذكرته مدير عام الدائرة الفنية في الوزارة نجلة الوائلي، في حديث لشبكة «روداد» الإعلامية.

وأوضحت أن «مشكلتنا الرئيسة هي ان هيئة الاستثمار بدأت تقضي على كل المناطق الخضراء في بغداد، من خلال منحها كقرص استثمارية، ما يؤثر على جودة الهواء ويتسبب في حصول احتباس حراري ويلوث الجو، منوهة إلى أن «العاصمة وصلت إلى ظاهرة في التغير المناخي تعرف بالمدن الجزرية،

وتسبب الاحتباس الحراري، ما يجعل درجات الحرارة في الصباح مقاربة لنظيرتها في الليل. وهذا غير صحيح، إذ أنه من المفترض ان تكون درجات الحرارة في النهار مختلفة عنها في الليل بثلاث درجات مئوية على الأقل».

ورأت الوائلي أن «أغلب مساحات العاصمة أصبحت تضم مباني كونكريتية، وأنه لم تعد هناك اشجار كافية لتنقية الجو وزيادة نسبة الاوكسجين، ما يتطلب الشروع بالتشجير وزيادة المساحات الخضراء داخل المدينة وخارجها».

فيما طالب هيئة الاستثمار بـ «مراعاة تواجد المناطق الخضراء الطبيعية في بغداد وكل المحافظات، وعدم اعطاء كل هذه المساحات للاستثمار في انشاء المولات والنشاطات الاخرى»، لافتة إلى أن «دائرة الاشجار والغابات في وزارة الزراعة مسؤولة أيضاً عن هذا الأمر. إذ يتطلب منها الاكثار من زراعة الاشجار، والاهتمام بالغابات المحددة ضمن خارطة العراق، على اعتبار انه توجد في كل محافظة منطقة او

اثنتان من الغابات، وهذه ينبغي اعادة تأهيلها».

المولات بدل البساتين!

وأكدت الوائلي أن «بغداد أكثر المحافظات المتأثرة بظاهرة المدن الجزرية. حيث تم منح اغلب المساحات الخضراء إلى الاستثمار فتحوّلت إلى مولات ضخمة، في وقت ينبغي فيه ان يكون عدد الاشجار مساوياً لعدد البشر»، مشيرة إلى انه «تمت إزالة العديد من بساتين النخيل في بداية منطقة الدورة جنوبي بغداد. حيث انشأوا بدلا عنها مجمعات سكنية ومنازل. أما في منطقة التاجي شمالي العاصمة، فأبضاً هناك مساحات واسعة من البساتين تم منحها للاستثمار، والحال كذلك في منطقة الراشدية شمالي بغداد».

ولفتت مدير عام الدائرة الفنية إلى أن «هناك اشجاراً معمرة يبلغ عمرها نحو 50 سنة تم قطعها، رغم فائدتها الكبيرة في تلطيف الجو، وتثبيت الكثبان الرملية من خلال جذورها»، محذرة أمانة بغداد من أن «توسيع الشوارع في العاصمة ينبغي الا يكون على

سكان «حي السلام» البغدادي يختنقون

رائحة المجاري لا تطاق



بسبب الروائح الكريهة التي بدأت تصل حتى إلى الأحياء المجاورة»، لافتاً إلى أن طلبة المدارس القريبة، يعانون المشكلة ذاتها.

أما مختار الحي مالك عبد الرحيم، فقد قال في حديث صحفي أنه «قدمنا شكاوى عدة إلى المعنيين في البلدية لإيجاد حل لمشكلة هذه الروائح التي أصبحت لا تطاق، لكن المعنيين لم يجدوا حلاً حتى الآن».

ويبين أنه «في البدء كانت البيوت تبعد عن الشارع العام وعن هذه الفتحات، لكن الآن اتسعت المنطقة، وزحف البناء حتى وصل قريبا من الفتحات. كما افتتحت علوة للتسويق قرب الموقع»، لافتاً إلى أن «الناس بدأوا يشعرون بهذه الروائح، وهي خطيرة ومسببة للأمراض. لذلك لا بد من إيجاد حل للمشكلة. فالجميع هنا يتنفس هواء ملوثاً».

متابعة - طريق الشعب

طالب أهالي «حي السلام» شرقي بغداد، أمانة العاصمة والجهات المعنية الأخرى بإيجاد حل لمشكلة فتحات التنفيس المنصوبة عند أنبوب مياه الصرف الصحي الرئيس في المنطقة، مشيرين إلى أن روائح كريهة وغازات خانقة تبعث من هذه الفتحات.

وفي حديث صحفي قال المواطن سمير علي، أن «جميع أهالي المنطقة يعانون الروائح الكريهة الصادرة عن فتحات التنفيس، والتي صارت تزداد يوماً بعد آخر، حتى بات الوضع لا يطاق»، مبيناً أن «الغازات المنبعثة من الفتحات تشبه غاز الكبريت، وسببت لنا أمراضاً».

وأكد أن «لدينا عائلات وأطفالاً يصابون بحالات اختناق جراء الغازات. حتى منازلنا لم يعد أحد راغباً في شرائها

«مجاري» السماوة

تلوم الأهالي!

متابعة - طريق الشعب

اضطر مواطنون في «حي الصدر» بمدينة السماوة إلى تغطية فتحة منهولة تقع على الشارع الرئيس، ولا تحتوي على غطاء، بإطارات قديمة، لتسبب المركبات والسائلة تلافياً للسقوط فيها. لكن هذه المعالجة غير النظامية أربكت حركة المرور وتسببت في وقوع حادث سير!

وبينما حصل الحادث، أخلت مديرية المجاري مسؤوليتها من الأمر، ووجهت اللوم إلى الأهالي كونهم قاموا بتغطية المنهولة بالإطارات، مشيرة إلى أنه كان الأجدر بهم تبليغ المديرية بالمشكلة، كي تقوم بمعالجتها!

ووقع الحادث المروري عندما تفاجأ سائق سيارة من نوع «سورتنج» بالإطارات، فانحرف عن مساره واصطدم بسيارة أخرى.

من جانبه، يقول مدير مجاري المثنى علي كامل، أن «دائرتنا لم تضع الإطارات على فوهة المنهولة. الأهالي هم من فعل ذلك لحد من خطر السقوط فيها»، مضيفاً في حديث صحفي: «لو ان المواطنين أبلغونا عن هذه المنهولة، لتمت معالجتها فوراً بدلا من وضع الإطارات عليها وتعريض حياة السائقين للخطر».

ويؤكد أنه «سبق أن طالبنا الأهالي بتبليغنا في حال رصدوا أي منهولة تحتاج إلى صيانة، كي نعمل على معالجتها».

ويضطر المواطنون إلى وضع إشارات تنبيه أمام الحفر والمنهولات المتضررة في الشوارع والأزقة، كأن يضعوا أغصان أشجار أو براميل أو إطارات وما إلى ذلك.

أقول

«نفق التحرير»

ليس ثكنة عسكرية!

حميد المسعودي

تهتم البلدان المتحضرة بمنجزاتها العمرانية وتبهاى بها وتسخر إمكاناتها للحفاظ على جماليتها وتعمل جاهدة من أجل تطويرها مع الزمن، إلا أن ما يحصل في العراق عكس ذلك تماماً!

مثال على ذلك النفق الدائري الذي يقع تحت ساحة التحرير وسط بغداد، فهو صمم ليكون موقعا تجاريا يضم محلات عديدة، ومعلما سياحيا جميلا، لكنه تحوّل اليوم إلى مكان مهجور. إذ يستطيع كل من يذهب إليه مشاهدة حجم التردّي والإهمال الذي طال جميع مرافقه ومعامله. فبلاطات الأرضية، وهي من «الشتايكر»، قلعت معظمها، فيما الأشجار تعاني العطش، والمدرجات مكسرة والنفايات تتناثر هنا وهناك.

ولأن هذا النفق كان مأوى للمحتجين ابان انتفاضة تشرين، أغلقت القوات الأمنية بشكل محكم، لمنع وصول المحتجين إليه، ما أصبح مكانا لتواجد القوات المسلحة بشكل دائم، تصعبا لأي طارئ احتجاجي.

ولكون النفق يقع في قلب بغداد وتحت أشهر ساحاتها، يتطلب من أمانة العاصمة تأهيله وإحياءه وعرض محاله للإيجار، كي يعود معلما جميلا لائقا كسابق عهده.

عمال «دليفري» في البصرة:

أوراقنا رسمية

ونتعرض لمضايقات أمنية

البصرة - ماجد قاسم

شكا عدد من العاملين في خدمات التوصيل «الدليفري» في مدينة البصرة، من تعرضهم لمضايقات من قبل المفارز الأمنية ورجال المرور، بالرغم من امتلاكهم أوراقا رسمية تثبت تسجيل دراجاتهم في دائرة المرور.

وبسبب تقضي البطالة وقلة فرص العمل، اضطر الكثيرون من الشباب إلى العمل في هذه المهنة، ممن يمتلكون دراجات نارية مسجلة أصوليا في مديرية المرور.

ووفقا لما ذكره عدد من العمال لـ «طريق الشعب» فإنه أحيانا يتم حجز دراجاتهم رغم أصوليتها، ولن يستطيعوا إخراجها من الحجز إلا بعد أن يدفعوا غرامات وضرائب، مناشدين الجهات المعنية مراعاة ظروفهم المعيشية الصعبة وعدم مضايقتهم، كونهم أصحاب عائلاتهم وعملهم هذا هو مصدر عيشهم الوحيد.

ويؤكد العمال أن عملهم شاق وخطير في ظل الفوضى المرورية والازدحامات التي تشهدها الشوارع. فيما يدعون إلى تأسيس نقابة خاصة بهم، من أجل حماية حقوقهم، مع تنظيم ورش خاصة بمهنتهم، بهدف تعريفهم بالقوانين المرورية النافذة، وتزويدهم بشهادات تثبت تأهلهم لممارسة هذه المهنة.

في الحمزة الشرقي

سقف صف مدرسي يتداعى

ويسبب 3 اصابات

متابعة - طريق الشعب

أصيب طالبان ومعلمة بجروح طفيفة، أول أمس الثلاثاء، إثر سقوط أجزاء من سقف أحد صفوف «مدرسة البتول» الابتدائية في قضاء الحمزة الشرقي بمحافظة الديوانية، وذلك أثناء الحصّة الدراسية. فيما سارعت إدارة المدرسة إلى إخلاء بقية الصفوف تحسبا لحصول حادث مشابه.

المواطن قاسم المرجاني، أحد سكان القضاء، ذكر في حديث صحفي أن «أولياء أمور الطالبات كانوا قد قدموا شكاوى كثيرة بشأن تصميم المدرسة غير الرصين، والتي شيدت عام 2017»، مضيفاً في حديث صحفي قوله أن «المدرسة تتألف من طابقين، ويتكون سقف الطابق الأول من قواطع حديدية (صفيحة) مغطاة بمادة الأسمنت، عكس ما هو متعارف عليه في البناء، وهذا هو الحال في مدارس أخرى عدة داخل القضاء».

ووفقا للمواطن، فإن إدارة المدرسة سارعت إلى إخلاء بقية الصفوف، خوفا من انهيار سقفها أيضا على الطالبات.

مواصلة

• تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في المثنى صديق الحزب الاستاذ علي نعيم، مدير قسم القانونية في تربية المثنى، وذلك بوفاء ابن عمه.
• للفيقيد الذكر الطيب ولعائلته الصبر والسلوان.

بلجيكا تدعو الى معاقبة

إسرائيل بسبب العدوان على غزة

بروكسل - وكالات

دعت نائبة رئيس الوزراء البلجيكي، بيترا دي سوتر، امس الأربعاء، إلى فرض عقوبات على إسرائيل، والتحقيق في قصف المستشفيات ومخيمات اللاجئين في قطاع غزة.

وقالت دي سوتر لصحيفة نيوسبلاد: "حان الوقت لفرض عقوبات على إسرائيل. إسقاط القنابل بالمطر غير إنساني.. من الواضح أن إسرائيل لا تهتم بالمطالب الدولية الخاصة بوقف إطلاق النار".

وذكرت دي سوتر، أن "على الاتحاد الأوروبي تعليق اتفاق الشراكة مع إسرائيل فوراً، وهو اتفاق يهدف إلى تحسين التعاون الاقتصادي والسياسي".

وأضافت، أنه "يجب فرض حظر على استيراد المنتجات من الأراضي الفلسطينية المحتلة، ومنع المستوطنين الذين ينتهجون العنف والسياسيين والجنود المسؤولين عن جرائم الحرب من دخول الاتحاد الأوروبي".

وقالت، في الوقت نفسه، إنه "يعتبر على بلجيكا زيادة التمويل للمحكمة الجنائية الدولية في لاهاي؛ للتحقيق في عمليات القصف، مع قطع تدفق الأموال إلى حماس".

فرنسا تحتجز مريم أبو دقة

تمهيدا لترحيلها!

باريس - وكالات

أعطى مجلس الدولة في فرنسا الضوء الأخضر للسلطات لطرده الناشطة الفلسطينية مريم أبو دقة، ليبلغ بذلك قرار محكمة إدارية في باريس كانت علقت أمر وزارة الداخلية بطردها.

وأفاد مجلس الدولة، أعلى هيئة قضائية إدارية في البلاد، في معرض تفسيره للقرار أن "لوزير الداخلية الحق في التأكيد أنه كان من الخطأ أن تعلق القضية في المحكمة الإدارية بباريس طرد" الناشطة في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

ودخلت أبو دقة، 72 عاما إلى فرنسا بشكل قانوني في نهاية أيلول حيث كان من المقرر أن تشارك في مؤتمرات مختلفة حول النزاع الإسرائيلي-الفلسطيني. وفي انتظار تنفيذ أمر الطرد، وضعت قيد الإقامة الجبرية في بوش دو رون (جنوب شرق البلاد) حتى نهاية تشرين الثاني.

أمريكا وحلفاؤها يرفضون وقف إطلاق النار في غزة

الاحتلال يقترب مزيداً من الجرائم في فلسطين
27 مجزرة خلال ساعات

أطفال في ركام المباني التي دمرتها الغارات الجوية الصهيونية في خان يونس جنوب قطاع غزة أمس الأربعاء

متابعة. طريق الشعب

أعلنت وزارة الصحة في غزة، امس الأربعاء، ارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 10569 شهيداً، من بينهم 4324 طفلاً، و2823 سيدة، و649 مسناً، بالإضافة إلى إصابة 26475 مواطناً منذ السابع من تشرين الأول الماضي.

وأكدت الوزارة أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب 27 مجزرة خلال الساعات الماضية راح ضحيتها 241 شهيداً، مشيرة إلى أن 49% من الضحايا في الساعات الماضية كانوا من جنوب قطاع غزة، مما ينفي ادعاء الاحتلال الإسرائيلي بأنها "مناطق آمنة".

وبحسب الوزارة، ارتفعت حصيلة المجازر التي ارتكبتها الاحتلال بحق العوائل الفلسطينية إلى 1098 عائلة، فيما تلقت 2550 بلاغاً عن مفقودين، منهم 1350 طفلاً لا يزالون تحت الأنقاض منذ بدء العدوان.

استهدف 120 مؤسسة صحية

وشدّدت على أن الاحتلال الإسرائيلي زاد من استهداف الطواقم الصحية، مما أدى إلى استشهاد 193 كادراً صحياً وتدمير 45 سيارة الإسعاف، مضيئة أن الاحتلال استهدف 120 مؤسسة صحية، وأخرج 18 مستشفى و40 مركزاً صحياً عن الخدمة، بسبب الاستهداف ونفاذ الوقود.

من جهتها، دعت بلدية غزة المنظمات الدولية والإنسانية وأحرار العالم للتدخل العاجل، وتوفير الحماية لطواقم الطوارئ بموجب القانون الدولي. واستهدف الطيران الحربي الإسرائيلي، محيط المستشفى الإندونيسي شمالي قطاع غزة، أسفر عن استشهاد 10 أشخاص.

من جانبها، قالت كاتبة عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، إنها دمرت دبابة إسرائيلية أخرى في منطقة التوام بقذيفة الياسين 105.

وكانت الكاتبة أعلنت امس تدمير دبابتين إسرائيليتين إضافيتين شمال دوار التوام بقذيفتي الياسين 105، وتدمير دبابة في شمال غرب بيت لاهيا ودبابتين جنوب غرب مدينة غزة، إلى جانب تدمير دبابة وناقلة جند شمال دوار التوام، بقذائف الياسين 105.

200 مسيرة انتحارية

وذكرت هيئة البث الإسرائيلية أن إسرائيل طلبت من الولايات المتحدة شراء 200 مسيرة انتحارية من طراز "سويتش بليد 600". وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إن عدد المدنيين الذين قتلوا في قطاع غزة يظهر أن همة خطأ واضحا في العمليات العسكرية الإسرائيلية. وأضاف غوتيريش بأن التعاطف الذي تلقاه إسرائيل يتضاءل إلى حد بعيد بسبب الوضع الإنساني الكارثي في غزة. وأكد أنه يجب احترام قوانين الحرب والكف عن الانتقاء منها بحسب الحاجة، لافتاً إلى أن عدد

الصحفيين الذين قتلوا في غزة غير مسبوقة. وقال غوتيريش إنه يتفهم قلق الإسرائيليين في ما يتعلق بأمنهم، وأشار إلى أن مسألة شكل الحكم في غزة بعد العملية الإسرائيلية تعود للشعب الفلسطيني.

هدنة مؤقتة

وقالت وزيرة خارجية اليابان يوكو كاميكواوا إن أعضاء مجموعة السبع اتفقوا على دعم هدنة مؤقتة وممر إنساني لتسهيل إدخال المساعدات لغزة معارضين بذلك مطلب وقف إطلاق النار. وأضافت أن أعضاء مجموعة السبع اتفقوا على أن حل الدولتين هو الطريق الوحيد لسلام عادل ودائم، كما اتفقوا على أهمية منع مزيد من التصعيد في غزة حتى لا يمتد الصراع.

واشنطن تعارض وقف النار

من جانبه، صعد وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن

حزب الشعب الفلسطيني: غزة جزء لا يتجزأ من مستقبل الضفة والقدس

الضفة الغربية. وكالات

أن أي بحث أو سيناريوهات لوضع ومستقبل قطاع غزة، يجب أن يكون فقط ضمن حل سياسي شامل للقضية الفلسطينية وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، وباعتبار قطاع غزة جزءاً لا يتجزأ من هذه القضية الوطنية ومن أراضي الدولة الفلسطينية المحتلة. وشدد على رفض أي مخططات أو مباحثات تستهدف المساس في هذه الثوابت الوطنية، ويحذر من مغية أي انزلاق من أية جهة كانت، أجنبية أو عربية أو فلسطينية نحو أي مخططات وتفاهات تساهم أو تؤدي إلى عزل قطاع غزة وشعبنا الصامد

فيه، أو فرض الوصاية عليه، أو خلق كيان جديد وفق المنظور الإسرائيلي الأمريكي. وجدد الحزب تأكيده على إن الإدارة الأمريكية شريك أساسي في العدوان على شعبنا وجرائم الحرب التي ارتكبت وما زالت ترتكب بحقه، وإن مواجهة مخططاتها، تتطلب وحدة الجهود كافة، وتركيزها على تعزيز الوحدة الوطنية بكل تعبيراتها وعلى صمود شعبنا في جميع المجالات وعلى كل المستويات، بما في ذلك رفض عزل أو إقصاء حركة "حماس" أو أي من الفصائل الفلسطينية.

الضفة الغربية. وكالات

جدد حزب الشعب الفلسطيني موقفه الثابت باعتبار وقف العدوان الصهيوني - الأمريكي على شعبنا الفلسطيني، وحرب الإبادة الجماعية التي يتعرض لها في قطاع غزة، هو الأولوية الإنسانية والوطنية الراهنة والعاجلة بالنسبة له، ولكل شعبنا وحركته الوطنية وأحرار العالم، إلى جانب سرعة إغاثة أهلنا في قطاع غزة وتعزيز صمودهم في كل المجالات. وأكد حزب الشعب في بيان على موقفه المتمثل في

بوريل: المأساة في الشرق الأوسط نتيجة لفشل سياسي وأخلاقي اوربي

بروكسل - وكالات

للانخراط، ليس فقط عبر تقديم المساعدات، ولكن بالمساهمة في حل دائم، وفق ما أفادته صحيفة "الغارديان" البريطانية. وقال بوريل: "لدينا ثلاث مسؤوليات: يجب علينا الالتزام بموقع حازم ومتوازن، وتجنب جلب هذا الصراع إلى أوروبا بأي ثمن"، مشيراً إلى تصاعد معاداة السامية، وإلى أن "المشاعر المعادية للسامية والمسلمين غير مقبولة على الإطلاق". ووفق بوريل، فإن المسؤولية الثانية، تتمثل في "حل إنساني"، مشدداً

قال مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، الوضع المأساوي في الشرق الأوسط هو "نتيجة فشل سياسي وأخلاقي جماعي" بسبب الافتقار الحقيقي للاستعداد لحل النزاع بين إسرائيل وفلسطين. وخلال كلمته أمام المؤتمر السنوي لسفراء الاتحاد الأوروبي، أضاف بوريل: "نعقد أننا الأوروبيون، علينا التزام أخلاقي وسياسي

الآلاف منهم بحاجة ماسة إلى خدمات صحية عاجلة

مرصد حقوقي يحذر من موت المرضى في غزة مع إغلاق المستشفيات

متابعة. طريق الشعب

قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان إن آلافاً من المرضى في قطاع غزة يواجهون الموت ببطء في غياب حد أدنى من الرعاية الطبية مع مواصلة إسرائيل حربها على القطاع للشهر الثاني على التوالي.

وحذر الأورومتوسطي، في بيان تابعته "طريق الشعب"، من خطر تسجيل وفيات بين المئات من مرضى السرطان والأمراض المزمنة والنساء الحوامل والأطفال حديثي الولادة، فيما يعد نتيجة غير مباشرة لهجمات إسرائيل واستهدافها للمستشفيات وقطع الإمدادات الإنسانية. وأبرز المرصد الأورومتوسطي المخاطر الجسيمة على الافتقار المتزايد لخدمات الرعاية الصحية في غزة التي تعاني من نقص شديد في الموارد أصلاً قبل الحرب، بما في ذلك على مرضى السرطان رغم أوضاعهم الصحية

الحساسة وانعدام ضمان حصولهم على الرعاية التي يحتاجونها.

وذكر البيان أن فريق الأورومتوسطي وثّق وفاة ما لا يقل عن 12 مريضاً بالسرطان في قطاع غزة في ظل إغلاق مستشفى الصداقة التركي الفلسطيني الوحيد المتخصص لعلاج مرضى السرطان منذ نحو 10 أيام، وعدم توفر الرعاية اللازمة لهم في بقية المستشفيات.

وأكد أنه جرى إغلاق مستشفى الصداقة التركي الفلسطيني إثر تكرار استهدافه في غارات إسرائيلية ومنع وصول الوقود والمستلزمات الطبية إليه، ما دفع إدارته إلى إخلاء المستشفى من المرضى، ونقلهم إلى منازلهم أو إلى مراكز الإيواء بلا خدمات طبية.

وقال "محمد زياد" (48 عاماً) من سكان مدينة غزة لفريق الأورومتوسطي، إنه كان يتلقى العلاج في المستشفى التركي، وعانى من ظروف صحية سيئة نتيجة انقطاع التيار الكهربائي عن المستشفى، ومن ثم استهدافه بالقصف أكثر من مرة.

وذكر "زياد" المصاب بمرض السرطان في الرتئين، أنه تم إخلاؤه من المستشفى عند الإعلان عن توقفه عن العمل إلى منزله في شارع الجلاء وسط مدينة غزة، دون أن يتمكن من توفير أدويته أو أي رعاية طبية.

العامة تحت ضغط شديد من دون توقف. وقد تم الإعلان عن توقف عمل 18 مستشفى من أصل 35 في قطاع غزة حتى الآن، وبالإجمالي تم استهداف 120 مؤسسة صحية وخرج عن الخدمة أكثر من 48 مركزاً للرعاية الأولية (ما نسبته 70%) بسبب الاستهداف في غارات إسرائيلية ونفاذ الوقود اللازم لتشغيل المولدات الكهربائية.

وبحسب منظمة الصحة العالمية، تجري مستشفيات في مدينة غزة وشمالها عمليات جراحية معقدة، بما في ذلك عمليات بتر الأطراف دون تخدير بسبب نقص الإمدادات الطبية. وأكد المرصد الأورومتوسطي أن إسرائيل تمارس حملة عقاب جماعية هي الأشد دموية في التاريخ الحديث على أكثر من 2.3 مليون نسمة في قطاع غزة بما يمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الإنساني الدولي وخرق جسم لقواعد الحروب.

وجدد مطالبته أطراف المجتمع الدولي لا سيما الدول الموقعة على اتفاقية جنيف بالاضطلاع بمسئولياتها بتوفير الحماية للمدنيين في قطاع غزة ومرافق الرعاية الصحية وتزويدها بالموارد اللازمة فوراً وضمان عدم استهدافها أبداً.

وبينما يقدر وجود أكثر من 55 ألف امرأة حامل منهن 5,500 على وشك الولادة، فإن الكثير من النساء يضطرن إلى الولادة في منازل أو مراكز الإيواء ومرافق الرعاية الصحية المكتظة، ما يزيد من مخاطر الإصابة بالعدوى والمضاعفات الطبية، فضلاً عن أن نسبة الإجهاد لدى النساء الحوامل ارتفعت بأكثر من 4 أضعاف.

ولفت الأورومتوسطي إلى أن تفاقم تدهور الأوضاع الصحية للمرضى يأتي في وقت تتجاوز نسبة إشغال المستشفيات في قطاع غزة أكثر من 200%، إذ إن مجمع الشفاء الطبي الأكبر في القطاع وصل عدد المرضى فيه إلى 5 آلاف مريض، رغم أنه مخصص لاستقبال 700 مريض فقط.

وأشار إلى أن الخطورة أنه يتم ذلك في وقت تستمر الهجمات الإسرائيلية على المستشفيات وفي محيطها بينما تؤوي مئات الآلاف من النازحين داخلياً والذين لا يحصلون إلا على الخدمات الأساسية فقط ويزيدون الضغط على عمل الكوادر الصحية.

وتفتقد المستشفيات بشكل متزايد توفر وجبات الطعام والمياه الصالحة للشرب، ويضطر النازحون إلى تناول طعام ذي قيمة غذائية محدودة أو غير صالح للاستهلاك البشري، ما يزيد من سوء أوضاع الجرحى والمرضى والكوادر الصحية

فيما قالت "ابتسام عودة" (57 عاماً) وهي من سكان شمال غزة، إنها اضطرت إلى الانتقال من المستشفى التركي إلى مستشفى آخر "الأقصى" وسط القطاع لكنه غير مجهز لعلاج مرضى السرطان، ما جعل حالتها تتفاقم بوتيرة هي الأشد.

وقال الأورومتوسطي إن الانشغال بتأثيرات هجمات إسرائيل الجوية والبرية والمدفعية بشكل مكثف على قطاع غزة وما تخلفه من ضحايا بأرقام قياسية يدفع بأوضاع مرضى غزة إلى الاختفاء في قائمة الأولويات المسلط الضوء عليها رغم مخاطر فقدانهم الحياة ببطء. ونبه إلى أن الآلاف من المرضى بحاجة ماسة إلى الحصول على الخدمات الصحية العاجلة والأساسية، في ظل نقص الأدوية والإمدادات الصحية، ونقص الوقود والمياه والغذاء، مع وجود أكثر من ألفي مريض بالسرطان وأكثر من ألف مريض بحاجة لغسل الكلى للبقاء على قيد الحياة، ونحو 50 ألفاً من مرضى القلب والأوعية الدموية، وأكثر من 60 ألف مريض بالسكري.

كما أن آلافاً من المسنين والمرضى طرحو الفراش يفتقدون أي رعاية صحية وإمكانية الوصول إلى أدويتهم، حالهم في ذلك حال النساء الحوامل والأطفال حديثي الولادة الذين يهددهم الموت بالجفاف وسوء التغذية ودون رعاية.

عين المرأة

المرأة صانعة تغيير بصوتها الانتخابي

انتصار الميالي

من أجن الحريات التي لم يكن فوزنا بها سهلا هي الحرية التي أعطتنا الحق في الكلام والتعبير علنا عن آرائنا.

ولعل أكثر الأصوات قدرة على فرض نفسها هو صوت المرأة التي التزمت الصمت في ما مضى، وما زالت حتى الآن أحيانا. بينما حان للمرأة المؤمنة بحقوقها وواجباتها التعامل مع مجريات الحياة وعملية بناء الديمقراطية الصحيحة، بعيدا عن الضغط وسلب الرأي وتقييد حرية الاختيار، التي هي حق من حقوق كل امرأة عراقية.

وبما إن الإحصاءات تفيد بأن هناك أكثر من (8) ملايين امرأة عراقية ناضجة، مؤهلة للإدلاء بصوتها في الانتخابات القادمة لمجلس المحافظات، فقد يكون خيار كل منهن صعبا، لكنه ضروري ومهم. لكن القيم العليا للديمقراطية لا تتجلى في الإدلاء بالأصوات فقط، بل أيضا في شعور كل فرد في المجتمع، امرأة كان أو رجلا، بضرورة مشاركته في التخطيط والتفكير في صنع القرارات، لا أن يكون متفاديا لما يفكر به الآخرون وما يقررون بدلا عنه.

وقد أعطى القانون العراقي المرأة تمثيلا نسبيا لا يقل عن 25 بالمائة. لكن القانون وحده لا يضمن حقوق المرأة، بل إن قناعة الرجل والمجتمع ككل بكفاءة المرأة وقدرتها هي الأهم، لا سيما وهي السند والشريك له في عملية البناء والتنمية. ومع أن العراق ممثلا قانونيا لجمهور المواثيق الدولية، إلا أن النساء لم يشككن بعد قوة فاعلة في العملية السياسية أو في أحزابهن، وما زلن غائبات عن المواقع القيادية. ورغم العوامل التي تمنح المرأة من المشاركة بشكل تام في الحياة السياسية، نتيجة تأثير الثقافة السائدة وعدم مشاركة الرجل بالشكل المطلوب في دعم المرأة لتكون مؤثرة في إحداث التغيير، إضافة الى التقاليد العشائرية والدينية المتطرفة التي لعبت دورا سلبيا، فقد تم حصر دور المرأة في مجالات البيئة والصحة والتعليم وما شابه، فيما غُيبت أو أعطيت دورا شكليا في مجالات مثل تسوية النزاعات، والامن، والسياسة المالية، وميزانية الدولة وغيرها.

وقد شاركت النساء العراقيات بنشاط في الدورات الانتخابية رغم التهديدات الأمنية الخطيرة لكل الناخبين، وأسهمت منظمات المجتمع المدني عبر برامج التوعية في زيادة مشاركتهم وحثهم على التصويت، مشاركة في بناء عراق أفضل.

ولأجل ضمان مساهمة حقيقية ونوعية للمرأة، لا بد من تصافر الجهود والمزيد من حملات التوعية وبرامج التنقيف السياسي، لأزالة كل ما يعيق مشاركتها ولادراك ان النساء والرجال شركاء اساسيون في تحقيق التغيير الجذري والشامل، واعتماد آليات عمل تتيح للمرأة إعطاء رأيها بعيدا عن أية تأثيرات، لتمكينها من تبوء مواقع قيادية تتناسب وإمكاناتها وطاقاتها، ومع قدراتها على الاسهام في عملية التطور والتقدم التي نحلم بها.

ممرضة أمريكية تتحدث عن تفاقم الأوضاع الطبية في غزة

متابعة- طريق الشعب

وصفت ممرضة أمريكية من منظمة "أطباء بلا حدود" وضع الرعاية الصحية المتفاقم في قطاع غزة بفعل الغارات الإسرائيلية الوحشية المستمرة.

وقالت إميلي كالاها في تصريحات صحفية أن فريقها رأى أطفالا مصابين بحروق شديدة في الوجه والرقبة، والأطراف، وأنه بسبب الاكتظاظ الشديد في المستشفيات يجري إخراج الأطفال عاجلا بعد العلاج وإرسالهم إلى مخيمات لجوء ليست فيها مياه جارية. وأضاف كالاها أنهم يحصلون على المياه لمدة ساعتين كل 12 ساعة، وأنه لا يوجد سوى أربع مراحيض في مركز كبير بخان يونس جنوبي قطاع غزة، الذي تديره وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة (أونروا).

وذكرت أن هناك أطفالا مصابين بحروق وجروح مفتوحة وبتجزئ للأطراف، وهم يتجولون على هذا الحال. وأضافت أن "الآباء يجلبون أطفالهم إلينا ويسألوننا المساعدة، لكننا عاجزون بسبب افتقارنا الى الإمدادات". وأشارت إلى أنها وفريقها اضطروا إلى طلب المساعدة من أصدقاء لهم للحصول على طعام وماء، وقالت: "لا أبلغ عندما أقول إننا كنا سنموت جوعا لولا هؤلاء الإصدقاء".

البرلمانيات .. هل يمثلن المرأة العراقية؟ وهل يمكن تغيير الحال دون المشاركة في الانتخابات؟



بغداد- نورس حسن

في الوقت الذي تتصاعد فيه وتيرة الحملة الانتخابية لمجلس المحافظات، تجد ناشطات ومواطنات متابعات أن "النساء اللواتي تم اختيارهن في السابق لعضوية البرلمان او مجالس المحافظات، لم ينجحن غالبا في تمثيل المرأة وفي الدفاع عن قضاياها". ولهذا يبنهن إلى ضرورة الحرص على التصويت للمرشحات الوطنيات الكفووات والنزيهات، والحيلولة دون سيطرة أحزاب المحاصصة الطائفية على الانتخابات وعلى نتائجها.

لا تمثيل حقيقيا للمرأة

تقول الإعلامية فادية عزت انها تشعر بخيبة أمل كبيرة إزاء أداء النساء في مجلس النواب. فعلى الرغم من وجود حوالي 93 امرأة في المجلس "لم نلمس من أغلبهن جهدا لصالح المرأة، التي تواجه تحديات كبيرة في المجتمع وعلى مختلف الاصعدة". واعتبرت فادية أن وجود المرأة في البرلمان "حقوق منافع شخصية لأكثرهن لا غير، بل أن الكثير منهن عمل بالذم من مطالب وتطلعات المرأة، ولم يعمل حتى على إقرار قانون مناهضة العنف الاسري، مما يحد من جرائم تعنيف وقتل النساء".

وبخصوص مشاركة النساء في الانتخابات قالت أن ذلك "ضرورة لا شك فيها، فعدم المشاركة يقسح المجال لقوى الفساد للسيطرة والتحكم بالمجتمع". ونهت "إلى ضرورة أن تمتلك المرأة الوعي الانتخابي الكافي وان تنتخب من يمثلها". من ناحيتها تعبر المواطنة إلهام عبد الله وهي مهندسة متقاعدة عن استغرابها لعدم تبني أكثر عضوات مجلس النواب قضايا المرأة، وتقول إن المرأة في سنينيات القرن الماضي كانت مؤثرة في المشهد السياسي، على الرغم من طبيعة الحكم. إلا أن الكثير منهن كانت لهن مواقفهن السياسية الداعمة لقضايا المرأة والمطالبة بحقوقها، فضلا عن نشاطتهن الثقافية والاجتماعية التي تعكس دورهن في المجتمع ومواجهتهن التحديات.

المدني في خانة المعاديات لقضايا المرأة، وهذا يتجلى في عرقلة تشريع قانون مناهضة العنف الاسري، وفي العمل على سحب الحضانة من الأم".

وفي شأن كوتا النساء تقول العبيدي "انها كانت خطوة لصالح المرأة، تمكنها من الوصول إلى مناصب سياسية تشريعية، الا انها استغلت من قبل قوى الفساد عبر ترشيح نساء غير واعيات بقضايا المرأة والمجتمع". وأضافت أن "النساء في البرلمان غير مستعدات في قراراتهن فهن يتبعن آراء أحزابهن وكتلهن السياسية، لهذا وقف الكثير منهن ضد القوانين المناصرة لحقوق المرأة، أو في الاقل لم يعبر عن تأييدها".

وأكدت أن "قوى الفساد، وخاصة أحزاب الاسلام السياسي، قيدت دور المرأة في صنع القرار، وجعلتها مجرد صوت يضاف لصالح ما يقرره رئيس الكتلة دون أي نقاش من جانبها".

تقصير وتحكم كبيران

في السياق، تشدد الناشطة النسوية الهام الزبيدي على وجود تقصير كبير في أداء البرلمان بدوراته

البرلمانيات فشلن في مهامهن

وترى إلهام عبدالله في تصريح لـ "طريق الشعب" أن "النساء في مجلس النواب لم يعملن لأجل قضايا المرأة بقدر عملهن على تنفيذ أوامر أحزابهن وكتلهن السياسية، الأمر الذي انعكس سلبا على البرامج التي وعدن بتحقيقها بعد انتخابهن".

اما المحامية والناشطة المعروفة بشرى العبيدي فتعتقد أن "النساء في مجلس النواب اثبتن هزال أدائهن، وان مطالب النساء وحقوقهن القانونية هما آخر ما يفكرن فيه".

ضرورة المشاركة في الانتخابات

وعن رأيها في انتخابات مجالس المحافظات تقول العبيدي لـ "طريق الشعب" أن "واقع الحال لا يعكس حاجة إلى زيادة في عدد النساء المرشحات، بقدر حاجته إلى نوعية أفضل للنساء اللواتي سيتم انتخابهن، فنحن نعاني من ضعف في أداء لجنة المرأة والأسرة والطفل في مجلس النواب، بل وتم ادراج عضوات اللجنة من قبل الكثير من منظمات المجتمع

مواطنة تواجه المعاناة والحرمان ببيع البنزين



وتقول انها تتقاضى مبلغ 125 ألف دينار شهريا كراتب من الرعاية الاجتماعية، وان هذا أبعد من ان يكفيها كأم لثلاث بنات وولد من ذوي الاحتياجات الخاصة. وقد حاولت بعد وفاة زوجها قبل ثلاثة أعوام اختيار اعمال أخرى إلا أنها فشلت، واضطرت الى العمل كبائعة بنزين في سوق الشورجة.

وتشكو لطيفة ياسر من تصرف صاحب البيت الذي تسكنه مع عائلتها، وتقول إنه «فرض علينا دفع مبلغ 300 ألف دينار هذا الشهر بدلا من 200 ألف دينار والا توجب علينا الخروج والبحث عن سكن بديل».

بغداد- طريق الشعب

تجرب ظروف الحياة الصعبة الكثير من النساء على اقتراض الأرصدة، وبيع ما يمكن بيعه مقابل إيمان قليلة، يستعفن بها في سد متطلبات عوائلهن اليومية. المواطنة لطيفة ياسر تعمل بائعة للوقود وسط سوق الشورجة وتقول لـ "طريق الشعب" إن ظروف الحياة القاسية التي تعيشها بعد وفاة زوجها أجبرتها على خوض هذه المهنة لتأمين تكاليف المعيشة الصعبة، خاصة وأنها تسكن مع أسرته في دار مؤجرة.

الأمية الرقمية ظاهرة يعانيها الكثير من النساء من مختلف الأعمار

بغداد- طريق الشعب

نسب الأمية الرقمية بين النساء، وقالت إن "مدارس البنات تعاني من عجز وتقصير كبيرين في الاهتمام بمادة الحاسوب". وتوضح أن "أغلب المدارس تفتقر إلى مختبرات للحاسوب، فضلا عن نقص كبير في الكوادر التدريسية، حتى جعلت وزارة التربية من مادة الحاسوب مادة ثانوية شأن مواد الفنية والرياضة والأسرية، على الرغم من أهميتها في الحياة اليومية". هذا وتظهر آخر البيانات الصادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء في وزارة التخطيط، أن اثنتين من كل ثماني نساء في العشرينات من العمر هن أميات أبجدياً وتعليمياً "لا يجدن القراءة والكتابة" مقابل ثلاث نساء من فئة الأربعينيات.

في حين يتبين من بيانات البنك الدولي الأخيرة بخصوص المعرفة الرقمية للإناث في العراق، أن 96 من كل 100 امرأة في العراق هن أميات رقمياً، لا يُجَدْنَ استخدام الحاسوب، والطابعة، والأجهزة الذكية، ولا البرمجة طبعا أو استخدام برامج وتطبيقات الحاسوب.

وأجبرت على شراء كمبيوتر". وتؤكد انها لو لم تقرر اكمال دراستها لبقيت تعاني من الأمية الرقمية، و"الانشغال مثل الكثير من زميلاتي اللواتي لم يحالفن الحظ في القبول، مشغولة في تدبير شؤون البيت وتلبية متطلبات الأسرة الكثيرة".

وتضيف انه حتى المعاهد المختصة بتعليم الحاسوب كانت محدودة، ولم تكن تتوفر فيها الحاسبات مما يتناسب مع أعداد الطلبة "ولم تكن نعي أهميتها في حياتنا الخاصة ومستقبلنا المهني، إلى أن وجدنا أنفسنا نعاني من الأمية الرقمية". كذلك المواطنة صابرين نور (31 عاما) وهي طالبة ماجستير في اللغة العربية تقول لـ "طريق الشعب" إنها اكتشفت أميتها في التعامل مع برامج الكمبيوتر بعد قبولها في الدراسات العليا هذا العام.

لم يكن سابقا بالمستوى الذي نشهده اليوم، وأن الكوادر التعليمية في حينها هي الأخرى لم تكن ملمة بالتعامل مع التكنولوجيا، الأمر الذي أدى إلى جعلني والكثيرات غيري عاجزين عن التعامل مع الأجهزة الذكية"، التي فرضت نفسها اليوم على الرغم من التحصيل العلمي. وتضيف انه حتى المعاهد المختصة بتعليم الحاسوب كانت محدودة، ولم تكن تتوفر فيها الحاسبات مما يتناسب مع أعداد الطلبة "ولم تكن نعي أهميتها في حياتنا الخاصة ومستقبلنا المهني، إلى أن وجدنا أنفسنا نعاني من الأمية الرقمية". كذلك المواطنة صابرين نور (31 عاما) وهي طالبة ماجستير في اللغة العربية تقول لـ "طريق الشعب" إنها اكتشفت أميتها في التعامل مع برامج الكمبيوتر بعد قبولها في الدراسات العليا هذا العام.

تلخص المواطنة هناد حسن مستوى معرفتها الرقمية بالقول: "على مدار 38 عاما وأنا مشغولة في تلبية متطلبات بيتي وتربية أطفالي وتعليمهم. وحين كبروا وبناتوا يعتمدون على أنفسهم، صار لدي وقت فراغ ووجدت نفسي أمية في التعامل مع الأجهزة الذكية (الموبايل، الكمبيوتر)، فأضطر لطلب المساعدة عند حاجتي إلى استخدامهما". تقول هناد هذا بعد أن قضت نصف عمرها منشغلة في تدبير أمور المنزل والأبناء، بعيدا عن التطور التكنولوجي الذي بات جزءا ضروريا من حياة أغلب المواطنين اليومية. هناد التي تجاوز عمرها (60 عاما) هي زوجة وأم كانت تعمل معلمة، ولا تمتلك اية معرفة رقمية. وقد تخرجت من معهد المعلمين عام 1990، لكنها تعتمد على الورقة والقلم حتى الآن لتدوين ملاحظاتها. تقول هناد لـ "طريق الشعب" أن "تعليم الحواسيب

بشرى أبو العيس: لدينا أمل حقيقي في الخلاص من المحاصصة



على المواطنين، وجرى حوار معهم حول أهمية المشاركة الجادة في الانتخابات والتصويت للبرامج التي تلي طموحات الناس في الخلاص من نهج المحاصصة والفساد، وضمان مجالس محافظات تؤمن الخدمات الأساسية، التي يفتقر لها المواطنون، وتكافح الفساد وتضوّن المال العام وتحمي أرواح وممتلكات وحرية العراقيين، مؤكداً على ما يتضمنه برنامج المرشحة أبو العيس وتحالف قيم المدني من اهداف تتجاوب مع حاجات الشعب. هذا ولقيت الجولات ردود فعل ايجابية ودعمًا جماهيرياً متميزاً للمرشحة والحزب والتحالف.

الاساسية للناس، داعية للتصويت لها، لتأمين ذلك. وشهدت الحوارات ردود افعال ايجابية، حيث عبر المواطنون عن ثقتهم بالشيوعيين، اصحاب الأيدي البيضاء، ورموز الإخلاص للوطن وقضايا الشعب، ورحبوا بالمرشحة ووعداً بدعمها عبر المشاركة المكثفة في الانتخابات والتصويت لها ولبرنامجها الانتخابي. كما قامت الرفيقة بشرى أبو العيس وفريقها الاعلامي بجولات أخرى في محيط الجامعة التكنولوجية ومنطقة الصناعة والبلديات واحياء شارع الكفاح، حيث تم توزيع الملصقات والكارتات التعريفية وصحيفة حزبنا «طريق الشعب» وملاحقها

واصلت بشرى أبو العيس، مرشح الحزب الشيوعي العراقي في تحالف قيم المدني لانتخابات مجلس محافظة بغداد والفريق الاعلامي لها، حملتها الانتخابية داخل مناطق عديدة في بغداد للتعريف ببرنامجهما الانتخابي واهداف «تحالف قيم المدني»، فالتقت بالناخبين في منطقتي المنصور والحرية، وتعرفت على مشاكلهم وهمومهم وتبادلت معهم الحديث عن برنامجها الانتخابي وما يمله من أمل حقيقي في الخلاص من نهج المحاصصة والفساد واستبداله بنظام يقوم على المواطنة والحرية والعدالة في توزيع الثروة وتوفير فرص العمل وتأمين الخدمات

قاسم حنون وفريقه الاعلامي يُعرفون ببرنامج تحالف قيم المدني



الذين وجدوا في برنامج الحزب ورؤية تحالف قيم المدني سبيلاً واضحاً للخلاص من المحاصصة والفساد ولإنتشال البصرة من واقعها المأساوي والدفاع عن مصالح مواطنيها، مشددين على أهمية المشاركة الفاعلة في التصويت بغية تحقيق التغيير المنشود، ومعربين عن ثقتهم بالشيوعيين ومسارهم النضالي ومصداقية وعودهم، هذا وشملت النشاطات زيارة عوائل الشهداء والمرضى.

القرنة وسوق القضاء ومنطقة الشرش لحث المواطنين على المشاركة في انتخابات مجالس المحافظات والتصويت إلى مرشح الحزب والتحالف. وركزت الجولة على التزام الشيوعيين بقضايا الوطن والشعب ونضالهم لتغيير نهج المحاصصة، واستبداله بالدولة الوطنية الديمقراطية التي تضمن العدالة الاجتماعية وحقوق المواطنين وحررياتهم. ولقيت الجولات تجاوباً متميزاً من الناخبين،

قام قاسم حنون تركي، مرشح الحزب الشيوعي العراقي في تحالف قيم المدني لانتخابات مجلس محافظة البصرة والفريق الاعلامي له، بجولة ميدانية في قضاء شط العرب، التقى فيها بالناخبين وتعرف على مشاكلهم، وشرح لهم أهمية المشاركة في الانتخابات لتحقيق التغيير، معرّفاً ببرنامج «تحالف قيم المدني»، وداعياً للتصويت له. كما جرت نشاطات ميدانية أخرى في المحافظة شملت

سلوان الأغا: التغيير مرهون بالمشاركة الواسعة في الانتخابات

المشاركة في الانتخابات والتصويت لبرنامجها، الذي يلي عملياً طموحاتهم ويساهم في حل ما يعانونه من مشاكل، خاصة في رفض نهج المحاصصة، وتصين مؤسسات الدولة والعمل على تقديم الخدمات وإنجاز المشاريع، وهو ما لقي ترحيباً كبيراً من الناخبين، الذين اشاروا الى قدرة الحزب الشيوعي العراقي على ايجاد التغيير الحقيقي، لما يتمتع به من تاريخ مشرف وعريق، ولما يجترحه مناظله من مآثر كفاحية.

بين المرشح والجمهور حول النظام السياسي والدستور والقوانين ومشاكل المحافظة، شرح فيها المرشح الأغا بشكل مفصل، سياسة الحزب الشيوعي العراقي، الهادفة احدث التغيير وفرض معادلة جديدة تهدف إلى خدمة المواطنين بعيداً عن نهج المحاصصة المأزوم. وفي مناطق التاجيات ٢ والعزة والحكاكية، كانت للمرشح الأغا جولات ميدانية التقى فيها بالناخبين وتجاوز معهم حول مشاكلهم وسبل معالجتها ودعمهم

وضمن نشاطاته الانتخابية، أقام المهندس الاستشاري سلوان الأغا مرشح الحزب الشيوعي العراقي في تحالف قيم المدني لانتخابات مجلس محافظة بابل والفريق الاعلامي له، ندوتين حواريتين بين أهالي منطقتي الطهمازية والجميعيات، جرى فيها حوار واسع حول أهمية المشاركة في انتخابات مجلس المحافظة، لتحقيق التغيير وضمان الحصول على الخدمات الاساسية، وهو ما يضمنه برنامج «تحالف قيم المدني». كما شهدت الندوة مناقشات هامة

تيسير حذر العتابي يواصل لقاءاته وجولاته الميدانية في واسط

كا التقى المرشح العتابي بعدد من الاساتذة في قرية الانتصار وعدد من الطلبة الطامحين إلى التغيير، وأجرى معهم حواراً حول مشاكلهم وسبل معالجتها، مما دفعهم للإقتناع ببرنامجها والتطوع لدعمه في حملته الانتخابية، كي يصبح ممثلاً عنهم في مجلس المحافظة، وصوتاً ينتزع حقوقهم المسلوبة.

الانتخابات ورؤيته فيما يتعلق بتقديم الخدمات لأبناء المحافظة، الذين يعانون من مشاكل جمة كأزمة شح المياه وتدهور الإنتاج الزراعي وانتشار الامراض بسبب التلوث البيئي، وما تحمله هذه الرؤية من حلول تنهي مظاهر سوء الإدارة والفساد والشلل في تنفيذ الخطط العملية لتغيير أحوال المواطن الواسطي.

واصل مرشح الحزب الشيوعي العراقي في تحالف قيم المدني، لانتخابات مجلس محافظة واسط، تيسير حذر العتابي، جولاته في مدن وقرى وأرياف وأقضية المحافظة، لعرض برنامجها الانتخابي وللدعوة له، حيث التقى بالناخبين في منطقة (المزاح)، بدعوة كريمة من الوجيه سلمان هنون (ابو مالك)، وأجرى معهم حواراً معمقاً حول



علي احمد الغراوي يطرح مشروعه للانتخابات المحلية في ميسان



وفي ميسان قام علي احمد الغراوي، مرشح الحزب الشيوعي العراقي في تحالف قيم المدني، لانتخابات مجلس محافظتها، بجولة ميدانية بين أهالي القادسية ومنطقة الجديدة والسوق الكبير وعدد من المقاهي والتجمعات الشبابية، شرح خلالها مشروعه الانتخابي ورؤية «تحالف قيم المدني»، وحث الناخبين على المشاركة في الانتخابات واختيار مشروعه الوطني الهادف إلى خدمة ميسان وتغيير واقعها المرير، مبينا أهمية مجلس المحافظة في تقديم الخدمات ومعالجة المشاكل التي تمس حياة المواطنين بشكل مباشر. كما تم توزيع جريدة الحزب وملاحقها والملصقات الدعائية ونسخ من البرنامج الانتخابي للمرشح. ولقيت الجولات ولللقاءات ردوداً ايجابية عديدة من المواطنين الذين راوا في برنامجنا الانتخابي تلبية حقيقية لطموحهم في مشروع وطني ينهي المحاصصة ويمهد لدولة المواطنة والعدالة الاجتماعية.



فلاح إسماعيل حاجم.. جولات ميدانية مستمرة للتعريف ببرنامج الانتخابي



أقام مرشح الحزب الشيوعي العراقي في تحالف قيم المدني، لانتخابات مجلس محافظة الديوانية، فلاح إسماعيل حاجم وفريقه الاعلامي، جولة في منطقة الحي العسكري الغربي التابع إلى قضاء الشامية، جرى خلالها الحديث عن برنامج الانتخابي ورؤية «تحالف قيم المدني» في معالجة المشاكل الكبيرة التي تعاني منها جماهير المحافظة منذ سنوات، فيما تم توزيع نسخاً من السيرة الذاتية والبطاقة التعريفية للمرشح. وقد لقيت الجولة تفاعل الأهالي وتأييدهم للمرشح وما طرحه من حلول لمشاكلهم.

في مهرجان «طريق الشعب» الثامن

ياسر السالم: الصلة المباشرة مع الجماهير هي الإشد تأثيراً

بغداد. طريق الشعب



في باكورة نشاطات مهرجان «طريق الشعب» الثامن، استضافت خيمة الندوات الرفيق ياسر السالم، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي، للحديث عن «الإعلام ونزاهة الانتخابات» والدور الذي ينبغي أن يلعبه الإعلام الوطني في إنجاز عملية التغيير المنشودة، قدمه فيها الرفيق سيف زهير.

أشار الرفيق السالم في حديثه إلى أن «جانباً كبيراً من العملية الانتخابية يرتكز على الإعلام. وكما هو الحال في كل دول العالم وعلى مر التاريخ، فإن الطبقة المهيمنة هي التي تتحكم بالمؤسسات الإعلامية، وتحولها أداة تنفيذ لأجندتها وتوجيه الرأي العام لصالحها، حتى لو عمدت لتزييف الحقائق. ومن البديهي أن تلعب الإمكانيات المادية لهذه الفئات المنتفذة دوراً في سيطرتها على صناعة الإعلام بمختلف أشكاله».

حيادية الاعلام في العراق

وقال السالم بأنه لا يوجد إعلام محايد وموضوعي في العراق في الوقت الحالي إلا ما ندر، فما هو موجود مرتبط بالطبقة المهيمنة، بالبرجوازية الطبقية والبيروقراطية، التي تعتاش على ثروات البلد، وتستغل الأموال في استخدام أدوات التأثير وفي مقدمتها وسائل الإعلام، بغية إدامة هيمنتها على السلطة والثروة.

وأكد السالم أن «مجملة القنوات الإعلامية ووكالات الأنباء والصحف هي في الغالب مرتبطة بأحزاب وشخصيات سياسية موجودة في السلطة، وحتى تلك التي تدعي الإستقلالية، فهي في حقيقة الأمر مرتبطة بهذا الشكل أو ذاك بأجندة ما وتخدم اتجاهات سياسياً معيناً، وهناك العديد من الأمثلة المتعلقة بما يخوضه المنتفدون من صراعات سياسية واجتماعية خلال السنوات الماضية عبر وسائل الإعلام» وأضاف بأن «لا أحد ينظر من الفاسدين التعامل بأخلاقيات العمل السياسي، لأنهم فاقدون أساساً للمنظومة الأخلاقية، وبالتالي هم يفعلون كل شيء لتزييف الحقائق والوعي، ومن أجل صناعة أوهام. وخير مثال على ذلك وجود بعض الشخصيات السياسية والإعلامية التي تظهر في الإعلام لتتحدث عن الاستقرار وكأنه حقيقة قائمة، فيما يفند الواقع ذلك».

منظومة مأزومة

وبيّن الرفيق ياسر السالم بأن «البلد يواجه أزمات عديدة، وتسوده حالة من عدم الاستقرار، جراء نهج المحاصصة الطائفية والإثنية، وتغول الفساد وانتشار السلاح المنفلت، وما تواصل أزمة سعر صرف العملة الوطنية وتأثيرها القاسي على الواقع المعاشي للمواطنين والكادحين منهم بشكل خاص، وأزمة المياه والجفاف الذي يعاني منه العراق، والتي سببت حسب آخر إحصائية لوزارة التخطيط بنزوح 126 ألف عائلة من مناطقها الريفية خلال عام 2023 فقط، الأمثلة صارخة على ذلك. وهناك أيضاً صراع الإيرادات والعصبات التي تحاول فرض سيطرتها على أموال الدولة. من هنا تنكسب الهيمنة على وسائل الإعلام وتجنيدتها لتغييب وعي الناس وخلق حالة من الوهم لديهم، أهمية كبيرة عند الفاسدين والمنتفذين».

تقصير المفوضية

وانتقد السالم «عدم وضع قواعد إعلامية متكاملة من قبل مفوضية الانتخابات واقتصار الأمر على بعض التعليمات والأطر العامة»، مؤكداً على أن «عدم وجود تعليمات وضوابط تحقق مستوى من العدالة لظهور كافة المرشحين بشكل متساو أمام الجمهور، يعد خللاً كبيراً، يضاف إلى عدم قيام المفوضية نفسها بحملة إعلامية دعائية لحث الناس على المشاركة في الانتخابات، رغم قيامنا بتبنيها على ذلك قبل أشهر من الآن». وأشار إلى أن «ملايين العراقيين لم يستلموا بطاقتهم حتى الآن، رغم أنهم قاموا بتجديدها، كما لم نر فرقاً جواً من المفوضية أو حملة لحث الناس على المشاركة الفاعلة في الانتخابات».

الملة بالناس هي الأقوى

ونوه الرفيق ياسر السالم إلى أن «عدم توفر المال للدعاية يجعل الأصوات التي يحصل عليها المرشح غالبية جداً، لأنها أصوات لم تتأثر بكل حملات التزييف والتضليل وحملات التلميح التي تقودها المؤسسات الإعلامية المدفوعة الثمن»، كاشفاً على سبيل المثال، عن حصول إحدى المؤسسات الإعلامية على 5 ملايين دولار من أجل تغطية حملة تحالف واحد فقط! وأوضح السالم أن «من يعمل من أجل البقاء في السلطة، وليس خدمة الناس، فاقدر للقدرة على التنافس الانتخابي النزيه، لذلك يستخدم كل الأساليب غير الحميدة لتحقيق غايته، بمعنى أنه لا يكتفي فقط بالترويج لحملته الانتخابية ولقائمه، بل هو أيضاً يستخدم ويدفع الأموال من أجل تسقيط الآخرين وما حدث مع «تحالف قيم المدني» وشخصه من تشويه، دليل دامغ على أن هذه حملات مدفوعة الثمن، وإنها ربما ستشهد في

مشروعها الوطني الذي يقف في الضفة المقابلة لمنظومة المحاصصة والفساد، ويمكن تعبته في هذه المرحلة الحرجة والحساسة».

وذكر بأن «كل ذلك يعتمد على الخطاب السياسي والقدرة على تقديم خطاب مقنع، وامتلاك أدوات هذا الخطاب و رؤية وموقفاً سليمين، وأحياناً امتلاك لغة سليمة، يمكن من خلالها أن تتم مخاطبة مستويات عديدة من الوعي وبأشكال مختلفة».

وشدد على أن «التواصل المباشر هو أفضل الطرق للتأثير في مزاج الناخب العراقي ووعيه، دون أن يعني ذلك التقليل من قيمة بقية وسائل الاتصال سواء كانت وسائل التواصل الاجتماعي أو الفضائيات أو الإذاعات أو وكالات الأنباء وحتى الصحف، ولكن إذا كان تأثير تلك المواقع هو 50 في المائة على الناس، فالصلة المباشرة وحدها توازي تلك الوسائل مجتمعة».

وأكد «نحن نخوض هذه الحملة سياسياً وإعلامياً، ومن الجيد أن نرصد المخالفات التي تقع، وأن نطرح الخطاب بعدة طرق، ففهمنا جرى الحديث عن نزاهة الانتخابات يبقى الأمر نسبياً لأن المال السياسي يبقى مؤثراً في العملية الدعائية وبطبيعة الحال من يمتلك الأدوات والمال سيصل إلى أكبر مستوى من الجمهور في مقابل طرف آخر من الصعوبة ان يصل، ولكن هذه العملية ليست دائماً وثيقة الصلة بتحقيق الفوز».

وتابع أن «كل الانتخابات ترافقها فقرات في الوعي وتظهر نتائجها بشكل يخالف استطلاعات الرأي الرصينة التي كانت تجري في وقتها، وهناك أمثلة عديدة في أمريكا اللاتينية وغيرها، حيث الأحزاب اليسارية تصدرت المشهد خلافاً للتوقعات السائدة آنذاك».

الفرات القادمة، لاعتبارات عديدة، من أبرزها خوف المنتفذين الفاسدين من الخطر الكبير الذي يمثله هذا التحالف على سلطتهم وإمكانياته في استقطاب جمهور واسع».

وأكد السالم على «وجود حملة كبيرة لتشويه صورة مرشحي «تحالف قيم المدني» وترويج ادعاءات بوجود تحالفات مدنية وديمقراطية منافسة له، رغم ما يلقاه هذا الترويج المضلل من صعوبات»، مشيراً إلى «حصولنا على قائمة بأسماء مدونين مؤثرين، تم التعاقد معهم لكي يشنوا حملات لهذا الطرف أو ذاك مقابل رواتب شهرية، نعم لقد وصلت الأساليب والممارسات غير الشريفة للترويج والدعاية لبعض الأطراف السياسية، إلى هذا الحد من الإسفاف للأسف».

واستغرب السالم من «ارتباط بعض الأسماء الكبيرة بمثل هذه المشاريع المشبوهة، حيث إن مستوى كتاباتهم ومواقفهم يثير الدهشة من انخراطهم في مثل هذه المشاريع، ويرينا مدى التأثير الكبير للمال السياسي على الحملة الانتخابية، ومدى الحاجة لفضح هذه الممارسات التي تحاول تزييف الوعي وطمس الحقائق، في كل المنابر الإعلامية المتاحة».

وأشار إلى أن «مستوى الوعي تغير ومساحته اتسعت في الوقت الحالي داخل المجتمع العراقي، رغم أن فيه جانبان، أحدهما سلبي ومحبط ويرفض العملية السياسية، والآخر إيجابي وهو الذي يقاوم هذه المنظومة ويسعى إلى التغيير».

جايبين نغيب

وأشار السالم إلى أن «الأحزاب والقوى المدنية قررت المشاركة في الانتخابات المحلية لأنها تعتقد بوجود إمكانية وفرصة جيدة لتحشيد الجمهور باتجاه

الوطنية وإبراز الهويات الفرعية و تغييب الوعي وقتل طموح الشباب، وأن نتذكر من حفزنا يوماً للعمل من أجل الحرية والتغيير والعدالة والمساواة.

إن المشاركة الفاعلة في الانتخابات وإحداث التغيير ضرورة ملحة وهي ممكنة وإن كانت بحاجة إلى جولات متعددة، وعلينا عدم تفويت هذه الفرصة وعدم العزوف عن المشاركة، لأن ذلك كفيل بإعادة تدوير نفس الأحزاب المنتفذة ووجهها وادواتها، والبقاء في دوامة الفساد والتمييز والظلم.

جيد للقوى الوطنية والمدنية الديمقراطية، يسد الطريق أمام سعي قوى المحاصصة والفساد للانفراد بالسلطة. وبناء على ما تقدم، فإن صوت الناخب في يوم الاقتراع أمانة ومسؤولية وضمان لمستقبل الأجيال القادمة، لذا يتوجب التفكير جلياً في برامج الائتلافات والأحزاب السياسية والمرشحين وتاريخهم قبل منح الصوت الذي يتقاتلون عليه الآن. كما أن علينا عند الاقتراع أن نتذكر من أدار ظهره لمطالبا العادلة ومن ساندنا على طول الخط، أن نتذكر الجهات التي تريد تغييب الهوية

و فرض الاتجاه الواحد على العراقيين والتفرد بإدارة مؤسسة مهمة مثل مجلس النواب، مما يعزز من أهمية المشاركة في الانتخابات، لعدم منح هؤلاء فرصة أخرى لتكريس نفوذهم في مؤسسات الدولة الدستورية.

لقد بات من المعروف أن صنع عملية التغيير بحاجة إلى جهد مضن ومتواصل، وإن الادعاء بإمكانية إزاحة طغمة المحاصصة والفساد في جولة واحدة، أمر لا يبدو منطقياً، لذا لا بد من تحديد الهدف من المشاركة الفاعلة في الانتخابات المقبلة والمتمثل بتحقيق تمثيل

المنتفذة على ترسيخها في مؤسسات الدولة بهدف بسط نفوذها وتحويل امكانات الدولة إلى أداة لتحقيق مصالحها وغاياتها، ورغم وجود أصوات كثيرة تدعو إلى مقاطعة الانتخابات وعدم المشاركة فيها، وهي آراء محترمة قطعاً ولها أسبابها ومبرراتها التي قد تكون مقنعة في جوانب منها، فإن الاعتقاد السائد حالياً، يرجح أسباب ومبررات المشاركة الفعالة في الانتخابات، ومنها الأفضلية، خاصة في ظل الأوضاع السياسية العامة ومحاولة جهات معينة الهيمنة على السلطة

حسن الميادي

اربعون يوماً فقط باتت تفصلنا عن موعد إجراء انتخابات مجالس المحافظات، والتي تجري للمرة الأولى منذ أكثر من عشرة أعوام، كي تستأنف عملها الرقابي والتشريعي المحلي، والذي أوقف منذ عام 2019.

ورغم الجدل حول أداء وعمل هذه المجالس، وما رافق ذلك من تلوؤ وفساد وغيرها من مشاكل الحياة السياسية المشوهة في بلدنا، والتي عمدت الأحزاب

انتخابات مجالس المحافظات
محطة في الصراع نحو التغيير

رضا الظاهر في كتاب جديد

اضطهاد النساء.. مقارنة نقدية

كمال فهمي

بكتابه الجديد (اضطهاد النساء .. مقارنة نقدية)، الصادر، مؤخرًا، عن دار (الرواد)، يضيف الكاتب رضا الظاهر مساهمة جديدة متميزة إلى إنجازاته الإبداعية متمثلة بكتبه وأبحاثه الهامة.

ويضم الكتاب، الذي صمم غلافه تينو نجيرا، وأخرجه فنيا حسين مهدي، 9 فصول تناول القضايا الأساسية التي يتصدى المؤلف لها، لبحث في منهجية تحليل الاضطهاد، ومفهومه وجذوره، ويحلل البطارية، ويضيء مفهوم الجندر، واختراق إنجلز في كتابه (أصل العائلة والملكية الخاصة والدولة)، ووضع النساء في ظل العولمة الرأسمالية، والعلاقة بين النسوية والماركسية، ويختتم كتابه بفصل يعيد فيه تقييم ماركس بشأن موضوعه اضطهاد النساء.

ومما جاء في نص الغلاف الأخير أن "هذا الكتاب هو محاولة نقدية تمهيدية لتحليل اضطهاد النساء، ومعالجة تسعى إلى إيقاظ الجدل لوضع هذه المسألة في سياق نظري منهجي، نبتغي، من خلاله، إضافة كيف أنه من الممكن (بل ومن الضروري) استخدام المنهجية الماركسية لتنظير الأسس الرأسمالية لاضطهاد النساء، وتشخيص الامكانيات الراهنة المفتوحة أمام النظرية والحركة النسويتين". ويؤكد الكاتب رضا الظاهر على أننا، كماركسيين، ننطلق من حقيقة أن اضطهاد المرأة، ونحن نعيش في مجتمع بطرياري، هو، في الجوهر، اضطهاد اجتماعي. وبالتالي فإن تحرير النساء لا يتم الا عبر تحرير المجتمع، والعكس صحيح.

ويشير إلى حقيقة أن الماركسية دافعت، منذ البداية، عن تحرر المرأة. وجدال ماركس وإنجلز بأن الطبقة الحاكمة تضطهد النساء في المجتمع وداخل الأسرة. وأورد في (البيان الشيوعي) أنه "ليست امرأة البرجوازي عنده سوى أداة إنتاج بسيطة، وهو يسمع أن أدوات الإنتاج يجب أن تكون مشتركة، فيستنتج من ذلك، بالطبع، أن النساء، أنفسهن، سيسرن عليهن ذلك. ولا يدخل في وهم البرجوازي



أن المسألة هي على العكس تمامًا، وأننا نريد إعطاء المرأة دورًا غير هذا الدور الذي تقوم به الآن كأداة إنتاج بسيطة". ويضيف المؤلف أن كتابات ماركس حول الجندر والعائلة أكثر جوهرية وقيمة مما هو معترف به عادة. فقد أظهر ماركس بصيرة عميقة في علاقات الجندر في عصره، مشيرًا إلى الحاجة إلى تحويل كامل للمجتمع الذي لا بد أن يشتمل على علاقات جديدة بين الرجال والنساء. وكان هذا واضحًا في (مخطوطات 1844)، وهو ما تجسد في كتاباته ونشاطه السياسي طوال حياته.

ومن الأهمية يمكن أن قضية تحرير المرأة لم يتم تناولها نظريًا، في سياق التقليد الماركسي، على أنها شأن يخص النساء فقط، وإنما قضية لكل المجتمع. وفي هذا السياق يرى الظاهر أنه مما له دلالة عميقة أن نتذكر هنا أحاديث لينين البليغة مع الثورة الألمانية كلارا زيتكن عام 1920، إذ قال "هل هناك أي دليل ملموس أكثر (على القمع المستمر للمرأة) من المشهد الشائع لرجل يراقب بهدوء امرأة تفني نفسها في عمل تافه، رتيب، يستنزف الوقت والجهد، مثل الأعمال المنزلية، يراقب روحها تتآكل،

الأصل) مارثا جيمينيز، التي امتد تطبيقها للماركسية في ما يخص اضطهاد المرأة ليعقود من الزمن. فقد لعبت، شأن الباحثة الأميركية ليز فوجل، دوراً فعالاً في الجدل حول الماركسية مع النسويات الأخريات. ولا يمكن بالطبع عدم إضاءة مساهمات نسويات ماركسيات بينهن، على سبيل المثال، البريطانية ميشيل باريت، والأميركية هيدز براون، والاييرلندية جوديث أور.

ويقول إن الماركسية والنسوية تنجزان الوعد الذي قطعته الثورات الماركسيات: تفسر كيف ولماذا يتعين على الماركسية والنسوية كمشروعين تحريريين وقضيتين سياسيتين مترابطين، أن تلتقيا على الرغم من كل المشاريع السياسية والأيدولوجية الساعية إلى فصلهما.

وفي سياق هذا الفهم لم ترى من النساء العظيمات الاشتراكيات أن عملهن يقتصر على تنظيم النساء. لقد كانت إيلينور روزا لوكسمبورغ وكلارا زيتكن وألكساندرا كولونتا، والعشرات من قائدات الحركة النسائية، مقاتلات كرسن طاقتهن للاشتراك في نضال العمال الرجال والنساء العاملات.

ولعل من الأهمية يمكن أن يعود المؤلف الظاهر إلى تقييم روزا لوكسمبورغ للعلاقة بين الصراع الطبقي واضطهاد وتحرر النساء، إذ تقول: "إذا كانت المسألة مسألة تصويت سيدات برجوازيات فإن الدولة الرأسمالية لا يمكن أن تتوقع سوى الدعم الفعال للرجعية. فمعظم أولئك النساء البرجوازيات اللواتي يتصرفن مثل اللبوات في الكفاح ضد "امتيازات الرجال" سيهولن مثل حملان سهلة الانقياد في معسكر الرجعية الكليكية والمحافظة إذا ما توفر لهن حق الاقتراع. وفي الواقع فانهن سيكن، بالتأكيد، صفقة جيدة أكثر رجعية من الجزء الرجالي من طبقتهن. وباستثناء العدد القليل ممن لديهن مهن، فإن نساء البرجوازية لا يشاركن في الانتاج الاجتماعي. فهن لسن سوى مستهلكات مشاركات لفائض القيمة الذي ينتزعه رجالهن من البروليتاريا. انهن عالات على طقليات الجسد الاجتماعي. والمستهلكات المباشرات هن، عادة، أكثر ضراوة وقسوة في الدفاع عن "حقهن" في حياة الطفيلي من الوكلاء المباشرين للحكم والاستغلال الطبقيين.

ويؤكد تاريخ كل الصراعات الثورية العظمى هذه الحقيقة على نحو مروع. خذوا الثورة الفرنسية العظمى. فبعد سقوط البعاقبة، عندما أخذ روبسبير، مكبلاً بالأغلال، إلى موقع الاعدام، فإن العاهرات العاريات للبرجوازية الثملة كن يرقصن في الشوارع رقصات الابتهاج المخزي حول بطل الثورة الصريع. وفي عام 1871 في باريس عندما لحقت الهزيمة بكمونة العمال البطولية بالمدافع الرشاشة، كانت نساء البرجوازية المسعورات يتجاوزن حتى رجالهن الوحوش في الانتقام الدموي من البروليتاريا المضطهدة. ان نساء الطبقات التي تتمتع بالملكية سيدافعن، على الدوام، وبتعصب، عن استغلال واستعباد العمال، الذي يتلقين عبره، بصورة غير مباشرة، وسائل وجودهن العقيم اجتماعياً.

وللكاتب رضا الظاهر، المعروف بعموده النقدي الأسبوعي (تأملات) الذي ظل ينشر كل ثلاثة على مدى تسع سنوات في صحيفة (طريق الشعب) وصدر في كتب عدة، العديد من الأبحاث والدراسات والمقالات في الثقافة الجمالية ونقد الرواية، فضلاً عن أربعة كتب مترجمة في هذا الميدان هي: "الدون الهادي ليس هادياً"، "جماليات الصورة الفنية"، "الوعي والإبداع - دراسات جمالية ماركسية"، و"الثقافة الروحية والتفكير الجديد".

وفي إطار مشروعه النقدي درس العلاقة بين المرأة والأدب، ككاتبة وكشخصية في الرواية، وله في هذا المجال ثلاثة كتب: (غرفة فرجينيا وولف .. دراسة في كتابة النساء) و(الأمير المطرود .. شخصية المرأة في روايات أميركية) و(أمير آخر مطرود .. شخصية المرأة في روايات بريطانية).

وفي إطار بحثه في الماركسية والثقافة لديه كتابه الصادر عام 2005 والموسوم (موضوعات نقدية في الماركسية والثقافة).

وأصدر كتاباً عن روزا لوكسمبورغ هو (النسر الملحق .. تأملات في مثال روزا لوكسمبورغ)، كما أسهم في إضاءة الحراك الاحتجاجي من خلال كتابه الموسوم (اقتحام السماء .. تأملات في الحراك الشعبي). وفي عام 2021 أصدر الظاهر كتابه الهام الموسوم (ماركس .. هل كان على حق؟)، وهو مساهمة في إعادة قراءة ماركس.

حضرات السادة مساهمي شركة العشار للنقل العام المساهمة المختلطة م / اعلان دعوة اجتماع الهيئة العامة

تحية طيبة ..

استناداً إلى احكام قانون الشركات رقم (٢١) لسنة ١٩٩٧ المعدل وتنفيذا لقرار مجلس إدارة الشركة المؤرخ في ٢٠٢٣/١١/٦ يرجى تفضلكم بالحضور لاجتماع الهيئة العامة الذي سيعقد يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢٣/١١/٢٩ وفي تمام الساعة التاسعة صباحاً في محافظة البصرة/ مقر الشركة الكائن في منطقة المعقل قرب محطة القطار.

لانتخاب خمسة أعضاء أصليين وخمسة أعضاء احتياط لمجلس الادارة يمثلون القطاع الخاص نظرا لانتهاء دورة المجلس. يرجى من جميع المساهمين الحضور أو إنابة احد المساهمين بموجب سند إنابة او توكيل الغير بموجب وكالة مصدقة من الكاتب العدل مع اصطحاب شهادة الأسهم الاصلية على أن تودع الانابات والوكالات لدى هيئة الأوراق المالية قبل ثلاثة ايام في الاقل من الموعد المحدد للاجتماع استناداً لإحكام المادة (٩١) من قانون الشركات رقم (٢١) لسنة ١٩٩٧ المعدل وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني للاجتماع يؤجل الاجتماع إلى يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢٣/١٢/٦ في نفس الزمان والمكان.

حافظ خريط لعيسو
رئيس مجلس الإدارة

Republic of Iraq
The Province of Holy Karbala
Directorate of the Holy
Municipality of Karbala
العهد: 62457
التاريخ: 8/11/2023



م / اعلان

وفق قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم 21 لسنة 2013 المعدل

تعلن لجنة البيع والإيجار في مديرية بلدية كربلاء المقدسة عن إيجار (العقارات) المدرجة أوصافها أدناه وذلك بعد مرور (٣٠) يوماً تبدأ من اليوم التالي لنشر الإعلان في إحدى الصحف اليومية فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة الحضور في ديوان البلدية في تمام الساعة العاشرة صباحاً مستصحين معهم صك أو وصل التأمينات القانونية البالغة ٣٠٪ من القيمة المقدرة ولكامل فترة الإيجار ونسخة من هوية الأحوال المدنية وبطاقة السكن على أن تبقى أمانات الضم ضمانا لسلامة المأجور ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور خدمة ٢٪ من مبلغ الإحالة وفي حال حصول المزايدة في يوم عطلة رسمية ستجرى المزايدة في اليوم الذي يلي العطلة ولا يجوز الدخول بالمزايدة الا صاحب وصل التأمينات أو من يخوله بتوكيل رسمي قانوني .. وفقا لقانون بيع وإيجار أموال الدولة المرقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ ويلزم المستأجر الذي ترسو عليه المزايدة بجلب براءة ذمة من دوائر الضريبة والماء والمجاري والكهرباء قبل دفع بدل الإيجار وتحويل الامانات خلال (ثلاثون يوماً) من تاريخ الإحالة القطعية على ان يتم تسديد كامل بدل الإيجار ولكامل فترة الإيجار مع المصاريف وخلال ٣٠ يوماً وفي حالة رغبة المستأجر بتقسيد بدل الإيجار يتم تقديم كفالة عقارية ضامنة على ان تكون الموافقات ضمن المدة القانونية وعلى الراغبين مراجعة البلدية للاطلاع على شروط المزايدة.

ت	رقم العقار وموقعه	المساحة	بدل التقدير السنوي	مدة الإيجار
١	حانوت حي الإسكان المرقم ٣	٢م١٥	٣٠٠٠٠٠ ثلاثمائة ألف دينار	ثلاث سنوات
٢	حانوت حي الإسكان المرقم ١٠	٢م١٥	٣٤٠٠٠٠ ثلاثمائة وأربعون ألف دينار	ثلاث سنوات
٣	حانوت حي الإسكان المرقم ١٣	٢م١٢	٥٢٥٠٠٠ خمسمائة وخمسة وعشرون ألف دينار	ثلاث سنوات
٤	عرصة خالية لاتخاذها مخزن معملجي/ نسيجية المرقم ٢٥ ب	٢م٧٥٠	٢١٠٠٠٠٠ مليونان ومئة ألف دينار	ثلاث سنوات
٥	مستل سريع حي المعلمين المرقم ٢٧ جزء من ٥٥٥ ب	٢م١٦٠	٢٥٥٠٠٠٠ مليونان وخمسمائة وخمسون ألف دينار	سنة واحدة
٦	مستل لبيع الزهور في حي الغدير المرقم ٢١/٣٥٢١٢/٢/١ حيدرية	٢م٦٠٠	٢٨٠٠٠٠٠ مليونان وثمانمائة ألف دينار	سنة واحدة
٧	ورشة في حي الصناعي رقم ١١٠ جزء من تصميم ٨٥	٢م٧٥	١٤٥٠٠٠٠ مليون واربعمائة وخمسون ألف دينار	ثلاث سنوات

المهندس/ حسن محمد علي مجبل
مدير بلدية كربلاء المقدسة

مجداً لشهداء تشرين البواسل وخزياً للقتلة

جواد وادي



الشرقاء، لأن المئات من الشباب ذكورا واناثا ممن واجهوا أسلحة الغدر والخيانة بصدوره (م) ن الأبية والتي فاقت التصور لا يمكن أن تذهب هباءً دون حساب أو ملاحقات أو كشف طال الوقت أم قصر.

إن ما يحز في نفوسنا حقا ويؤلمنا أننا كثيرا ما سمعنا من مسؤولين ممن هم على سدة القرار بأن من أولى مهامهم الكشف عن القتلة والمجرمين ومن يقف من وراءهم، وما هي السنن تهرم الوجوه وتبدل ولا من نتيجة تريح الملتكولين بفقدان أحبتهم، والمصيبة أن مسلسل القتل والتصفيات والغدر اليومي لشخصيات وطنية رافضة لمهازل ما يحدث من فوضى وإشاعة القتل بسلاح الخونة والمترقة والمأجورين، متواصلة وما يمر يوم إلا ونسمع بأن أسلحتهم الجبانة قد طالت فلانا وعلانا من الأبرياء دوها حساب أو عقاب أو ملاحقات احتراماً لدماء الضحايا وذويهم والشعب المظلوم.

تري هل تصدق أن المتحكمن بسلطة القرار بكل مكوناتهم وانتماءاتهم وخياناتهم اليومية تصدقهم وهم يطولون علينا يوميا من خلال القنوات بما فيها المأجورة، بأنهم كانوا يعارضون نظام صدام وسلطته الغاشمة وهم اليوم يمارسون أفعالا كانوا يرفضونها.

إن انتفاضة تشرين الخالدة هي ثورة حقيقية ومباركة ضد الظلم والعسف والمنفلت وضد كل المتبجحين بالدين والمذهب والاثنية والقومية أية ذريعة أخرى، ولا يمكن للقتلة أن يطمئنون ولو ليوم واحد بأنهم في مأمن من العقاب طال الوقت أم قصر، وعليه فالمطلب الوحيد الذي يعيد حقوق الضحايا هو التمسك بمبادئ ثورة تشرين المباركة وتجدد العهد بمواصلتها حتى وإن تطلب ذلك عقودا من الوقت.

وخير ما نختم به هذا التذکر لشهدائنا الأبرار، قول الشاعر:

ظمئت جراحك للعلا فسقيتها... نبلاً ومجداً بالشهادة
يُبرغ وسعيت للأمجاد تطرق بابها... باب الشهادة خير باب يُفرغ

لهم في زجهم في حرب صدام العبيثة مع إيران، علما بأن معظم الشباب النائر الأبي كانوا يافعين أو أطفالا أو لم يولدوا بعد، زمن الحرب الصدامية الكارثية. إن جريمة الإبادة الجماعية وأنهار الدماء الزكية التي ارتكبها المجرمون والقتلة ما زالت حاضرة وبقوة ولا تُغى بسبب التقادم أو يتم نسيانها، فهم حاضرون في وجداننا والأخذ بالثأر ما زال قائما بكشف القتلة وكل من ساهم من قريب أو بعيد وبأسلحة الغدر الجبانة، وهي مهمة مقدسة على عاتق كافة العراقيين الوطنيين

جوانحهم، والأجمل والأبهي أن بين تلك الأفواج الشبابية المباركة شابات عراقيات أبنات واضعات كل ما يمكن من إرادة وقوة ورفض للراهن المزري وهن يخدمن الشباب بتوفير ما يلزم من مأكول ومشرب وتنظيف، دون ان تغفل العوائل العراقية بنسائها وشيوخها وأطفالها وهم يهيئون الطعام والشراب للمتفضين الغيارى والأبطال، لكن القتلة والمجرمين والأذئاب ممن رهنوا أنفسهم وسفالاتهم في خدمة الأجنبي الذي كان يتحين الفرص للأخذ بالثأر من العراقيين الذين لا ذنب

أذن إحساس أو شعور بالمواطنة والوفاء لبلد اسمه عراق تروبا في كنفه وأكلوا وشربوا من خيراته، وهنا هي الخيانة العظمى والعقوق الرث. إزاء كل ما مر من توصيف للحالات المزرية والكارثية في العراق، هب الشباب الأبي لرفض هذه المنال الخبيرة ورفضها بالمطلق وإدانة الفاعلين من فاسدين وطائفيين ومتسلقين وناكرين للوطن وحقوق المواطن، هبة سلمية مشروعة حاملين رايات الوطن وشعارات ادانة بعضيان مشروع وبوجدان نبيل، واضعين حب الوطن بين

ويبقى الشهداء الخالدون بوصلة الاعتناق من الظلم والحيث والشور الذي تمارسه السلطات القمعية ضد الأبرياء الذين ذهب دماؤهم سدى، لا لسبب سوى أنهم كانوا يطالبون برد الكرامة المهذورة والفساد المستشري والحق في العيش بوطن آمن في ظل عدالة اجتماعية تحقق المساواة لكافة العراقيين للتمتع بخيرات بلادهم وامتلاكهم الإحساس الآدمي في الوجود داخل حدود الوطن ورفض التدجين ومحاولات تغييب الراضين لسياسات البطش والقمع والتصفيات ومبدأ من لم يكن معي فهو ضدي، وهنا نخاطب من لا زالت ذاكرته تشغل ومعاناته مقلعة بسبب ما عاناه العراقيون من بطش وقمع ومذابح فردية وجماعية على يد نظام البعث الصدامي الفاشي والمخيف.

واليوم كل ما يمر به العراقيون يذكرهم بذلك النظام القمعي الشرس مع فارق، ممارسات الكذب والنفاق والضحك على ذقون الأبرياء ومحدودي الإدراك بباطات مضحكة وبعيدة عن التصديق كون المنتشئين على سلطة القرار جاءوا للدفاع عن المذهب والدفاع عنه ساندهم في هذا التلغيف الصباني الساعون إلى الاستحواذ على الامتيازات والسحت والحرام وتحقيق اهداف غير شريفة ممن ينتمون إلى طوائف ومذاهب وإثنيات مختلفة، توحدتهم المواقف البائسة في إشاعة الفساد ونهب المال العام والثراء الفاحش على حساب إفقار الملايين من العراقيين وتوزيع المناصب والمراكز العليا لكل الانتهازيين والمصفيين وعديدي الضمائر والقيم، تاركين خلفهم وبقصيدة خبيثة ومعلنة معروفة للجميع إعمار البلاد وترميم ما دمرته حروب صدام ومغامراته العبيثة، وهم يعرفون بأن البلد بحاجة إلى شد الأحزمة على البطون والتفرغ للبناء والاعمار والالتفات إلى الشباب لإيجاد العمل لهم وما أكثر الفرص التي أصبحت من نصيب المتزلفين والمطبلين والتافقين من الجهلة وأنصاف الأميين والفرقة القابضين على المناصب دون حق ودون

المصارف الأهلية ودورها الغائب في التنمية الاقتصادية

أي استثمار تريد البصرة؟

ماجد قاسم

العكس تساهم في تسهيل عملية الاستيراد عن طريق الحوالات غير المقيدة، أو إنشاء وكالات عابرة للحدود مهمتها تهريب العملة لأغراض متعددة ومنها المساعدة في غسيل الأموال أو تمويل الإرهاب خلافا للفقرة من المادة 13 من قانون المصارف العراقي رقم 94 لعام 2004، حيث تنص على ضلوع المصرف أو المصرف الأجنبي أو الشركة القابضة المصرفية التي يكون للمصرف شركة تابعة لها أو ضلوع شركة تابعة للمصرف بأنشطة إجرامية تتضمن الاحتيال وغسيل الأموال أو تمويل الإرهاب.

أن العراق يستورد سنويا ما قيمته 65 مليار دولار، وقد كان للمصارف الأهلية الدور الكبير في تسديد أرقام هذه المستودات عن طريق التحويلات الخارجية غير المنضبطة بقيد التسعيرة الحقيقية والمواصفة الدولية، إضافة إلى أن القسم الأعظم من هذه المستودات كانت تحجم الإنتاج الوطني وتضعه في زاوية ضيقة انعكست على إجمالي الناتج القومي لعام 2022 على سبيل المثال، فقد بلغ إجمالي الناتج القومي لهذا العام 272 مليار دولار، منه 115 مليار دولار عائدات نفطية، أي أن المستورد ترك خلا نسبة 42.4%، من الناتج القومي الفعلي، البالغ 157 مليار دولار. وهذا بدوره يشير إلى كثرة البطالة وزيادة نسبة الفقر. فلو كانت هذه المصارف كمصارف الدول الأخرى تدخل في عمليات التنمية الصناعية والزراعية والسياحية لكان دورها دورا اقتصاديا محسوبا لها، ربما دخل الكثير منها في تنمية مرفق الاسكان ولكن تجاه الاسكان عالي الثمن لا اسكان الطبقات الفقيرة.

إن وزارة التخطيط قبل البنك المركزي عليها مهمة تاريخية في تحديد دور هذه المصارف في مسألة دخولها ميادين الإنتاج بكل فروع بناء على ما تراه هي، اي المصارف من مشاريع بعد دراستها للجدوى الاقتصادية والاجتماعية لكل مشروع، وتقديرنا أن العراق سوق خصبة للإنتاج الزراعي بكل فروع، والإنتاج الصناعي بشتى ميادينه وأهدافه، وان لا يغفل البنك المركزي بتعليماته المستقبلية والقائمة على تحجيم التحويلات الخارجية والاعتماد على تشجيع الاستثمار الداخلي القائم على الإنتاج المحلي، وان يوجد التوازن الحقيقي والتدريج بين ما هو منتج محليا وما جرى استيراده على مدى عقدين.

العراقية إضافة إلى كونها سلعة تستهلك في بلد المنشأ.

إن خروج العمل المصرفي عن سياقه المألوف بعد العام 2003 جراء قرارات برهم، إضافة إلى فوضوية الاستيراد وانفتاحه على كل المناشئ دون الالتزام بقيود المواصفة العراقية، والتوسع غير المدروس للبنك المركزي في منح إجازات إقامة المصارف الأهلية دون الالتفات إلى معايير السلامة الوطنية في ظل الاقتصاد المفتوح، حتى بلغ عدد المصارف الأهلية 74 مصفا، عراقيا وأجنيبا إضافة إلى وكالات ومكاتب مالية تتعامل بالنقد والعملة المحلية والأجنبية ناهيك عن العدد غير المحصور لمكاتب ودكاكين الصيرفة، ويبلغ اليوم عدد المصارف الإسلامية 29 مصفا لها خاصية عدم التعامل بالفائدة كونها تتعارض مع التعاليم الدينية بشأن الربا وعدم جوازها في التعامل المصرفي، وانه أي المصرف الإسلامي يأخذ بالتوسط المالي وفقا لقواعد المشاركة في الربح والخسارة ويتم ذلك من خلال وكالة عامة أو خاصة، غير أن المعلن مخالف ما هو مبطن، المصرف الإسلامي على سبيل المثال يتعامل كمصرف تجاري، إذ يستحصل عمولة على التحويل الداخلي أو عمولة على التحويلات الخارجية ونسب تختلف من مصرف إلى آخر، كما وأن المصارف التجارية لم تكن عند حسن ظن المواطن من خلال التصرف بودائعه وتحويلها لصالح المالكين وعدم إعادتها لأصحاب الودائع، هذا ما حصل في مصرف البصرة سابقا ومصرف الوركاء لاحقا، أو عدم تسديد أو إعادة ودائع المواطن من العملة الصعبة كما هو حاصل الآن، وموجب القانون الناقد لا دخل للمودع بطرف المصرف أو وضعه المالي. حسبما ورد في المادة 27 من قانون المصارف العراقي رقم 94 لسنة 2004، حيث تفيد باستلام الودائع النقدية أو أموال أخرى مستحقة التسديد (نعم عبارة مستحقة التسديد). وذلك لنشر الثقة في القطاع المصرفي حسب الفقرة أولا من المادة الثانية من ذات القانون.

تأثير المصارف الأهلية في تنمية الاقتصاد الوطني تشير البيانات الحكومية أو وسائل نشر أنشطة المصارف إلى عدم وجود أي إسهام واضح وفعال للكثير من المصارف الأهلية التجارية أو الإسلامية في بناء الصناعة الوطنية أو اسهامها بإنشاء المعامل المنتجة للصناعات والسلع المطلوبة محليا أو أن لها دورا في توسع الإنتاج الزراعي، بل كانت على

خليل ابراهيم العبيدي

لم يعرف العراق مصفا خاصا منذ قرارات التأميم الصادرة في تموز عام 1964، فقد اختفى منذ ذلك الحين المصرف الريطاني والبنك العثماني وأستر بنك وتوماس كوك وغيرها من منافذ الائتمان المصرفي، وظل العراق معتمدا اعتمادا كليا على مصرف الرافدين الذي تأسس عام 1941 برأسمال حكومي ليقوم بالأعمال المصرفية التجارية وليكون المستودع الأمين لودائع المواطنين إلى جانب دفتر التوفير لدائرة البرق والبريد آنذاك، وقامت الحكومات المتتالية بإنشاء المصارف التخصصية القطاعية ومنها المصرف الزراعي والصناعي عام 1935، وتم بعد حين فصل نشاط هذا المصرف إلى المصرف الزراعي والمصرف الصناعي حسب الاختصاص وبعد ذلك تم انشاء المصرف العقاري عام 1948 ومصرف الرهون عام 1951، والمصرف التعاوني عام 1956، وظل البنك المركزي وهو بنك البنوك يشرف من الناحية الفنية على نشاط تلك المصارف حتى العام 1988 حيث تم إنشاء مصرف الرشيد برأسمال حكومي، ليأخذ دوره في النشاط المصرفي التجاري إلى جانب مصرف الرافدين العريق. ولم يشهد العراق مصفا خاصا إلا بعد إجازة افتتاح المصرف التجاري العراقي عام 1992 بعد تعديل القوانين الخاصة بعمل المصارف والسماح بإنشاء مصرف أهلي برأسمال قدره 250 مليار دينار. وكانت تلك المصارف تتطور وفقا لحاجة السوق بوتيرة متدرجة كما وأنها كانت نموذجاً للتعامل المصرفي وفقا لتعليمات الدولة وحرصها على حسن الخدمات المصرفية وأنها كانت أكثر أمانة على أموال المودعين لأنها مصارف تضمنها الدولة لعائدتها لوزارة المالية، وقد كان كل من مصرفي الرافدين والرشيد محل ثقة المواطن، وكان البنك المركزي يقوم بتنظيم والإشراف على الدورة المستندية للتجارة الخارجية، وكان بدوره يقوم بفتح الاعتمادات لصالح المصدر بعد إشعار البنك المراسل، وكان المستورد الحكومي ضمن القطاع العام المسؤول عن كل الأنشطة التجارية في البلاد يتعامل مع المصارف المراسلة الرصينة تعاملًا رسميًا تضمنه دول المنشأ وفقا للاتفاقيات التجارية الدولية، وكانت الشركات الحكومية لا تطالب بفتح الاعتماد إلا بعد أن تتأكد أن السلعة ضمن المواصفة العالمية وتتناسب والمواصفات

المقدمة للمواطن بشكل خاص والأماكن بعيدة عن الازدحام وراحة المواطن والمناطق الخضراء، ظاهرة التوسع في بناء المولات دون غيرها من الاستثمارات تولد شعورا بأن هناك فسادا كبيرا لم ينظر اليه، وغسيل أموال لم يعالج، يفسد الاقتصاد القومي للعراق، من هنا يجب النظر بالتوسع بالاستثمارات التي لها مردودات إيجابية للبصرة بصورة خاصة والاقتصاد القومي بشكل عام.

- منح إجازة الاستثمار حسب حاجة المدينة أولا، وعدم الضغط على الدوائر ذات العلاقة لغرض الحصول على الموافقات، أخذين بنظر الاعتبار الازدحامات وتوفر بيئة كاملة من الخدمات وعدم الإضرار بمصلحة المواطن وراحته. - عدم المساس بالأراضي الخضراء المتوفرة في الأحياء السكنية كونها وجدت ضمن التخطيط العمراني والبيئي والصحي الذي تسهم بجودة الطقس والمناخ بصورة عامة، والملاحظ أن أغلب هذه المساحات تم الاستحواذ عليها. ماذا تريد البصرة من استثمار؟ التوسع بالاستثمار وخاصة التي تعمل على زيادة السلع والخدمات مما يزيد الناتج القومي وبالتالي تكون مردودات إيجابية على المواطن، وإعادة النظر في المشاريع التي لا تصب لصالح المواطن، وهناك امثلة كثيرة للاستثمار بالصناعة والزراعة والري وفقا للتطلعات العلمية والتكنولوجيا المعاصرة.



ميناء الفاو

شركة غاز الشمال (شركة عامة)
اعلان المناقصة المرقمة (٢٥ - ٢٠٢٣) الإعلان الاول
تجهيز (جرافة انزلاقية صغيرة (شفل) متعدد
الاستعمالات)
طلبية الشراء المرقمة ٢٠٢٣/٧٢٧
ضمن تخصيصات الموازنة الرأسمالية لسنة / ٢٠٢٣
تبويب المشروع ح / ١١٣

تعلن شركة غاز الشمال (شركة عامة) عن المناقصة العامة والخاصة بتجهيز (جرافة انزلاقية صغيرة (شفل) متعدد الاستعمالات) وبعدها (١/ واحد) وحسب الشروط والمواصفات المذكورة في اصل الطلب. فعلى الشركات التي تتوفر فيها شروط المشاركة مراجعة امانة الصندوق في الشركة الكائن على طريق كركوك - يبجي للحصول على الشروط والمواصفات مطبوعة على قرص (CD) لقاء مبلغ قدره (١٥٠,٠٠٠) فقط مائة وخمسون الف دينار عراقي غير قابل للرد. وسيتم عقد اجتماع للجنة فتح العروض في نفس يوم تاريخ الغلق في الساعة (الواحدة ظهراً) وبحضور ممثلي أصحاب العروض ويسقط حق المتخلف عن الحضور في الاعتراض بقرار اللجنة وتقدم العطاءات في صندوق العطاءات والموجود في استعلامات الشركة علماً ان تاريخ غلق المناقصة لغاية الساعة (الواحدة ظهراً) من الدوام الرسمي ليوم (الاحد) الموافق ٢٦/١١/٢٠٢٣ واذا صادف عطلة رسمية فيؤجل الى اليوم الذي يليه ويتحمل من تحال عليه المناقصة دفع اجور الاعلان وسيتم عقد المؤتمر الخاص بالاجابة على استفسارات مقدمي العطاءات في الساعة العاشرة صباحاً من يوم (الاحد) الموافق ١٩/١١/٢٠٢٣ وبحضور المختصين وذلك في استعلامات شركتنا.

المدير العام / وكالة
رئيس مجلس الادارة

ملاحظة:

1 - يمكنكم الاطلاع على موقع شركتنا www.ngc.oil.gov.iq على مواقع التواصل الاجتماعي.
2 - يمكنكم اثناء مراجعة شركتنا الاطلاع على المواصفات والتفاصيل موقعياً.

مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة
مديرية الشؤون الإدارية والمالية
قسم العقود

مذكرة قبض وتحري

الى كافة السيارات والدوريات وكل من تقع المذكرة بين يديه انكم مأذونين بالقبض على المتهم:
١- الاسم الثلاثي: محمد علي رحيم وهيب
الرتبة: ن. ع
٢- عنوان السكن: بغداد/ مدينة الصدر/ محلة ٥١٧ زقاق ٢٤ دار ١٩
٣- نوع الجريمة والمادة القانونية: وفق احكام المادة (٥) من قانون عقوبات قوى الامن الداخلي رقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨ وذلك لارتكابه جريمة الهروب الرسمي وليتسنى لنا اشعار محكمة قوى الامن الداخلي وإنجاز المجلس التحقيقي المشكل بحقه.

المقدم/ هادي علي نصر الله
رئيس المجلس التحقيقي

فقدان وصل قبض

فقد وصل القبض الصادر من مديرية بلدية الزبيدية المرقم (٧٢٠٠٧) بتاريخ ١٠/١٠/٢٠٢٢ مبلغ ١٤١٥٠٠ دينار باسم (علي نعمه حمود) يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الإصدار

نموذج اعلان / دعوة لتقديم العطاء

وزارة النفط العراقية
شركة توزيع المنتجات النفطية / هيئة توزيع بغداد

العدد: ٤٤٤٥ / ٤٤٤٥
التاريخ: ١٩ / ١١ / ٢٠٢٣

إلى / شركات النقل المتخصصة

م/ مناقصة نقل منتسبي هيئات / توزيع بغداد / الهيئة الهندسية / التفيتش / الفنية / الأقسام المرتبطة في الشركة بموقع الكيلاني
(اعلان للمرة الثانية)

١- يسر (شركة توزيع المنتجات النفطية / هيئة توزيع بغداد / صاحب العمل) دعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم للعمل الخاص (مناقصة نقل منتسبي هيئات / توزيع بغداد / الهندسية / التفيتش / الفنية / الأقسام المرتبطة في الشركة بموقع الكيلاني).
٢- تتوفر لدى (شركة توزيع المنتجات النفطية / هيئة توزيع بغداد / صاحب العمل) التخصيصات المالية ضمن الموازنة الاتحادية وينوي استخدام جزء منها لتنفيذ الخدمات (مناقصة رقم (٢) لسنة ٢٠٢٣ نقل منتسبي هيئات / توزيع بغداد / الهندسية / التفيتش / الفنية / الأقسام المرتبطة في الشركة بموقع الكيلاني) وبالكلفة التخمينية للمناقصة بلغت (١.٢٨٥.٣٨٨.٠٠٠) مليار ومائتان وخمسة وثمانون مليون وثلاثمائة وثمانين وثمانون ألف دينار عراقي.
٣- بإمكان مقدمي العطاء الراغبين في شراء وثائق العطاء باللغات (العربية) مراجعة القسم القانوني في هيئة توزيع بغداد الكائن في الباب الشرقي وبعد دفع قيمة البيع للوثائق غير المستردة البالغة (٥٠٠.٠٠٠) خمسمائة ألف دينار بإمكان مقدمي العطاء الراغبين في الحصول على المزيد من المعلومات المراجعة على العنوان المبين في أعلاه.
٤- تسلم العطاءات إلى العنوان الآتي (مقر هيئة توزيع بغداد الكائن في الباب الشرقي مجاور محطة تعبئة الكيلاني) في الموعد المحدد (من تاريخ نشر الاعلان لغاية يوم الاثنين في ١٨/١٢/٢٠٢٣) وسوف ترفض العطاءات المتأخرة وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو ممثلهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي (شركة توزيع المنتجات النفطية / هيئة توزيع بغداد الكائن في الباب الشرقي / القاعة العامة) في الزمان والتاريخ (الاثنين في ١٨/١٢/٢٠٢٣) يجب أن تتضمن العطاءات ضمان للعطاء (خطاب ضمان مصرفي أو صك مصدق) وبمبلغ (٢٥.٧٠٧.٧٦٠) خمسة وعشرون مليون وسبعمائة وسبعة آلاف وسبعمائة وستون دينار عراقي لا غيرها أو بالعملة المكافئة القابلة للتحويل.
كما يشترط تقديم العطاء بالصيغة الموضحة في الوثائق القياسية ومختومة يتضمن الآتي:

١- الشهادة التأسيسية للشركة
٢- المستمسكات الثبوتية للمتقدم
٣- وصل شراء وثائق المناقصة
٤- نسخة هوية ضريبي مع براء ذمة من الضريبة نافذة
٥- تأييد عدم شمول بالبطاقة التمييزية
٦- التأمينات الأولية المطلوبة من مقدمي العطاءات تكون أما صك مصدق أو خطاب ضمان بقيمة (٢%) من الكلفة التخمينية والبالغ (٢٥.٧٠٧.٧٦٠) خمسة وعشرون مليون وسبعمائة وسبعة آلاف وسبعمائة وستون دينار عراقي نافذة لمدة (٢٨) يوم بعد انتهاء مدة نفاذية العطاء البالغة (٩٠) يوم من تاريخ غلق المناقصة صادر من مصرف عراقي معتمد أو صك مصدق.
٧- كتاب تأييد شمول العاملين بالضمان الاجتماعي
كما ينبغي التنويه:-

١- موعد غلق المناقصة بتاريخ ١٨/١٢/٢٠٢٣ المصادف ليوم الاثنين الساعة العاشرة صباحاً
٢- موعد فتح العطاءات في ١٨/١٢/٢٠٢٣ المصادف يوم الاثنين الساعة (١١) صباحاً في قاعة الاجتماعات في مقر هيئة توزيع بغداد
٣- الشركة غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات.
٤- إهمال العطاء الغير مستوفي للشروط القانونية
٥- يلتزم مقدم العطاء بتقديم اوراق العطاء مثقوبة ضمن فلات فايل أو بوكس فايل (اضابة) دون كبسها بثلاث نسخ أولى اصل و (٢) استنساخ.
٦- يتحمل من ترسوا عليه المناقصة اجور النشر والاعلان

علماً إنه في حالة وجود أي استفسار يتم إرساله على البريد الإلكتروني للهيئة ((Baghdaddistribution@yahoo.com)) علماً إن الموقع الإلكتروني للهيئة هو ((www.opdc-bd.oil.gov.iq))
٧- موعد انعقاد المؤتمر الخاص بالمناقصة هو بتاريخ ١١/١٢/٢٠٢٣ في الساعة العاشرة صباحاً
٨- يستبعد العطاء المقدم من المناقص الذي لديه ثلاث عقود أو أكثر ما زالت قيد التنفيذ والمبرمة مع شركة توزيع المنتجات النفطية.
٩- يلتزم مقدموا العطاءات بملئ القسم الثالث من الوثيقة القياسية وبخلافه يتم استبعاد عطاءه.
١٠- يلتزم مقدم العطاء بما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة أقسامها بعد ختمها بالختم الجي.
١١- تجري الأحوال وفق أقل الأسعار للعروض المستوفية لشروط توفر الجودة والمواصفات النوعية المعتمدة وفي حال تساوي الأسعار يصار إلى تفضيل المنتج الوطني العام ومن ثم الخاص مع مراعاة تثبيت ذلك في شروط الاعلان القياسية.

شركة توزيع المنتجات النفطية
هيئة توزيع بغداد

اعلانات

طريق نوم الشعب

10 فرق نسائية في بطولة الجمهورية لكرة السلة

بغداد. طريق الشعب



أعلن الاتحاد العراقي لكرة السلة، أمس الأربعاء، أسماء المنتخبات المشاركة في بطولة الجمهورية 3x3 وعددها 10 منتخبات تمثل العراق بحسب ما ورد من كل اتحاد فرعي، وتضمنت المنتخبات المشاركة؛ محافظة كركوك، أربيل، كربلاء، الديوانية، النجف، واسط، بابل، السليمانية، نينوى، ومحافظة دهوك.

وستقام بطولة الجمهورية على قاعة الشعب في العاصمة بغداد، يومي الجمعة والسبت الموافق 11-10 من شهر تشرين الثاني الجاري. وكان فريق غاز الشمال قد توج في آب الماضي بلقب بطولة العراق للنساء لكرة السلة التي جرت في أربيل، بعد تغلبه في المباراة الختامية على نادي أكاد عنكاوا بنتيجة (54-56) نقطة.

الرياضة
الطريق

Tareeq Sports

وقفة رياضية

الألعاب الرياضية الأخرى
أين الحل؟

منعم جابر

الجميع يتساءل عن واقع الألعاب الرياضية الأخرى وما هو مصيرها ونتائجها وواقعها وأينها من خارطة الرياضة العراقية فبعضها كان متسبداً في العراق وآسيا في أزمنة سابقة والبعض الآخر كان يعيش أياماً ذهبية إلا أنها اليوم تركت الميدان وبعضها اختفى والآخر ضعف والقسم الآخر عانا ويعاني من الإهمال، ولعل الأسباب تعددت ولكن أحجامها وغايتها عن الساحة كان لسبب واحد هو الإهمال وبسبب ضعف الكفاءة الإدارية والرياضية والفساد الإداري والمالي واحتكار العمل الرياضي من قبل المنتفذين على اختلاف ميولهم واتجاهاتهم السياسية والفكرية والطائفية، وهنا يتطلب أن نعطي الحلول المناسبة لتخليص الرياضة وأبطالها من واقعها المر هذا. لقد عشنا واقعاً رياضياً في عقود سابقة منها السنين والسبعينيات لأن قادة الرياضة يومها من المختصين والشرفاء والأكفاء فقدوا كل شيء لوطنهم وشعبهم وقد تحقق في تلك العقود الوسام الأولي الوحيد واليتيم حتى الساعة والذي حققه العراقي البصري البطل عبدالواحد عزيز في دورة روما الأولمبية عام 1960 وكانت نتائج رياضتنا في المراحل اللاحقة مقبولة حتى مطلع السبعينيات لكن الحال تغير في المراحل اللاحقة واتصفت هذه المراحل بالتراجع والاختراق الرياضي، ولعل الأسباب واضحة وفي مقدمتها الحروب العنيفة والانحلال بسبب سياسة التبعيث الاجباري وهجرة الكفاءات الوطنية بسبب السياسات الخاطئة وتسيّد الجهلة والاميين، وبدأت آفة الحصار فتك بالناس وتدمر حياتهم. وهكذا اجتمعت كل المصاعب والعلل على الرياضة العراقية وافشلتها واصابتها بمقتل، ولعل الكثير من المصاعب والمشاكل التي أصابت الرياضة في ذلك الزمن نجدتها قد تدرجت للزمان الجديد إضافة إلى أمراض وعلل جديدة ساهم بها القادة المحسوسين على الرياضة وساهموا بصناعتها وتجزيرها من خلال خبراتهم وادابهم في المراحل السابقة، ولعل في مقدمتها إهمال كل الرياضات والألعاب إلا كرة القدم التي وجدها البعض محاكاة الكثير من بلدان العالم وتقليدها حيث توجهت كل الأندية الرياضية العراقية لممارسة هذه اللعبة والاهتمام بها وكذلك بدأ الكثير من المسؤولين والمنتفذين بتقديم كل الدعم والاسناد لهذه اللعبة دون الألعاب الأخرى. وهذا ما أدى ببقية الألعاب للضمور والضعف والتلاشي، مما تسبب خلو الساحة العراقية من الكثير من الألعاب الفردية والفرقية أو فقر ممارستها وغياب الشباب عن ملاحمتها وساحتها.

ولهذا ومن أجل تنشيط تلك الألعاب الرياضية ورفع مستواها والارتقاء بنتائجها نطالب كل المعنيين بالرياضة وحركة الشاب أن يتم الارتقاء بكل الألعاب الرياضية والشبابية خاصة وان دستورنا الوطني قد سن في المادة 36 منه بأهمية وضرورة ممارسة النشاطات الرياضية ورعايتها والاهتمام بها وتوفير مستلزماتها، وهذه المادة تعني للرياضة الشيء الكثير حيث وضعها المشرع لحاجة المجتمع العراقي لهكذا نشاطات وفعاليات لأهميتها ودورها في بناء الشباب العراقي وإبعاده عن الانحرافات والمساوئ. علماً أن العراق مجتمع شبلي حيث تؤكد احصائيات وزارة التخطيط العراقية على ان نسبة الشباب في المجتمع العراقي تصل إلى 62 بالمائة وهذا يتطلب من الحكومة ان تبذل جهوداً مضاعفة من أجل الاهتمام ورعاية الشباب رياضياً وفتياً وادبياً وثقافياً.

وما أن الرياضة اختصاصنا ندعو ونطالب المؤسسات الرسمية والرياضية وعلى رأسها وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية الوطنية العراقية واتحاداتها الوطنية ان تهتم بكل الألعاب الرياضية وتساهم بتطوير الكفاءات الرياضية وأبطالها والمساهمين فيها وان تساهم هذه المؤسسات وكل حسب اختصاصه ونوعية اللعبة المشرف عليها بتوفير التوازن في نهوض جميع الألعاب بشكل متكافئ بما يخدم مصلحة الوطن والرياضة والاهتمام بالمنشآت الرياضية التي تنمي كل الأنواع والألعاب الوطنية مع توفير الخبراء والمدربين لبقية الألعاب. وهذا ما سيوفر الظروف الطبيعية لنمو وتنشيط جميع الألعاب وبشكل متوازن مما يساهم في نمو الألعاب وتطور نتائجها بما يخدم عموم الرياضة والألعاب. على ان تلعب اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية والاتحادات الرياضية المركزية واتحاداتها في المحافظات دوراً متميزاً في تنمية كل الألعاب وبكل أنواعها مما ينهض واقعها الفعلي ويقدم الأبطال المتميزين بجميع الألعاب الرياضية.

شنيشل يحدد الهدف من معسكر إسبانيا

متابعة. طريق الشعب



رأى مدرب المنتخب الأولمبي العراقي، راضي شنيشل، أن الهدف من المعسكر التدريبي في إسبانيا، واللعب مع منتخبات قوية، هو الوصول لجهازية أفضل لبطولة آسيا المقررة بقطر، والاستعداد لأولمبياد باريس.

وقال شنيشل، إن "المعسكر القادم من إسبانيا، سيتضمن حوض مواجهات ضد منتخبات قوية، حيث سيلقي منتخبنا أمريكا، وساحل العاج، في مباراتين وديتين". مؤكداً أن "المنتخبين قوين وستعود مواجعتهم بالفائدة لفترة الإعداد قبل الدخول في المعترك الآسيوي الأهم". وأضاف أن "عدداً من لاعبي الأولمبي الذين التحقوا بالمنتخب الأول لن يعودوا للأولمبي مرة أخرى لالتزاماتهم"، لافتاً إلى أن "المهمة الوطنية وتأهل العراق لنهائيات آسيا وكأس العالم، سيكون إنجازاً للكرة العراقية".

وأكد شنيشل، استعداداه لتفريع أي لاعب يراه المدرب خيسوس كاساس يخدم المنتخب، مشيراً إلى أن "المنتخب الأولمبي سيغادر إلى إسبانيا يوم 13 تشرين الثاني الجاري، وسيستمر لغاية الـ 22 من الشهر ذاته، وبعدها سيتم اختيار القائمة الأساسية التي سيدخل بها لبطولة آسيا المؤهلة لأولمبياد باريس".

اليوم انطلاق منافسات الدوري العراقي الممتاز لكرة الطائرة

متابعة. طريق الشعب

تطلق، اليوم الخميس، منافسات الدوري الممتاز لكرة الطائرة للمجموعتين "الأولى والرابعة" والتي ستحتضنها محافظتا البصرة والسليمانية.

وقال رئيس اللجنة الفنية والمسابقات إبراهيم مزهر، إن "اليوم سيشهد إقامة أربع مباريات، ففي المجموعة الأولى التي تحتضنها قاعة الزبير في البصرة سيواجه فريق الصمود منافسه النعمانية في الساعة الثانية ظهراً فيما سيلعب غاز الجنوب ضيفاً أبو ريشة في تمام الرابعة عصراً في القاعة ذاتها". وأضاف أن "منافسات المجموعة الرابعة التي تجري منافساتها في قاعة البيشركة بمحافظة السليمانية سيقتصر شريطها فريقاً الصناعة والمقدادية في الساعة الثانية بعد الظهر، تليها مواجهة تجمع أصحاب الأرض البيشركة ونيوى في الساعة الرابعة عصراً".

يذكر أن 15 فريقاً سيشارك في منافسات الدوري الممتاز وزعوا على أربع مجموعات ويتأهل فريقان من كل مجموعة.

كريم صدام: الزوراء يطمح الى بطولة كأس الاتحاد الآسيوي

متابعة. طريق الشعب

كاملاً عن اللاعب العراقي والكرة العراقية".

من جهة أخرى أكد صدام أن "إدارة الزوراء لم تدخل مفاوضات مع لاعبي نادي الميناء كما أشيع مؤخراً لكون النادي يمر بفترة عصبية، بالإضافة إلى أن الوقت ما زال مبكراً على فترة الانتقالات"، مشيراً إلى أن "للنادي الحق بالتواصل مع أي لاعب إذا كان متاحاً وهناك مصلحة لاستقطابه وهو أمر منطقي ولا إشكال فيه".

الاستحقاق الآسيوي"، مبيناً أن "النادي من جهاز إداري وفني ولاعين يطمح لتحقيق لقب كأس الاتحاد الآسيوي كما حقق نادي القوة الجوية كأس الاتحاد الآسيوي أكثر من مرة".

وأضاف صدام أن "الزوراء تعرض إلى خسارة أولى من فريق العربي الكويتي وتم تصحيح المسار وتحقيق نتائج إيجابية وبدأ الفريق يقترب من الاستقرار مع الكادر التدريبي بقيادة المصري حسام البدري، الذي بدأ يأخذ تصوراً

أكد المستشار الفني في نادي الزوراء، كريم صدام، أن طموح النادي هو التتويج بكأس الاتحاد الآسيوي وإضافة لقب جديد لألقابه السابقة.

وقال صدام أمس الأربعاء: إن "الفريق مر بفترة انتقالية كبيرة من لاعبين وجهاز فني لذا يحتاج إلى وقت للوصول إلى الجاهزية التامة، لا سيما بعد فترة الإعداد الضعيفة قبل الدخول في غمار

الكهرباء يرد الاعتبار ويتفوق على الوحدات الأردني

البصرة. طريق الشعب

كما ظهر حارس المرمى عمار علي بأفضل حالاته وأنقذ الكهرباء من أهداف محققة.

وكان للمحترفين نغوبا، داودا، ماموني شافيو الدور الأبرز في القفز لصدارة المجموعة الثانية، فيما يأتي الكويت ثانياً والوحدات ثالثاً بالرصيد ذاته (6) نقاط، ثم أهلي حلب في القاع بنقطتين.

الخسارة في عمّان وكسب الإياب بالنتيجة نفسها (3-1).

وقدم لؤي صلاح المدير الفني للكهرباء عناصر مميزة ساهمت في تحقيق الانتصار الثاني والوصول للنقطة السابعة، أبرزهم نجم شوان صاحب الهدف الأول، وثاني المنتصف محمد سلام وأموري فيصل.

سطر لاعبو الكهرباء ملحمة كروية رائعة في ملعب البصرة الدولي، عندما نجحوا في إيداع ثلاثية جميلة في شباك ضيفهم الوحدات الأردني.

واستطاعت الكتيبة البرتغالية رد الاعتبار بعد

الدوري الأوروبي.. ليفربول وروما على طريق التأهل إلى الدور المقبل

متابعة. طريق الشعب

للذهاب بعيدا في المسابقة القارية لإنقاذ موسم فريق العاصمة، مورنيو، في ثالث موسمه مع روما، سبق أن قاد الفريق للقب مسابقة دوري المؤتمر الأوروبي، ومن ثم إلى نهائي الدوري الأوروبي قبل أن يخسر بركلات الترجيح أمام إسبيلية الإسباني.

وتبدو فرص روما أكثر قابلية للتحقق، إذ يحتل صدارة المجموعة السابعة بالعلامة الكاملة (9 نقاط) وسيكون قادراً على حسم تأهله إلى فاز أو تعادل مع سلافيا براغ ثاني الترتيب (6)، إذ يتقدم بفارق 8 نقاط عن سيرفيت السويسري وشريف المولدوفي اللذين يحتلان المركزين الثالث والرابع.

ويتطلع باير ليفركوزن الذي يقدم أفضل موسمه منذ حوالي 20 عاماً، للاحتفاظ بالعلامة الكاملة وحسم تأهله مبدياً عندما يحل ضيفاً على قره باغ.

ولا يزال فريق المدرب الإسباني تشابي ألونسو صامداً في صدارة البوندسليغا بعد مرور 10 مراحل، بـ 28 نقطة من 30 ممكنة، ومن دون أي خسارة، وبـ 9 انتصارات وتعادل وحيد كان أمام بايرن ميونخ حامل اللقب 2-2.

أوروبا، واصل ليفركوزن عروضه الكبيرة وفاز بمبارياته الـ 3 وكان آخرها على قره باغ نفسه بنتيجة مدلة 5-1 قبل أسبوعين ليحتل صدارة المجموعة الثامنة بـ 9 نقاط بفارق 3 نقاط عن قره باغ، و6 عن مولده النرويجي.

يتطلع ليفربول وباير ليفركوزن وروما لحسم تأهلهم للدور الثاني من الدوري الأوروبي عندما يواجهون اليوم تباعاً تولوز الفرنسي وسلافيا براغ التشيكي وقره باغ الأذربيجاني، بالجولة الرابعة من دور المجموعات.

في تولوز، يحتاج الريدز الفوز لضمان التأهل للدور الثاني، بعد حصد العلامة الكاملة من 3 انتصارات، تبوأ بها صدارة المجموعة الخامسة بفارق 5 نقاط عن كل من أونيون سانت - جيلاوز البلجيكي وتولوز اللذين يتنافسان على المقعد الثاني.

وفي ظل اقتراب ليفربول كثيرا من التأهل قد يلجأ كلوب للمداورة في التشكيل لإراحة بعض نجومه، مما قد يسمح للفريق الفرنسي بمحاولة انتزاع نتيجة إيجابية، رغم أن الأحوال الفنية لتولوز ليست مثالية، إذ يحتل المركز 14 في ترتيب "ليج 1" برصيد 11 نقطة، فضلاً عن خسارته ذهاباً أمام الريدز 1-5.

كما يدخل الفريق الفرنسي المواجهة الأوروبية بعد 5 هزائم متتالية، مما يجعل ليفربول مرشحاً فوق العادة لانتزاع فوزه الرابع وحسم تأهله.

وفي ظل ابتعاده عن مقدمة الدوري الإيطالي، يعول روما من جديد على المدرب البرتغالي المخضرم جوزيه مورينيو



صبري حافظ يستشرف مستقبل عقلائية طه حسين

محمد السيد إسماعيل



لعل مرور خمسين عاماً على وفاة عميد الأدب العربي طه حسين، هو مناسبة أثمرت العديد من الدراسات الجادة التي صدرت في كتب عدة منذ بداية عام 2023، ومن أحدثها كتاب الناقد صبري حافظ "طه حسين الإنسان والمشروع" (الهيئة المصرية العامة للقصور الثقافية). وهو كتاب يهدف، كما يقول مؤلفه، إلى "تقديم هذا العقلائي المجيد إلى الأجيال التي لم تعرفه بحق، في زمن انحسار هائل للعقلائية التي رادت خطواته". ويعني ذلك أن الرجوع لمشروع طه حسين ليس رجوعاً إلى الماضي القريب بل استشرف لمستقبل قادر على إحياء القيم التي عاش لها صاحب "دعاء الكروان" وجيله من رواد النهضة من خلال استنهاض الحاضر الذي وقع في أسر التقليد والتبعية. من أجل هذا يتسم الكتاب بالشمول، بأن عالج في اثني عشر فصلاً، العديد من كتابات طه حسين بادئاً بـ "الأيام" في أجزاءها الثلاثة، وكتاب "في الشعر الجاهلي" وما أثاره من ردود فعل عنيفة ومتطرفة على يد مصطفى صادق الرافعي تحديداً، ثم كتابه المهم "مستقبل الثقافة في مصر" الذي كان برنامجاً عملياً وشاملاً للنهوض بالتعليم والثقافة معاً.

والملاحظ أنه ما من كتاب أصدره طه حسين إلا قوبل بردود فعل واتهامات غير موضوعية. ففي "مستقبل الثقافة في مصر" مثلاً، بدأ الأمر كما لو كان يقيم قطعة مع التراث العربي والإسلامي ويربط مصر بثقافة الدول المطلة على البحر الأبيض المتوسط وبخاصة التراث اليوناني. وهو ما ذهب إليه سيد قطب في مقال له عن الكتاب. ويستمر الأمر مع كتابه "مع المتنبي" الذي يقدمه بقوله: "ليس المتنبي مع هذا من أحب الشعراء ولا أترجم عندي، ولعله بعيد كل البعد عن أن يبلغ من نفسي منزلة الصب أو الإيثار". ومع ذلك فهو لم يتردد في أن ينقل على نفسه ويجبرها على ما تكره، وهذه إحدى صفاته.

كتابة مختلفة

طه حسين في دراسته هذه كان مختلفاً عما كان يكتب من دراسات نقدية في هذه الفترة، حيث لم يشأ أن يتوقف عند نسب المتنبي من ناحية أمه أو أبيه بل كان همه البحث عن "أدبه ومكانته من الأدباء وأصحاب الفن القدماء والمحدثين". ولا يفوت صبري

حافظ التوقف عند سرديات طه حسين في "المعذبون في الأرض"، و"أديب"، و"دعاء الكروان"، و"ما وراء النهر"، وصولاً إلى إسلامياته التي تبدأ بكتاب "على هامش السيرة" وتنتهي بـ "الشيخان"، مروراً بـ "الوعد الحق"، و"الفتنة الكبرى" بجزأيه، و"مرآة الإسلام". والكتاب كما هو واضح من عنوانه يشتمل على قسمين كبيرين: طه حسين الإنسان ومشروعه الثقافي شديد التنوع والثراء، وقد بدأه صبري حافظ بالحديث عن "تلك اللقاءات المحدودة كمدخل للتعامل مع الإنسان". ويرجع صبري حافظ الدور الفعال الذي قام به طه حسين وجيله إلى قيم المرحلة الليبرالية التي تراجعت منذ أوائل الخمسينيات التي أصبح الاعتماد فيها على ما عرف بأهل الثقة بدلاً من أهل الخبرة، الأمر الذي جعل الأجيال اللاحقة لطمه حسين محدودة الأثر والفاعلية. ولا يخلو الكتاب من بعض ملامح السيرة الذاتية لصاحبه حين يحيي عن الظروف التي هيأت له السفر إلى لندن والعمل في أكسفورد وتكليفه بقراءة "الأيام" لدارسي العربية ثم حصوله على منحة الدكتوراه من الجامعة نفسها.

مثقف عضوب

يقول صبري حافظ إن أي متابعة لحياة طه حسين منذ عاد من بعثته وهو في الثلاثين من عمره، كانت ثورة 19 قد اندلعت، تكشف عن تكريس نفسه لأهداف تلك الثورة، وهو ما جعله يبدأ دروسه في الجامعة بالحديث عن التاريخ اليوناني القديم وأنظمة الحكم الديمقراطية، فقدم لطلابه كتاب أرسطو الشهير "نظام الأثينيين"، أو "دستور الأثينيين"، بل ينهض بترجمته إلى العربية وفي ذلك يقول: "إذا كان الشقاء قد قضى علينا ألا نعنى باللغات القديمة ولا نحفل بدراساتها، فإني أستطيع أن أترجم هذا الكتاب إلى العربية، لأنني لم أتعلم لأنتفع وحدي بما تعلمت، ولأن من الحق على كل مصري أن يبذل ما يملك من قوة لإصلاح ما أصاب مصر من فساد". إن طه حسين بهذا يمثل صورة ناصعة لما دعاه غرامشي بالمشقف العضوي المهموم بقضايا مجتمعه وما يعترض طريق تقدمه.

نزعة الشك

ولم تكن الشكوك التي أثارها طه حسين حول صحة الشعر

بإوفائها مقالات وقصص تكتب لها خاصة، فيكون قراء العربية أول من يقرؤونها وهو ما لم يحدث مع مجلة عربية من قبل أو من بعد في حدود ما نعلم. وقد سعى طه حسين إلى أن تكون هذه المجلة أداة مصر للنهوض بدورها فتعنى بتقديم الأدب كما تعنى بالأدب الحديث الذي ينتجه الممتازون من كتاب الشرق العربي، في الوقت الذي تهتم فيه بالأدب الأجنبية، وهو ما جعل المجلة على صلة بأحدث المذاهب النقدية والأدبية، ولك أن تعلم أن سلامة موسى قد كتب في هذا الوقت المبكر عن "السيمائية: المنطق اللغوي الجديد" قبل أن تصبح موضة لغوية ونقدية بعد أربعة عقود. وعلى رغم هذا الدور المهم للمجلة فقد تعرضت للحصار والاتهامات المجانية ووقفت الحكومة ضدها فلم توفر لها حصة الورق المطلوبة وعملت على تأخير وصولها إلى الأسواق العربية وكان ذلك بسبب بدء طه حسين نشر فصول كتابه "المعذبون في الأرض" فيها. ناهيك عن اتهامها بنشر الصهيونية بسبب تمويل أسرة هراري اليهودية لها. وهي أسرة ليس لها أدنى علاقة بالصهيونية بل إنها هاجرت إلى فرنسا ولم تهجر إلى دولة الاستيطان الصهيوني بعد إعلان قيامها.

الخطاب الديني

يمكن النظر إلى إسلاميات طه حسين بوصفها إنجازاً أصيلاً في الصراع بين الخطابين التقليدي والتجديدي في الرؤية الإسلامية، وقد نجح هذا الخطاب التحريبي في زعزعة الأسس التي ينهض عليها احتكار المثقف التقليدي. ولم يكن طه حسين وحده في هذا الصراع، فقد بدأت هذه المحاولات العقلية على يد محمد حسين هيكل في كتابه "حياة محمد"، ثم "في منزل الوحي"، و"الفاروق عمر"، و"الصادق أبو بكر"، وبالتزامن مع هذا بدأ مشروع طه حسين في إسلامياته وبدأ العقاد سلسلة عقربياته. وهكذا تواصلت مسيرة استيعاب الموضوع الديني في بنية الخطاب الجديد في العقود التالية. فنجد فتحي رضوان يكتب "محمد الناصر الأعظم"، ومصطفى محمود يكتب "الله والإنسان"، حتى بلغت تلك المسيرة ذروتها في الستينيات بنشر عبدالرحمن الشراوي كتابه "محمد: رسول الحرية". وكان كل ذلك راجعاً إلى ما قدمه طه حسين بوصفه من أكبر مؤسسي العقلائية والتنوير في القرن العشرين.

"إندبندت عربية" - 28 ايلول 2023

تشارلي تشابلن إمبراطور السينما الصامتة



التاريخ في ذلك الوقت بتوقيعه عقداً مقابل مليون دولار، وكان ينتظره مستقبل واعد في هذا البلد. قبيل اندلاع الحرب العالمية الثانية، بدأ تشارلي شابلن في عام 1938 في كتابة سيناريو فيلم "الديكتاتور العظيم"، الساخر المعادي لهتلر ولنازية. تصوير فيلم الديكتاتور بدأ في أيلول 1939، بعد أسبوع من اندلاع الحرب العالمية الثانية، وقبل أن يكتمل الفيلم، كان النازيون قد استولوا على فرنسا. فيلم "الديكتاتور العظيم" عرض للمرة الأولى في خريف عام 1940 واستقبله الجمهور بشكل جيد، وأثارت السخرية الكبيرة من هتلر ضجة واسعة. بعد أن وصفه السيناتور جوزيف ماكارثي في الحقيقة «بالمكارثية» بأنه شيوعي، بدأ مكتب التحقيق الفيدرالي في تعقب شابلن ورصد تحركاته، إلا أن الممثل لم يعر كل ذلك أي اهتمام، وأيد في عام 1942 بحماسة افتتاح جبهته الثانية في أوروبا ضد القوات النازية، ما تسبب في موجة جديدة من الانتقادات والاتهامات ضده بمؤالة الشيوعية. هاجمته الصحافة بشدة، ورفضت دور السينما التعامل معه، ونشرت ملصقات تصفه بالدخيل وأنه ناكِر للجميل ومن أتباع الشيوعية ودعا بعضها إلى إرساله إلى روسيا، وجرى التحقيق معه. غادر تشارلي شابلن في عام 1952 الولايات المتحدة في رحلة قصيرة لحضور العرض العالمي الأول لفيلم «الأضواء» في لندن، وبعدها أغلق باب الولايات المتحدة أمامه.

"فاسيون" - 8 تشرين الأول 2023

وجهت لجنة أمريكية خاصة بالتحقيق في النشاطات المعادية للولايات المتحدة مطلع أكتوبر عام 1948 إلى الممثل الشهير تشارلي شابلن اتهامات تتعلق بالتجنس لحساب الاتحاد السوفيتي. ارتابت السلطات الأمريكية في الممثل الشهير تشارلي شابلن واتهم في مطلع تشرين الأول عام 1948 بالتورط في أنشطة معادية للولايات المتحدة قبل أن تغلق الأبواب أمامه في هذا البلد. كانت الولايات المتحدة منذ الثلاثينيات في خضم حمى الخوف من الشيوعية وغير ذلك من الأفكار التي عدت في ذلك الوقت هدامة، وطال ذلك التعقب المنهجي المنظم للحياة الشخصية للبعض واعتبرت بعض السلوكيات المتحررة، خطرة على أمن البلد! تشارلي شابلن، كان قد ابتكر السينما الصامتة، وأنتج أفضل أفلامه في الولايات المتحدة، وعلى الرغم من كل ذلك، لم يحصل على الجنسية الأمريكية، وبعد 40 عاماً من العيش هناك، طرد فعلاً من الولايات المتحدة. الغريب أن سبب هذا العداء يعود إلى شبهات في تعاطفه مع الأفكار الشيوعية وانتقاداته السياسية اللاذعة. في أفلامه الجريئة، أزعج شابلن الجميع بما في ذلك هتلر والسلطات الأمريكية على حد سواء، وتعرض هذا الممثل الكوميدي المبدع إلى سلسلة من المضايقات. لم يكن طريقه الفني في أمريكا سهلاً، وتعززت خطواته السينمائية الأولى هناك، إلا أنه صمد في وجه الظروف غير المواتية وحصل بالتدريج على ثقة الجمهور، وكان يتولى بنفسه كتابة السيناريو والإخراج والتمثيل، بل وكان يؤلف حتى الموسيقى التصويرية لأفلامه. اشتهر شابلن في الولايات المتحدة، وأصبح في عام 1917 أغلى ممثل في

عايدة فهمي صفحة مجهولة من نضال المرأة المصرية

رشا أحمد

أيضاً الانتقال لمطالب الحركة النسائية في حقوق متساوية للامات إلى حيز التنفيذ وإقرارها بشكل رسمي في عقد العمل الجماعي بشركتها وفي لائحة خدمات الصندوق الطبي بها قبل إقرارها في قوانين العمل. ولم يقف نشاط عايدة فهمي عند حدود العمل النقابي، بل إنها تقدمت لانتخابات مجلس الأمة 1957 التي شاركت فيها، لكن لم يحالفها التوفيق. وعلى المستوى النقابي، أكدت وجودها على الساحة بأداء رفيع المستوى، حيث اتصفت بالكفاءة والحكمة والقدرة على حشد القوى العاملة في القضايا المصرية، والقدرة على إدارة الأزمات بذكاء حاد وكسب المعارك بكل ما يملكه النقابي من أوراق سواء عبر التفاهم الودي والتفاوض أو النزاع القانوني وانتهاء بالتلويح بالإضراب. كل ذلك أكسبها احترام زملائها في العمل ومنها موضعاً متميزاً داخل الحركة النقابية الوحيدة آنذاك. كما استطاعت عبر هامش الحماية القانونية والانحياز النسبي للعمال الذي أتاه مجلس قيادة الثورة في أوائل الخمسينيات الانتقال بنقابتها إلى وضع أفضل من حيث الموارد والتناف الجمعية العمومية حول النقابة، ونجحت في فترة توليها منصب السكرتير العام لنقابة «موظفي شل آبار الزيت» في رد الاعتبار لنقابتها وتحييد النزعة الانفصالية التي ألصقتها بها مؤرخو الحركة العمالية وإعادة الروح التضامنية لها بخاصة في القضايا المصرية للعمال.

تضمن كتاب «عايدة فهمي - امرأة من طراز خاص» الصادر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب شهادة نادرة لأول امرأة نقابية بالقطاع الصناعي في مصر، ويسلط الضوء على صفحة مجهولة من نضال المرأة في سياق نضال أشمل؛ وذلك في سعيها لانتزاع حقوقها في الثلاثينات والأربعينات من القرن الماضي، فضلاً عن نيل الاستقلال من المحتل البريطاني. وكانت «فهمي» قد أدلت قبيل وفاتها عام 2005 بتلك الشهادة، والتي تركز على نضالها النقابي دون التطرق لحياتها الشخصية، مؤلفة الكتاب الباحثة انتصار بدر.

وتشير الكاتبة والناقدة فريدة النقاش في تقديمها للكتاب إلى أن ما نقرأه في هذه السيرة الغنية، ليس فقط حكاية عايدة فهمي النقابية وإمها هو أيضاً حكاية وطن ومجتمع على نحو يؤكد لنا كيف أن السير الذاتية والأدب هي مصادر بالغة الأثر لمعرفة أي مجتمع ودراسته والتقاط عناصر التحولات كبرها وصغيرها، وليست مصادفة أن يلجأ كبار علماء الاجتماع والمفكرين إلى تلك السير والإبداعات بكونها مصادر أولية لدراساتهم.

ولدت عايدة رياض فهمي القشلاوي في 1918 بمنطقة «وسط البلد» بالقاهرة. أمنت بقضية المرأة وحقوقها بعيداً عن الشعائر أو السياسة، ونذرت حياتها الشخصية للنضال في العمل حتى التحقت في 1949 بنقابة «موظفي شركة شل - آبار الزيت الإنجليزية - المصرية» التي أصبحت حالياً شركة «النصر للبترول». وهي المرة الأولى التي تقدم فيها امرأة للعمل النقابي بشركات الإنتاج الصناعي الكبرى. ولم تقف عند هذا الحد، بل واصلت تقديمها مواقف نقابية أخرى بقطاع البترول كانت مغلقة تماماً على الرجال مثل اتحاد عمال البترول والنقابة العامة للبترول، إلى أن وصلت لعضوية المجلس الاستشاري الأعلى للعمل عام 1956 لتصبح أول امرأة تفوز بعضويته منذ تأسيسه عام 1933. واستطاعت



لم تقف جهود عايدة فهمي عند

سرديات الانوثة، سرديات المختلف

عنوان كتاب جديد للناقد علي حسن الفواز، صدر اخيراً عن اتحاد الادباء والكتاب في العراق.

الكتاب يقع في قسمين: قسم سرديات الانثى وغواية النص، وقسم الاختلاف والكتابة المضادة. وهو يتناول عدداً من الاعمال الروائية العراقية والعربية، ويؤكد سلطة الحكيم وسلطة الجسد ومؤسسة الحاكمية التي أعطت لفاعلية الخطاب الشهرزادي حضوراً لتمثيل الخصب على حساب اليبوس، وتعالياً للحضور على حساب الغياب، والحياة على حساب الموت، والقوة على حساب الضعف.



قصص قصيرة جدا لاطفال فلسطين (3-3)

من الزمن الفلسطيني

الزيتون اليوم، فيقلعها غداً جند الاحتلال. وقبل أن يعود الجدي إلى عمله، قال: لا بأس يا بني، وليشهد العالم، بأننا نزرع وهم يقلعون. فهبّ الطفل من مكانه، وأخذ يزرع مع جده شتلات الزيتون.

حفنة من الحجارة

مرضت ذات يوم، وبقيت مدة طريح الفراش، لم يزرني خلالها واحد من أصدقائي. ومهما يكن، فقد قررت أن لا أعاتب واحداً منهم، فمن يدري، لعلمهم لم يعلموا برمزي. وفي إحدى الليالي المقمرة، وبعد أن نام كل من في البيت، أغمضت عينيّ عليّ أرتاح، وإذا أحب أبطال قصصي يلتفون حولي، البلبل والحمامة والقطة ودبذوب وسنجوب والعمدة دبة وقيس وزينب، وعدد من أطفال الحجارة وليث وملك الريح نفسه.

وقد جاءني الجميع بهدايا جميلة، فرحت بها كلها، لكن أكثر ما أفرحتني، هو هدية أطفال الحجارة، نعم، فقد أهدوني حفنة من حجارة فلسطين، صحح إنني عندما فتحت عينيّ، لم أجد أحداً حولي، لكنني كنت في منتهى الراحة، حتى لقد شعرت بأني شفيت تماماً، فأغمضت عينيّ ثانية، وسرعان ما استغرقت في نوم هادي عميق.

الطيور، وعبير الأزهار.

أنا أعترف

عدت إلى البيت، بعد الظهر، حاملاً حقيبتني المدرسية. واستقبلتني أمي بوجه متجهم، وهمست لي قائلة: جديك غاضب منك. ونظرت إليها متسانلاً، فقالت: لقد علم بأنك لم تذهب اليوم إلى المدرسة. ودخلت على جدي، وكان كالعادة متمدداً في سريره. وما إن رأيته حتى أشاح بوجهه عني، فوقفقت أمامه، وقلت: أنا أعترف يا جدي، لم أذهب اليوم إلى المدرسة. وصمت لحظة، ثم قلت: إن أبي قي المعتقل، وأنت في السرير، وأمي في البيت، فمن ممّا يشارك الآخرين في رجم جند الاحتلال بالحجارة؟ وعلى العكس مما توقعت، اعتدل جدي منفرج الأسيار، وقال: لابد أنك جاع الآن، اذهب إلى أمك، وقل لها أن تعدّ المائدة، سنغدي هذا اليوم معاً.

نحن نزرع

جلس الطفل تحت الشجرة، يراقب جده، وهو يزرع شتلات الزيتون. وتوقف الجدي لحظة، مسح العرق عن جبينه، فقال للطفل: للأسف يا جدي، أنت تزرع أشجاراً

وعند الخروج من المدرسة، لم يستخدم ليث وحده.. الحجارة.. وإنما استخدمها معه جميع رفاقه، في رجم جند الاحتلال.

القسمه والضرب

تأخر ليث في العودة من المدرسة، وقد قلقت أمه عليه، ولما رأته مقبلاً، وحقيبتيه الجديدة فوق ظهره، أسرعت إليه باشة، وقالت: تعال يا عزيزي، حدثني عما تعلمته اليوم. فوضع ليث الحقيبة جانباً، وقال: تعلمت القسمه والضرب. وضحكت الأم قائلة: القسمه والضرب! لكن هذا هو يومك الأول في المدرسة. فرد ليث: لم أتعلمها في المدرسة.

وفجأة الأم فاهها مندھشة، فتتابع ليث قائلاً: لقد تعلمتها في النظاهرة، التي شاركت فيها مع رفاقي الأطفال، فقد قسمنا الحجارة بيننا، وضربنا بها جند الاحتلال.

حجر.. حجارة

سأل المعلم تلاميذه: ما جمع حجرة؟ وتسايق أكثر من تلميذ للإجابة بصوت مرتفع: حجارة. وابتسم المعلم على الرغم من ضجيج تلاميذه، ونهض ليث من مكانه، وقال: أرجوك أستاذ، اسمح لي أن استخدم الحجارة في جملة مفيدة. فرد المعلم قائلاً، وهو مازال يبتسم: استخدمها يا ليث لكن ليس هنا في الصف.

طلال حسن

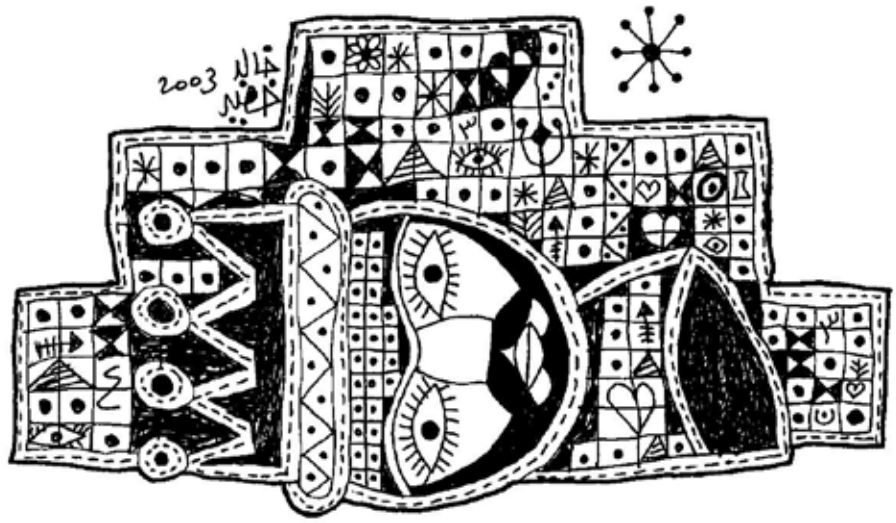
الغريان

المصايدة الذهبية، هكذا وصف رفاقه الأطفال مصايدته، واعترفوا بأنه أفضل صياد في المخيم. وفرح ليث لهذا الاعتراف، وأراد أن يفرح به جده، فقد أخبره جده مراراً، بأنه كان في شبابه صياداً ماهراً. لم يفرح الجدي، بل حدق في ليث، وقال: إذا أردت أن أفرح يا بني، فلا توجه حجارة مصايدك نحو العصافير، بل نحو الغريان. وفرح الجدي، فقد كفّ ليث عن توجيه حجارة مصايدته نحو العصافير، وراح يوجهها نحو.. جند الاحتلال.

حجر.. حجارة

سأل المعلم تلاميذه: ما جمع حجرة؟ وتسايق أكثر من تلميذ للإجابة بصوت مرتفع: حجارة. وابتسم المعلم على الرغم من ضجيج تلاميذه، ونهض ليث من مكانه، وقال: أرجوك أستاذ، اسمح لي أن استخدم الحجارة في جملة مفيدة. فرد المعلم قائلاً، وهو مازال يبتسم: استخدمها يا ليث لكن ليس هنا في الصف.

رائحة الأمكنة



يشير الأول بيده إلى الناحية الأخرى من القبو، نحذق بعيوننا نصف المخلفة، ولأول مرة بداننا نسبح فحيحاً يصاحبه شخير بإيقاعات مختلفة، جاهداً في تركيز أنظارنا رغم العمّة والخوف ممّا ليس في الحسبان، كان هناك رفان خشبيّان تتكدس فوقهما عشرات الأجساد متلاصقة بعضها، وعبون منطقتة تحمق فينا، أشار واحد منهم، وهمهم.. فهمناها دعوةً لأحدنا أن يشاركهم مخدعهم الخشبي.. لم أعد أذكر لماذا اختاروني أنا، وكيف صعدت إلى الرف العالي، ومن أعانني، كل ما أذكره أن رائحة العرق التنتية، متمترجة برائحة أقدام مطبوخة داخل أحذية لم تُخلع لخارجها من ذلك الحجر.. ما تزال عيوننا نصف مغمضة، تصادمانا ونحن نرحف، نساعد بعضنا في اعتلاء تلك الشاحدة اللعينة.. دبّت فينا الحياة ضعيفة من جديد، آخر ضيف وصل، الزوج يحمل رضيعاً ملتصقاً بصدرة، استقرّ بيننا ودموعه تغسل وجه الرضيع، رأسه متهدل على صدره.. جزعنا، متسانلين بصمت.. أين أمه..؟ بكى - محمد- الطفل ذو الخمسة أعوام والذي يرافق والده، التصق بأبيه وهو ينظر بخوف إلى ثوب المرأة الذي يلتصق به الرضيع.. ملطّخاً بالدماء.

المشهد وهبنا نسمة حبّ كانت بنا حاجة لها في ذلك الجذب الروحيّ والعاطفيّ..

أينما التفتنا، ليس غير الظلام والتوجّس والخوف والبرد، ثمّة كوة ينبعث منها الضوء، لا نرى من خلالها سوى الكلاب الرمادية الثلاثة تحرس الباب، تجوس في المكان متحفرة، زمجرة؛ فيزداد وجيف قلوبنا رعباً.. الاعياء والجوع استنفدا آخر ما تبقى من قلاع مقاومتنا؛ فكانت رحمة سماوية هبطت علينا حين اقتحم أحد العمالقة ترقيناً الصامت، حاملاً علبّة كارتيونية كبيرة، عيناه تترددان المكان وأجسادنا التي استرخت باستسلام جانزي؛ وبجوع كلاب سائبة لم تذق طعاماً لأسابيع، دبّت فينا الحياة حين شممتنا رائحة الخبز، تسابقنا في تلقّف قطع الجبن الأصفر والخبز التي أخذ يرشقنا بها متلذذاً بلوم مقبوت وهو يراقب لهفتنا المجنونة في الظفر بهيته الغالية! تأوّهت المرأة الحامل، ثم علا نحيبها مستغيثاً وهي تعصر بطنها الذي تهذل فجأةً حتى لامس ركبتيها، احتضنها زوجها مواسياً، يطلب النجدة من العملاق الذي استدار نحوها، أشار بأصبعه متعالياً أن.. اتبعيني، نرفنا همهماتنا ولعناننا بصوت خافت.. قفز الزوج وأعانها لتقف، كادت تسقط ثانية، أحاطها العملاق بإحدى ذراعيه، وإلى غرقة مجاورة نقلها، يتبعها زوجها مذعوراً..

التقت عيوننا جميعاً عند الكرسي الفارغ، اقترح أحدهم أن تتناوب في الجلوس عليه، لكل واحد ربع ساعة فقط، فجأةً همس أحدهم بخوف.. هل ترون ما أرى..؟ ضحك آخر ممتعضاً.. وماذا ترى..؟ جنية البحار السبعة، أم حورية البحر..؟

قصة قصيرة

ليلي المرآني

في يوم لم تكن تعرف تسلسله في الاسوع أو الشهر، وفي مكان ضاح في مناهات المسافات البعيدة التي قطعناها سابقاً ونحن نحمل حلمات هو الآخر مدفوناً في غياهب ذاكرة معتمّة، أنزلونا من الشاحنة التي تكدّسنا فيها، أكثر من ثلاثين شخصاً بين امرأة ورجل وطفل... وشابّة تنوء بحمل بطنها الذي يكاد ينفجر، يسند رأسها على صدره زوج متهاك، من يتأخر في القفز من ارتفاع مرتين عن الأرض خوفاً، يتلقّى صغمة على رأسه وركلة قوية على مؤخرته، يسحبه عملاق يقف أسفل الشاحنة، يساعده عملاق آخر، يلقبه أرضاً؛ فيركض مذعوراً كالجرد ويصطفّ بطابور من جردان مذعورين آخرين..

المنطقة صحراوية، حتى ظننت أننا عدنا إلى دولة عربية متصحرة، وأن المشوار الطويل الذي قطعناه من محطة موت إلى أخرى نحلم ب (أرض الأحلام) قد انتهت، يسأل أحدهم والكلمات تكاد تموت على شفثيه قبل أن ينطقها: - أين نحن، هل تعرفون..؟ - في أرض الله الواسعة.. يجب آخر بسخرية - ليست أرض الله هذه، أرض الشيطان هي.. لا ترون الشياطين حولنا!..

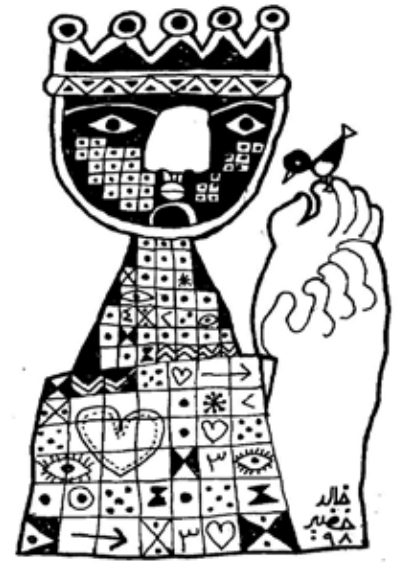
جفّت أفواهنا، ليس فيها قطرة بصاق؛ فابتلعنا ريقنا علقماً بناية واحدة تنتصب في ذلك الخواء المخيف، يقف عند بابها أربعة عمالقة موشحين بالسواد من رفاقهم حتى القدم، يضيف لهم رعباً، رؤوس حلقة ضخمة، وثلاثة كلاب رمادية تقدح عيونها شرراً، تكاد تصل أكتافهم ضخامةً، تمسك بسلاسلها امرأة متشحة هي الأخرى بالسواد، تضاهيهم طولاً وشراسةً، تضيف للمشهد رعباً جهنمياً، ذكرني بأفلام الرعب التي أخشى حتى سماع موسيقاها..

تحالف البرد والضياح، والرعب المائل أمامنا؛ فارتجفنا واصطكّت أسناننا، وكقطيع أغنام بانس اقتادونا إلى قبو متعفن تحت تلك البناية، نسابق بعضنا كالزواحف في النزول إليه بواسطة عتبات طينية متآكلة، كادت المرأة التي ألقها حمل بطنها أن تقع، تلقفها زوجها وإثنان آخران، استقبلتنا ساحة صغيرة يتوسطها كرسي خشبيّ متداعٍ، وفي إحدى الزوايا حنيفة ذات رقبة طويلة تنتصب داخل حوض حجريّ صغير، تسابقنا إليها، نغسل وجوهنا التي تعفرت غيظاً وذللاً، ألقينا بأجسادنا المنهكة على أرض لزجة تغطّيها مياه متعفنة، ارتقت المرأة الحامل على الكرسيّ اليتيم، تلهت وتمسح عرقاً يتصبّب من رأسها ويغرق وجهها، يحيط بها زوجها بذراعيه، ويتمتم أدعيةً لا تكاد نسمعها..

بلاد الياسمين

شاكر السامر / اسطنبول

أيها المذبوح مخالب الضباع، المركون على رفّ العناكب جدرانك فاغرة صمتها بالورائة يركلها التهميش وأنى أدير وجهي إليها توخني كي لا أتبعّد في حضرتها ملياً ولا أهروّل نحو المنابر صاغراً صاغياً بل أرممّ ما تبقى من ألي الإنتصار في محفل الحرية المجدولة بساحات الأم ولا أقصم أطرافي خشية الوقوع في خطيئة الوطن المباع مُد دخل الساقطون إليه وعليه مكرأ... واستفروا الشهداء بإتباع القتلّة.. كأن لم تلد النساء غيرهم بطلا ولم تلد المدائن أحرانها بالتواتر كلما مدّت العنادل مناقرها للصباح وأنا المخلوب على أمر قاصدي، على سبعين محمّل أنتمس العذر اليك جدارة شعري أحببتك وارثويت منك وزفقتك ثم علقّت بك إلى الأبد حتى يأتيك يقين انبعاثك بي الى سماء لا تكّل من نجومك الطاهرة . برج مقدّس في عمودك الفكري والأحجيات نصال على ذاكرة الأئين تتجاخني على مرمي حرفين من قبّل وريقي من بلاد الياسمين .



لم يعد في مجتمعي سوى حروفك الأريعة تختزل الحياة وساحات الحرية المدورة بالأمانيات والهتافات المنكوبة بالرصاص . زُجماً أشقى فيك مثل غريق في صمت لحيّ وتعتريني ذكراك المقدّسة حين يرشّني الحنين الى جهاتك الموصدة برماح الأقربين .. وفي الغروب أصلي للفجر القادم من عينيك كي لا أمتهنّ الغياب محراب الخطيئة ولا أصغي لوكيل الإله في كل بيت وحرارة اذ يعلم المسيح معنى السلام والعصافير معنى الحرية والشفاء معنى القبل .. أنا المعتزّ بمهاتنّ وطني أكنم الحزن منذ ميلاد النخيل ولا أزوج إلا لأنثاي القابضة في برزخ الرحيل لا أزيغ الكبرياء عن خاصرة الورد وميسمّ الجرح الغائر في قامتي يرقص في قصادي الخجلي على ورق من حنين ويتعزّى كالورد حين تهبّ عاصفة الحمقى على صدور الشجعان بلا سلاح خارج دستور مُزيّف أرفهته الفضائيات بهبوط التأويل واللغة الماكرة ولم يعد في مجتمعي سوى جهاتك الأريعة المثقوبة بتغوير المتأسلمين الشامتين تلقّف جيهتي بالإدمان على خذلاني فمن يربح الشفاء ومن عطش الأغاني .. ورائعة فيروز في قهوتي تُعجن في إرتبائي بشوق عينيد التوهج (وطني ساوؤك حلوة الألوان وريوع أرضك عذبة اللحان) فأفتح النوافذ على البحر الصاهلي في رثني مدامعاً وأرى سفن النجاة اليه محارفاً تختال على أمواج صلاتي اليك .

ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

AsiaHawala 07742611408
Fast, Easy & Secure

Zain CASH 07814119461

بيت الشيوعيين .. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي @iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

تبرعوا للحملة الانتخابية



استجابة لنداء الحزب الشيوعي العراقي بالتبرع للحملة الانتخابية لتحالف قيم المدني في انتخابات مجالس المحافظات، بادر الرفيق والنصير ربيع عواد كران البدري بالتبرع بمبلغ ٣٠٠ الف دينار دعماً لحملة الحزب الانتخابية.

ربيع عواد

شكراً لكل الداعمين والمتبرعين

أما بعد ..

عاشق بغداد وراصد الانصار

منى سعيد

صاغ ابن محلة باب الشيخ المؤرخ الفوتوغرافي الفنان كفاح الأمين، رواية بصرية مذهلة للمدينة، هادفاً الى تقديم الحقائق وقراءة الماضي، لكي لا نعيش المستقبل بطريقة جلد الذات، إنما بمراجعة وثائقية دقيقة من أجل التقييم. ووفق هذا المبدأ أعد الأمين "موسوعة يوميات بغدادية" من ٩ أجزاء، ثمرة لجهود ٧ سنوات متواصلة مع فريق مؤلف من ١٣ باحثاً وفوتوغرافياً، في مناسبة مئوية الدولة العراقية.

وواصل الجهد ببدأ مجلة وبصر أيوب، ليصوغ مشروع "يوميات ١٤ حوزة حتى ٨ شباط من عامي ١٩٥٨-١٩٦٣" راصداً التحولات الاجتماعية والسياسية والثقافية الهائلة في المجتمع العراقي خلال ١٦٦٦ يوماً من عمر الثورة، بوثق مطبوعة وبصور فوتوغرافية، جمعها اعتماداً على محتويات مراكز البحوث والمتاحف ومن مصادر مختلفة، بعيداً عن وسائل التواصل الحديثة وما يقدمه الانترنت من معلومات، إلا بحدود الإرشاد لأماكن المصادر وكيفية الحصول عليها.

جديد كفاح الأمين، الأمين صدقا لأصالة الثقافة العراقية وتقديم ما يليق بها للعالم، هو ارساله الى المطبعة مشروعا مؤلفا من ٥ مجلدات بواقع ٢٥٠٠ صفحة، يتناول موضوع الأنصار الشيوعيين ونضالاتهم وتفصيلات حياتهم اليومية في كردستان العراق في سنوات ١٩٦٩-١٩٩١. خصص الأجزاء الثلاثة الأولى منها للشهداء المقاتلين في الجبال، بينما تناول في الجزئين الآخرين نضالات مقاتلي البيشمركة في أطراف المدن ضد جند النظام الدكتاتوري المنهار ومرزقته "الجحوش". الجميل في الأمر هو انه رغم مرارة فقدان الشباب وتضحياتهم العظيمة من أجل اسقاط النظام الدكتاتوري، حاول المؤلف الأمين إعادة صياغة حياة اولئك الشباب (منهم من كان بعمر ١٦ عاما، وأثنان من أسرة واحدة) احتفاء بهم وليس نعيًا لهم بالطريقة التقليدية، مقدما وثائق وصوراً ملونة لهم ولأفراد أسرهم، موقفة بـ ٢٥٠ شهادة عينية من رفاقهم الذين ما زالوا على قيد الحياة. واعتمد المشروع كله على شهادات الأنصار حصراً، ممن شاركوا في المعارك، وشهادات أسرهم.

الجزء الرابع تضمن مواد تتناول تأسيس قواعد الأنصار وذكريات المقاتلين، وقد قام الأمين بدور مايسترو لقيادة هذا المنجز الكبير، عبر فحص وتمحيص كتاباتهم وترتيبها ضمن الفترة الزمنية من ١٩٨٢ حتى ١٩٩٠. كما تناول موضوع بشاشان بكثير من التفصيل باعتباره نصيراً مكافحاً، معتمداً شهادات المقاتلين الى جانب الصور الفوتوغرافية الملونة، التي كان قد خصص لها كتاباً صوراً صدر في العام ٢٠٠١ بثلاثة أجزاء عن مطبعة أمانة.

الجزء الأخير تناول كفاح الأنصار وعالم الثقافة، مبيناً نشاطات الإذاعة والصحافة وأدارة الندوات والعروض المسرحية، التي تجاوزت عروض المسرح الحكومي آنذاك بعدد ١٣٠ مسرحية. هذا المشروع يردّ جزءاً من الوفاء لأكثر من ألف شهيد، و لمن لا يزالون على قيد الحياة ممن خاضوا ذلك الكفاح المجيد، فضلاً عن كونه وثيقة قيمة للباحثين تضيء نشاطات الأنصار السياسية والعسكرية والثقافية.

في مقر شيوعيي كربلاء

الجواهري وفلسطين مواقف وتجليات

كربلاء - غانم الجاسور



د. عماد الجواهري (إلى اليسار) وسلام القريني

يتخاضل الحكام العرب إزاء القضية الفلسطينية. وأجرى الضيف في سياق حديثه، مقارنة بين قصائد كتبها الجواهري عن فلسطين وأخرى للشاعرين الزهاوي والرصافي. وشهدت الأمسية مداخلات ساهم فيها عديد من الحاضرين، د. محمد عبد الحسين، د. اياد كاظم.

وفي الختام، قدم سكرتير اللجنة المحلية في كربلاء الرفيق صباح الحمد، شهادة تقدير إلى د. عماد الجواهري، فيما أهدته المختصة الثقافية لوحة.

جدير بالذكر ان د. عماد الجواهري حاصل على الدكتوراه عن أطروحته الموسومة "تاريخ مشكلة الأراضي والإصلاح الزراعي 1933-1977"، وهو من مؤسسي جامعة القادسية.

أقامت المختصة الثقافية في اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في كربلاء، أمسية ثقافية بعنوان "الجواهري وفلسطين.. مواقف وتجليات"، ضيقت فيها رئيس جامعة القادسية السابق د. عماد عبد الصاحب الجواهري. حضر الأمسية التي أقيمت على قاعة اللجنة المحلية، أستاذة اختصاص في الأدب العربي من جامعة القادسية، ورئيس اتحاد الأدباء والكتاب في المهني د. عزيز الموسوي، إلى جانب جمع من الأدباء والمثقفين.

القاص الرفيق سلام القريني أدار الأمسية واقتنحها داعياً الحاضرين إلى الوقوف دقيقة صمت حداداً على شهداء غزة. ثم قال أن هذه الأمسية تأتي متزامنة مع القصف الوحشي الصهيوني الذي لا يزال يتواصل على أبناء الشعب الفلسطيني في غزة، مبيناً أن شاعر العرب الأكبر محمد مهدي الجواهري كانت له منذ وقت مبكر مواقف مبدئية واستشرافية إزاء القضية الفلسطينية، من الجانبين السياسي والشعري.

د. عماد الجواهري، وفي معرض حديثه، أشار إلى أن الجواهري الكبير سبق جمع الشعراء في الكتابة عن فلسطين، وأنه عثر عن القضية الفلسطينية في قصائد كثيرة، في حين لم ينتبه غيره من الشعراء إلى هذه القضية، ولم يكن وأضاف قائلاً أنه في العام 1929 نشرت جريدة

40 ألف كتاب تنتظركم بعد غد السبت على حدائق أبو نؤاس فعاليات ثقافية وفنية وأدبية ومنوعة من 3 عصرا حتى 9 مساءً



في «بيتنا الثقافي» تاريخ العراق في قلب حاضره

بغداد - طريق الشعب

يضيف منتدى "بيتنا الثقافي" في بغداد بالتعاون مع القطاع الإعلامي للاتحاد العام للمرأة المتخصصة/ فرع العراق، بعد غد السبت، مديرة المتحف العراقي د. لمى الدوري، لتتحدث في ندوة ثقافية عنوانها "تاريخ العراق في قلب حاضره". تبدأ الندوة التي من المقرر أن تديرها الإعلامية حذام يوسف، عند الساعة 11 ضحى على قاعة المنتدى في ساحة الأندلس.



العدد 16 من «النصير الشيوعي»

عن رابطة الأنصار الشيوعيين العراقيين، صدر العدد (١٦) من جريدة «النصير الشيوعي».

تصدّر العدد بيان تضامن من رابطة الأنصار الشيوعيين مع شعب فلسطين في محنته، عنوانه "تضامن مع الشعب الفلسطيني ونطالب بإيقاف العدوان". وضم العدد تغطية حول مهرجان "طريق الشعب" الثامن، وأخباراً وتقارير عن نشاطات الرابطة وفعاليتها في الداخل والخارج، فضلاً عن كتابات حول التجارب النضالية لحركة الأنصار ولعدد من شهدائها.

العمارة تتضامن مع غزة فنيا



متابعة - طريق الشعب

أقام عدد من الرسامين أخيراً في مدينة العمارة، معرضاً فنياً تضامناً مع سكان قطاع غزة وأطفالهم، الذين يتعرضون لانتهاك صارخ وقصف وحشي على يد الكيان الصهيوني. وفي حديث صحفي قال محمد رشيد، وهو أحد منظمي المعرض، أن هذا المعرض حمل عنوان "طوفان غزة"، وهو يهدف من خلال الرسم إلى إشاعة مبادئ السلام والتسامح، ويطالب بحق الطفل في العيش بسلام، وبالابتعاد عن العنف، مضيفاً أن المعرض يحمل مضامين فكرية وثقافية وتعليمية. وأشار رشيد إلى أنه بالتزامن مع المعرض، صدر كتيب يحمل 50 رسماً صغيراً ملوناً لرسامين من ميسان، عنوانه "أفكار ملونة مهداة لأطفال غزة"، جرى توزيعه على الزائرين.

على قاعة شيوعيي بابل

محاضرة حول الحرب الروسية - الأوكرانية

الحلة - محمد علي محيي الدين



آزوفت" العنصرية، إضافة إلى توسع حلف الناتو على الحدود الروسية، وخلال أوكرانيا بالاتفاقات الأمنية والمعاهدات المبرمة بينها وبين روسيا. وتخللت المحاضرة مداخلات ساهم فيها العديد من الحاضرين. وفي الختام، قدم د. حليم حوجه نعمة لوح إبداع باسم الملتقى الثقافي إلى المحاضر، فيما قدم له المهندس الاستشاري سلوان الاغا (مرشح الحزب الشيوعي العراقي في بابل عن "تحالف قيم" المدني في انتخابات مجلس المحافظة)، باقة ورد. كما قدم مثلها الملتقى الثقافي، تيمناً لجهوده في نشر الثقافة في بابل.

ضيّف "الملتقى الثقافي" في بابل، أخيراً، المهندس والحقوقى محمد الزهري، الذي قدم محاضرة حول "الحرب الروسية - الأوكرانية: أسبابها ونتائجها". استمع إلى المحاضرة التي احتضنتها قاعة اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في بابل، جمع من المثقفين والمهتمين في الشأن السياسي، فيما أدارها الأديب منور ناهض الخياط. بداية حديثه قدم المحاضر نبذة عن البلدين من نواح مختلفة. وقال أن روسيا أصبحت بين عامي 2000 و2020 من الدول المتقدمة في الإنتاج الزراعي، وضمن الدول الخمس الأولى عالمياً في إنتاج محاصيل القمح والشعير وعباد الشمس، فضلاً عن إنتاج الأسمدة الزراعية. وأضاف قائلاً أن "روسيا أصبحت أيضاً البلد الأول عالمياً في إنتاج النفط والغاز وفي التصنيع العسكري وإنتاج اليورانيوم المستخدم في تشغيل محطات الطاقة الكهربائية. كما تعتبر من الدول العشر الأولى عالمياً في الدخل القومي". أما عن أوكرانيا، فقد ذكر الزهري أنها "بلد تعصف به المافيات بشكل كبير، بسبب الحكومة الفاشلة بقيادة زيلينسكي، الذي أصبح يبدق شطرنج بيد الولايات المتحدة الأمريكية". وعن أسباب الحرب بين البلدين، قال ان في مقدمتها قيام أوكرانيا بالتطهير العرقي في إقليم دونباس، عن طريق "منظمة

تجارب وقصائد في «ملتقى جيكور» البصري

البصرة - باسم محمد حسين

احتضنت "قاعة الشهيد هندال" في مقر اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة، أخيراً، جلسة ثقافية بعنوان "تجارب وقصائد"، نظمها "ملتقى جيكور" الثقافي و"دار الأدب البصري"، وضيّفها فيها الشاعرة رفاه الأمين والشاعر حسين السياب والكاتبة بان الجواهري. الأمسية التي حضرها جمع من الأدباء والمثقفين، أدارها الشاعر عبد السادة البصري، واستهلها بتقديم السير

